النهار

صفحة ... ليرات

الاثنين ٢١ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٣٣ • AN-NAHAR 21 Avril 1986 — 53e Année — N° 16333



بؤس لبنان أعطي له

"مجد لبنان اعطي له" ؟

ولكن... اي مجد؟ التاريخ الذي كان؟

ام مجد التاريخ المنتظر من البطريرك السادس والسبعين؟

يوم يحس لبنان كله انه كالمقيم على زلزال دائم، تطيب لحظات الفرح بركاسة ثابتة لاحدى اقوى الثوابت اللبنانية : كنيسة انطاكية المارونية.

ومع ذلك، يعود الناس يفيقون من الفرح ليتساءلوا : "مجد لبنان"؟ اي مجد؟ اين المجد؟

ثم يصيح فيهم صوت من البرية يقول :

لا بل هو بؤس لبنان ما اعطي له !

نعم، بؤس لبنان يعطى اليوم للبطريرك مار نصر الله بطرس... ليس كالوديعة، بل كالتحدي !

وانا هو يقابل صورة البؤس من حوله بابتسامة الاطمئنان فلا يصرفه هذا الذي سمّاه "شرفاً اثيلاً" عن التواضع امام المسؤولية المهولة التي رفع في وجهها اليد بالبركة.

• • •

ما نعرفه ويعرفه الناس عن البطريرك الجديد، فجأة لا يعود مهما. لا الذكاء، ولا الوداعة، ولا الادب والعلم، ولا حتى ارث الرعاية يجتمع الى ارث الامانة، الى ارث المصدر في صخور كسروان.

شيء ما يجعل الرئيس، بعد ان تلقى عليه بردة الرئاسة، لا يتغير كانسان، انما كل ما يكتنزه الانسان الذي فيه يتغير ليصبح ذخراً جديداً، ومنهل قوة جديدة، فـ "يجلس ويتكىء ويفرح" بالذين جعلوه رئيساً "كواحد منهم"... على حد قول يشوع بن سراخ الذي استشهد به مار نصر الله بطرس في اول كلام قال.

• • •

في هذا اليوم بالذات، ماذا يهم اللبنانيين من الرئاسة البطريركية الجديدة؟

اولا وقبل كل شيء انها ، فوق الزلزال، ثابت كبير لعلها مؤسسة الثابت الاقوى، في زمن البحث النظري عن "الثوابت اللبنانية" !

ذلك ان اشياء كثيرة تغيرت، وتتغير وستتغير، بينما تبقى الكنيسة كنيسة، والكنيسة المارونية في نوع اخص، مغروسة في هذه الارض، كأن جذورها العتاق تجمع تراب الارض فلا يتفتت رمالا.

ومفروض في البطريركية - ولا نقول الصرح - ان تظل المرجع الذي لا ينازع، كالسنديانة التي لا تقتلعها الرياح، بينما رياح الحروب والثورات التي تعصف بنا تهزّ كل شيء وتكاد تقتلع كل شيء... وقد اقتلعت بالفعل الانسان ومدائنه، وهجّرت الشرائع من نفوسنا كما هجّرت مجتمعات بكاملها... وبعثرت في الآفاق هناء لعله لم يكن مستحقا، واشلاء سيادة مع اشلاء الشهداء، مع اشلاء المجد.

وكان الزلزال، ولا يزال. فاذا بلبنان يبحث، على سطح ارض جفّت إلاّ من الدماء، عن... "ثوابت" يتعلق بها. وبكركي الثابت الكبير، فهل تصبح الاثبت؟

• • •

ثم ماذا يهم اللبنانيين، اكثر واكثر؟

ألا يكون "الثابت البكركي" جامدا، بل متحرك.

اي ان تكون فيه، الى صلابة التاريخ، حركة الحياة المقبلة على التاريخ، وتحديات الموت والعذاب والبؤس كذلك !...

ففي زمن ترتفع الوية الايمان في اكثر من دين، وتتعاظم احجام الزعامات الروحية لتطغى على القيادات السياسية، ويكاد يصبح الجدل السياسي كله ديني المصادر والتطلعات، ولو توسل العنف هنا وهناك وهنالك...

في هذا الزمن بالذات، المطلوب ممن اعطي له مجد لبنانٍ معين، في الزمن الغابر، ان تكون له المساهمة العزيزة في اعادة المجد الى لبنان جديد، يكون لبنانَ جميع اللبنانيين على تنوع ايمانهم، في تآلف دولة موحدة.

ليس مجد بهرجة، للكنيسة كانت البهرجة ام للدولة، بل مجد الحرية التي هي وحدها تحفظ الانسان وتبقيه لارضه والايمان، بل تبقيه لله كذلك.

مجد الحرية التي وحدها تساوي الانسان بالانسان، والمواطن بالمواطن، اطار حوار كياني، وينبوع احترام للذات فمحبة واخاء.

• • •

من هنا ان لا وطن، كما لا ايمان، بلا حرية...

حرية الانسان في ابعاده الثلاثة :

البعد الاجتماعي، كمواطن يتعامل بمساواة مع سائر المواطنين.

والبعد التاريخي، كوليد أرض يفترسها، وينضر بحضارتها يناعاً، ثم يسقيها من عرق جسده ومن دم ابنائه كما الاجداد...

والبعد الالهي، كخليقة ومتعبد وصاحب صلاة، يطلب من الرب دائما اكثر مما يعطي واكثر مما يستحق، حتى في توبته.

• • •

أين الانسان اللبناني من ذلك كله اليوم، واين بكركي مار نصر الله بطرس صفير من هذا الانسان؟

"بؤس لبنان" يعطى له.

ذلك ان الانسان اللبناني بائس كله.

ولعله، خصوصا حيث لا يعترف، في قلق كبير وحيرة اكبر.

وانا كان في تعدد مشاربه وتشعب مسالكه لا ينتظر، ولا كتب له ان يتقبل، وحدانية في القيادة... فهو، في مرتبة لعلها الاصعب، ينتظر - هذا الانسان اللبناني - ينتظر من يسكب في عقله الواحد وقلبه الواحد وجسمه الواحد القدر الكافي من مبادلة المحبة وتبادل الاحترام والمشاركة في الخيرات، فضلاً عن التعلق المشترك بالحرية ذاتها.

من يدري؟ لعلنا بنعمة من الله نقبل اذ ذاك، "وحدنا ومعا"، على محو الجروح، ومسح الدموع، وغسل القلوب من الاحقاد... فتنقشع غيوم البؤس التي تلف عقولنا جميعا وتجعلنا نسير على دروب الهلاك، ولا عزة تدركنا فتردعنا.

فهل ثمة من يبدأ يعيدنا الى مجد لبنان؟

غسان تويني





لبنان في "شهر عسل" بعد إنتخاب البطريرك الماروني

المجلس العسكري "التأم" في بكركي على أمل الوحدة

دمشق تعالج الوضع برمّته من زاوية إقليمية وفرنجيه مع المؤتمر الوطني وكرامي لا يرى أملاً

البطريرك صفير يتوسط العماد عون واللواء ابو ضرغم واركان المجلس العسكري. وبدا ايضا الكاردينال خريش والمطران ابرهيم الحلو. (جورج سمرجيان)

بعد انتخاب البطريرك الماروني الجديد، يدخل لبنان في هدنة سياسية جديدة تفرضها طبيعة تحرك الاطراف الداخليين والاقليميين المعنيين بالازمة اللبنانية، والغاية منها اعطاء البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير الوقت الكافي لكي يبلور ما لديه من افكار في خطة لتحرك يتوقع ان يبدأه بعد اتصالات يجريها مع الفاتيكان الذي ينتظر ان يتحرك هو الآخر على خط مبادرته التي مهد لها امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني.

وفي عظة القاها امس البطريرك صفير، في اول قداس اقامه بعد انتخابه، قال: "ان الخاطر متجه الى شعبنا الماروني، والى ابناء كنيستنا والى المسيحيين اجمعين في هذا الشرق، والى اللبنانيين من كل طائفة وجنس ونوع، الى الذين اصابتهم النكبات، الى المهجرين والمشردين والمخطوفين وذويهم الذين ينتظرون عودة الغائب الذي ربما غاب الى الابد او انه الى اليوم لم يعد".

واضاف: "ان الافكار متجهة الى الذين يطاردهم الارهاب، لا في لبنان فحسب، انما في ما جاور لبنان من بلدان وفي بلدان العالم اجمع". ودعا الى مضاعفة الصلاة "لان الآمال المعلقة على البطريرك الجديد كبيرة، لكن الخيبة ستكون كبيرة ان لم يتحقق شيء من هذه الآمال. فالخيبة على قدر الامل. واسأل الله ان يجنبنا هذه الخيبة، واننا نؤمن ايمانا راسخا".

زحف الى بكركي

وشهدت بكركي امس زحفا من الشخصيات الرسمية والسياسية والروحية والحزبية والوفود الشعبية، جاءت مهنئة البطريرك الجديد.

وكان ابرز الوفود وفد المجلس العسكري برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون، وهو ضم رئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والامين العام للمجلس العسكري العميد الركن نبيل قريطم والعميد الركن ادغار معلوف ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر والمفتش العام العقيد عصام ابو جمرة وامين سر المجلس الرائد فؤاد الاشقر.

وبدا ان المجلس العسكري الذي طال فراقه لاكثر من ثلاثة اشهر، "التأم" في بكركي لتهنئة البطريرك الجديد. وقد اجمع اركان المجلس العسكري في كلمات دونوها في سجل التشريفات، على الاعراب عن املهم في ان يحقق البطريرك الجديد وحدة اللبنانيين وينقذ لبنان.

على صعيد آخر، كشفت مصادر بكركي ان المرحلة الثالثة من المجمع الماروني التي ستبدأ الاثنين المقبل في ٢٨ نيسان الجاري سيشارك فيها المطرانان الجديدان خليل ابي نادر ويوسف بشارة، وبذلك يرتفع عدد اعضاء المجمع الى ٢١ مطرانا (راجع ص٣).

كرامي

وفي طرابلس، قال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الاجتماع الاسبوعي لـ"هيئة التنسيق" الشمالية مساء امس "ان الوضع ما زال قلقا للغاية وعلى حال من الجمود منذ ١٥ كانون الثاني. وحتى الآن اجريت اتصالات عدة ولكن من دون جدوى، وظلت تدور في حلقة مفرغة. ولا ارى حتى الآن املا في نافذة جديدة للخلاص من الازمة اللبنانية".

وكرر تمنياته للبطريرك صفير بالتوفيق والعمل "للتغلب على خلافاتنا" (راجع ص٢).

على خط دمشق

وعاد مساء امس الوزير السابق السيد مروان حماده من دمشق بعدما قابل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وتشاور معه في التطورات، واجتمع مع الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة والوزير السابق المهندس ميشال المر والسيد ميشال سماحة.

وعرج حماده في طريق عودته على المختارة واطلع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على نتائج الاتصالات واللقاءات التي كانت العاصمة السورية محورا لها في الساعات الثماني والاربعين الاخيرة.

ثم التقى حماده في بيروت رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري للغاية نفسها.

ولاحظت الوفود التي زارت دمشق في اليومين الاخيرين، ان المسؤولين السوريين يقومون انتخاب البطريرك الماروني الجديد، ويتوقفون عند شخصيته. كذلك يتابعون نشاط الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس رشيد كرامي والافكار التي يتداولانها، وهم يجرون قراءة للوضعين المحلي والاقليمي بعد الحوادث الامنية التي وقعت اخيرا في سوريا والبيان السوري الذي صدر في صددها.

شهر عسل

وتوقع مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان تمر البلاد في المرحلة الراهنة في "شهر عسل" بعد انتخاب البطريرك الماروني الجديد. اذ

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل نفت مجدداً أي علاقة

دمشق : الضغوط والسيارات المفخخة لن تجعل سوريا تغيّر سياستها

قالت امس صحيفة "تشرين" الحكومية ان "كل الضغوط والجرائم والسيارات المفخخة غير قادرة على تغيير مسار التاريخ او على جعل سوريا تغير سياستها الثابتة. وعلى العكس من ذلك ان هذه الضغوط والمؤامرات لن تزيد سوريا الا اصرارا على مواقفها وسياستها وستستمر في تصديها للمؤامرات بكل حزم وقوة مهما بلغت التضحيات".

وتناولت صحيفة "الثورة" الرسمية في مقالها الافتتاحي الموضوع ذاته فقالت انه "ليس مصادفة ان تحرك المخابرات الاسرائيلية عملاءها في لبنان في وقت كانت سوريا وشعبها يجسدان وقوفهما مع ليبيا الشقيقة الى فعل مؤثر في جبه العدوان الاميركي الوحشي (...) ان موقف سوريا احدث موجة من الحقد والقلق لدى الصهاينة وبدا واضحا لقوى العدوان الامبريالي - الصهيوني ان ليبيا ليست وحدها وان موقف سوريا يشكل عقبة كأداء لا يمكن تجاوزها او القفز من فوقها. لكن القتلة المجرمين من عملاء اسرائيل في لبنان اخفقوا تماما في تحقيق اهداف اسيادهم في تل ابيب. فسوريا اقوى من كل المتآمرين. وقد جربوا مع قطرنا الصامد كل وسائل التآمر والتخريب واطلقوا التهديدات بالعدوان وشنوا الكثير من الحروب والاعمال العسكرية العدوانية، لكن كل هذه الوسائل لم تفت في عضد سوريا بل زادتها اصرارا على متابعة خطها الوطني والقومي التقدمي وعلى جبه المخططات الامبريالية والصهيونية". واضافت: "ان العدو الصهيوني وعملاءه في لبنان لن يستطيعوا اشغال سوريا او اضعاف جهودها عن متابعة التطورات الخطيرة

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد ٤٨ ساعة على لقاء غورباتشيوف - عرفات

أنباء من عمّان عن موافقة دمشق على معاودة الحوار مع قيادة المنظمة

بعد ٤٨ ساعة على الاجتماع الذي عقد في برلين الشرقية بين الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر ديبلوماسي عربي في عمان ان دمشق وافقت نتيجة لوساطة سوفياتية على معاودة الحوار مع عرفات.

واوضح المصدر ان مسؤولين من سوريا والمنظمة تبادلوا حديثا رسائل خطية تضمنت مقترحات تهدف الى مصالحة سورية - فلسطينية. واضاف ان اجتماعا عقد في ٦ نيسان الجاري في اثينا بين عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مسؤول الامن في المنظمة السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) ومسؤول رفيع المستوى في الاستخبارات السورية.

وقال مصدر فلسطيني مأذون له في عمان ان وفدا رفيع المستوى من المنظمة قد يتوجه قريبا الى دمشق، مشيرا الى ان موسكو اعربت عن اعتقادها ان الخلاف بين سوريا والمنظمة "ليس جوهريا" ويرتدي

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل : ذهول في الأوساط السياسية

لجنة تحقيق أوصت بإقالة المسؤولين عن المصارف الكبرى

ساد امس ذهول الاوساط السياسية في اسرائيل بعدما اوصت لجنة للتحقيق في اسباب انهيار اسهم بورصة تل ابيب في تشرين الاول ١٩٨٣، في تقريرها الذي نشر امس، باقالة محافظ "بنك اسرائيل" (المصرف المركزي) موشي مندلبوم اضافة الى رؤساء مجالس الادارة والمديرين للمصارف الرئيسية الاربعة في البلاد وهي "لومي" و"هابو عاليم" و"هامزراحي" و"ديسكونت" "اذا لم يقدم هؤلاء استقالاتهم في غضون ثلاثين يوما".

واكدت اللجنة التي رأسها قاضي المحكمة العليا موشي بيلسكي والتي شكلتها اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة في كانون الاول ١٩٨٤ ان "دعم اسهم المصارف التجارية تم عن طريق خرق القانون وضعضعة استقرار المصارف وسبب للمرافق الاقتصادية اضرارا جسيمة".

ورفعت لجنة بيلسكي تقريرها الى لجنة مراقبة الدولة والى رئيس الوزراء شمعون بيريز والى المستشار القانوني للحكومة والى محافظ "بنك اسرائيل" والى وزراء المال السابقين ومديري مصارف.

واظهر التقرير مسؤولية وزيري المال السابقين ييغيد هوروفيتش ويورام اريدور (من تكتل ليكود) والمديرين العامين السابقين لوزارة

- التتمة في الصفحة ٨ -

جنبلاط : بلدان عربية تريد الانتقام من بيروت

٣٥ أجنبياً معظمهم من البريطانيين انتقلوا من الغربية إلى الشرقية



السفير جون غراي يساعد البريطانيين في نقل حقائبهم. (ا ف ب)

امام مبنى القنصلية البريطانية في جل الديب. (ا ف ب)

غادر امس ٣٥ اجنبيا بينهم ٢٣ بريطانيا واميركي وايرلندي ونيوزيلندي بيروت الغربية الى بيروت الشرقية في عملية ترحيل نظمتها السفارة البريطانية ونفذتها بحماية قوى الامن الداخلي وعناصر من "القوة الضاربة". وبقي عدد قليل جدا من البريطانيين في بيروت الغربية، الى عدد من الاميركيين، بعدما غادرها معظم هؤلاء واولئك في اليومين الاخيرين اثر قتل الاميركي بيتر كيلبرن والبريطانيين جون لي دوغلاس وفيليب بادفيلد وخطف الصحافي البريطاني جون ماكارثي.

وجرت عملية الترحيل في جو من الكتمان. واعلن السفير البريطاني السيد جون غراي انه لن تتم عملية ترحيل اخرى، في حين افاد مصدر مسؤول في الجامعة الاميركية ان ١٩ بريطانيا يعملون في البرنامج المكثف لتعليم اللغة الانكليزية الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع مؤسسة الحريري غادروا حرم الجامعة عائدين الى بلادهم.

- التتمة في الصفحة ٨ -

ضمانات للاجانب في الجماهيرية واطلاق رجل الدين

واشنطن : تمرّد أخمد في الجيش الليبي
تاتشر : خطط ليبية لشن هجمات



صحافي يتحدث الى نجل العقيد معمر القذافي خميس (٣،٥ سنوات) الذي اصيب في الغارة الاميركية على طرابلس. (رويتر تيليفوتو)

افاد امس ديبلوماسيون غربيون في طرابلس ان "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) الليبي اعطى ضمانات لحماية الاجانب المقيمين في ليبيا.

وقالوا انهم اطمأنوا الى هذه الضمانات وان المسؤولين الليبيين اكدوا لهم ان في استطاعة الاجانب مغادرة البلاد اذا شاؤوا ذلك.

من جهة اخرى اعلنت مصادر كاثوليكية ان الاسقف جيوفاني مارتينيللي اسقف طرابلس الذي كان اعتقل قبل عشرة ايام مع راهبة في بنغازي اطلق. وكان تردد ان مارتينيللي اطلق قبيل الغارة الاميركية ولكن تبين انه كان لا يزال محتجزا.

وسمح امس للصحافيين بزيارة المدرسة الثانوية التابعة للبحرية الليبية قرب طرابلس والتي قصفتها الطائرات الاميركية.

وصرح قائد المدرسة لـ"رويتر" ان هذه (المدرسة) ليست هدفا عسكريا ... لقد ارتكب الاميركيون خطأ كبيرا. فهذه المباني ليست لها اي صلة بالارهاب". واوضح ان المدرسة تدرب فتيانا تراوح اعمارهم بين ١٣ و١٧ عاما على مهارات فنية متنوعة. وان الطائرات الاميركية اسقطت خمس قنابل على مبانيها انفجرت اربع منها.

وذكر مسؤولون في المدرسة انهم سمعوا بداية الغارة الجوية على طرابلس وكان لديهم وقت كاف لاجلاء معظم طلاب المدرسة وعددهم ٣٠٠ طالب قبل ان تتعرض المدرسة للهجوم.

واضاف قائد المدرسة الذي رفض كشف اسمه ان ستة مبان هي عنبر المرضى ونادي الضباط ومطعم وبعض عنابر النوم تهدمت في الهجوم وان ١٥ شخصا جرحوا.

وقال السيد هارتفيغ لوفت احد ستة مدربين المان غربيين يعملون في المدرسة بموجب عقد مع شركة "مان كولب" في مدينة شتوتغارت ان اثنين من الطهاة قتلا فيما كانا يعدان وجبة الافطار.

واشار مسؤولون في مستشفى طرابلس المركزي الى ان عدد ضحايا الغارة الاميركية ارتفع الى ٣٩ قتيلا.

وتفقد المستشفى وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبد الله محمد وصرح: "ما شاهدته اليوم يثير الاشمئزاز. لا شيء يبرر مهاجمة المدنيين. ان الهجوم على دولة مسالمة بحجة انها مركز للارهاب هو خدعة وان الاتهامات الموجهة الى ليبيا لا تستند الى اي حقائق".

● في واشنطن رأى السيد دونالد ريغان رئيس اركان البيت الابيض ان الهجوم الجوي الاميركي على ليبيا اضعف العقيد معمر القذافي.

وسئل ريغان في مقابلة تلفزيونية عن مدى تأييد الجيش الليبي للقذافي فأجاب انه ظهرت بعض الدلائل على ان الجيش الليبي لم يكن راضيا الا انه يبدو ان الاضطراب كان موقتا. و"اعتقد انه وقعت محاولات من بعض عناصر القوات المسلحة الليبية لاحداث تمرد لكنني اعتقد انها خمدت".

وقال ان الليبيين يدركون الان انهم عرضة للهجوم، وعلى الزعيم الليبي ان يدرك "انه ليس في مأمن من ضرباتنا".

الا ان المندوب الليبي لدى الامم المتحدة الدكتور علي عبد السلام التريكي صرح في برنامج تلفزيوني آخر ان "نظامنا الثوري قوي ومستقر جدا". واتهم الولايات المتحدة بانها "لم

- التتمة في الصفحة ٨ -

إتساع الخلاف على جدول الأعمال

الأمارات لعقد قمّة طارئة تدعى مصر إلى المشاركة فيها

صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة انها طالبت جامعة الدول العربية بعقد قمة طارئة تدعى مصر الى المشاركة فيها.

واضاف ان مصر يجب ان تدعى الى مثل هذه القمة بسبب " الثقل الذي تمثله على الصعيدين العربي والدولي والدور المدعوة الى القيام به في الظروف الحاضرة".

ورأى ان القمة يجب ان تدرس "العدوان" الاميركي على ليبيا و "الوسائل الكفيلة بانهاء النزاع العراقي - الايراني".

ولوحظ ان دولة الامارات اتخذت موقفا مشابها لموقفي العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية من حيث

- التتمة في الصفحة ٨ -

الصراحة ومدلولاتها

بقلم مروان اسكندر

في مقابلة صريحة مع احدى المجلات عرض حاكم مصرف لبنان لاكثر من موضوع ومما قال ان في استطاعة مصرف لبنان اقراض الدولة واصدار النقد الى ما لا نهاية لان الدولة لا تفلس.

المفهوم القانوني ان الدولة لا تفلس هو مفهوم نظري صحيح. لكن مفهوم الافلاس بالنسبة الى الاشخاص الطبيعيين والمعنويين يختلف عنه بالنسبة الى أي دولة. فالدول هي التي تصدر النقد، بواسطة مؤسساتها المختصة أكانت مصارف مركزية ام مؤسسات نقدية، ومنذ تخلى العالم عن نظام القاعدة الذهبية للعملات - وهو نظام يربط قيمة الوحدة النقدية بكمية محددة من الذهب من عيار فعلي - لم تعد ثمة قاعدة لتقويم قيمة عملة بلد ما سوى مستويات الانتاج والنشاط في البلد المعني وبالمقارنة مع مستويات الانتاج والنشاط في مجموعة الدول ذات الاوضاع المشابهة والتي تتعامل مع البلد المعني تجارة وتقنيا وسياحيا الى حد بعيد.

الدول التي تدنى انتاجها او هي سمحت للتضخم بالامساك بمستقبل اقتصادها واجهت تدهورا شديدا في اسعار صرف عملاتها. ومن هذه الدول البرازيل والمكسيك واسرائيل وتركيا واليونان. وكانت النتيجة ان النمو فيها لم يؤد الى النتيجة المتوخاة. ولعل افضل دليل على نتائج التضخم المستمر وسياسة اقراض الدولة واستقراضها دون رادع يأتي من بلدين:

- التتمة في الصفحة ٨ -

حرب: الفاتيكان سيعاود مبادرته وانتخاب البطريرك انطلاقة جديدة

رأى عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب بطرس حرب "ان انتخاب بطريرك ماروني جديد في هذه الظروف الحرجة من تاريخ لبنان، امر مهم جدا"، معتبرا "ان مجرد ان يتسلم الصرح سيد جديد يدخل نمطا جديدا على عمله وعلى تصوره لمبادرات قد يقوم بها على صعد عدة، واهمها جمع كلمة الموارنة، ثم جمع كلمة المسيحيين توصلا الى التوفيق بين اللبنانيين على موقف معين".

في حديث الى "وكالة الانباء المركزية" قال حرب: "ان الناس يعلقون آمالا كبيرة جدا، وكأنه بمجرد انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية، ستنتهي الازمة اللبنانية. الواقع ليس كذلك. فانتخاب البطريرك لن يكون الحل للمشكلة اللبنانية. انما انتخاب بطريرك جيد للطائفة المارونية، سيكون انطلاقة لدينامية جديدة تمكن الاطراف اللبنانيين وحتى الدوليين من الاستفادة من وجود رجل متحرك وذي شخصية فذة في مركز بكركي، لكي توظف هذه الصفات لدى سيد بكركي في سبيل تحريك ما يسمى الميثاق الوطني والخروج من المأزق الذي نتخبط فيه. مع العلم ان استعادة بكركي دورها القيادي على الصعيد السياسي في هذا الظرف، يساهم مباشرة في انجاح مبادرة الفاتيكان، خصوصا ان هذه المبادرة تستند في علاقاتها مع اللبنانيين على بكركي بالذات، ولا يمكنها ان تقفز فوق الصرح البطريركي الماروني لكي تتعامل مباشرة مع اللبنانيين، وانه بمقدار ما يكون هذا الصرح قويا، تستفيد هذه المبادرة منه لطرح اي تصور لحل الازمة في لبنان".

وهل يتوقع عودة امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني الى لبنان؟ اجاب: "المبادرة تعني عودة سيلفستريني. المبادرة قد تكون من خلال استمرار تحرك فاتيكاني معين على صعد معينة. قد تكون على صعيد سيلفستريني او على صعيد اقل. واعتقد انه بعد انتخاب البطريرك الجديد، ستعود المبادرة التي بدأها الفاتيكان الى الظهور والى التحرك".

وما هو مصير خطة التجمع لحل الازمة اللبنانية؟ اجاب: "تحرك التجمع لم يقصد اطلاقا التفتيش عن دور في الازمة، بل كان دائما ناتجا من خطة عمل وضعها تنطلق اولا من ارادته التحرك، وثانيا من ظروف معينة تسمح بهذا التحرك. وعندما قام بتحركه الاخير بين سوريا ولبنان، فلانه اعتبر ان الجمود الذي حصل آنذاك كان سيؤدي حتما الى الكارثة والى المواجهة العسكرية. وسيؤدي الى ازدياد عذاب المواطنين. هذا ما دفعه الى التحرك. وما ساعده عليه هو رغبة الافرقاء آنذاك لكسر حلقة الجمود الذي كانت تتخبط فيه الحال. فالفريق اللبناني اكان على صعيد الحكم ام على صعيد القوات اللبنانية التي قامت بحركة ١٥ كانون الثاني، كان راغبا في تحرك النواب الموارنة، لكي يحافظوا على علاقة ولو غير مباشرة بالنظام السوري.

والنظام السوري نفسه كان راغبا في ان يوظف امكان تحرك التجمع لئلا تقطع شعرة معاوية بينه وبين فريق من اللبنانيين.

ومن هذا المنطلق كان تحرك التجمع، وقد قمنا به واستطيع ان اقول اننا حققنا الهدف الاول منه، ومنعنا الانفجار الذي كنا نراه، وكان مفروضا على الافرقاء. وهذا اعتبره انجازا مهما جدا.

اما متابعة هذا التحرك لولوج مرحلة اعادة فتح الحوار بين اللبنانيين والسوريين، فاعتقد انها تستند الى رغبة الافرقاء في ان يتحرك التجمع لبلوغ هذه الغاية. وقد شعرنا بكل اسف في المرحلة الاخيرة، بنوع من البرودة من الاطراف المعنيين خصوصا في ظل مبادرة الفاتيكان في اتجاه سوريا، فاعتبرنا ان الاستمرار في تحركنا في موازاة هذه المبادرة قد يسيء اليها ومن الانسب افساح المجال امام الكرسي الرسولي الذي لا شك ان لمبادرته وقعا ابعد من تحركنا. ووضع انفسنا كتجمع في تصرف هذه المبادرة لمساعدتها من دون ان نعطل عليها امكان النجاح.

وهذه هي الاسباب التي دعت في الفترة الاخيرة ليس الى الجمود، انما الى عدم متابعة تحركنا وفي صورة اعلامية، علما ان التجمع لم يتوقف عن التحرك. انما لم يعد راغبا في التحرك الاعلامي الذي كنا اذا رغبنا فيه لفترة معينة، فلتوظيفه على صعيد تخفيف حدة التوتر وتخفيف القلق عند المواطنين آنذاك. اما اليوم فلم يعد من حاجة الى ذلك".

وهل الموضوع نفسه ينطبق على تحرك "التجمع" مع "اللقاء الاسلامي"؟ اجاب: "لا بالطبع. التحرك مع "اللقاء الاسلامي" لا علاقة له بهذا الموضوع. انما عدم استمراره محصور بالوضع الامني. ان اعضاء اللقاء او التجمع لم يستطيعوا منذ فترة حتى اليوم الوصول الى المجلس النيابي لمتابعة لقاءاتنا علما ان اتصالاتنا مستمرة باللقاء الاسلامي، وننتظر ان يصار الى فتح طريق المتحف جديا لكي نستطيع متابعة هذا التحرك".

وهل يعمل التجمع من اجل الوصول الى الهيئة المسيحية الموحدة؟ اجاب: "ان احد الاهداف الرئيسية للتجمع، هو ان يصار الى توحيد الصف الوطني. واحد وسائل توحيد الصف الوطني الاساسية، توحيد الصف المسيحي على تصور سياسي معين. وان الجهود التي يمكن ان تبذل في سبيل تحقيق نوع من وحدة الصف المسيحي تدخل في اطار اهداف تجمعنا. لذلك ليس غريبا ان يشارك في الابحاث الدائرة حول طريقة وضع تصور لعمل مشترك ومشروع سياسي مشترك يمكن ان يؤدي الى مشروع مشترك على الصعيد الوطني يجتمع عليه المسيحيون والمسلمون، في سبيل اعادة بناء لبنان".

وعن احتمال انعقاد قمة عربية تمهد لمصالحة بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد، قال:

"نحن اللبنانيين نعاني التناقضات على الساحة العربية منذ زمن بعيد، وبالتالي من جو الفتور بين الرئيسين الجميل والاسد. نحن نرحب بكل مناسبة يمكن ان تؤدي اما الى توحيد الصف العربي واما الى ازالة الفتور بين الرئيسين الجميل والاسد. لاننا نرى في ذلك مبادرة خير وايجابية يمكن ان نستفيد منها لاعادة سلوك طريق السلام. لدينا شعور باننا اليوم في حال ترقب او في حال جمود، وان مسيرة السلام تنتظر عاملا جديدا لكي تتحرك من جديد. لكننا نرحب بالطبع بهذه المناسبة اذا حصلت آملين ان يكون مؤتمر القمة العربي جديا، ويأخذ في الاعتبار كل المشكلات العربية، اذ اننا نستغرب ان يتحرك العالم العربي عند تعرض ليبيا لهجوم من قوة غير عربية، بينما نرى العالم العربي صاغرا غير مهتم بما يتعرض له لبنان منذ اكثر من احدى عشرة سنة، على رغم المآسي التي رافقت ما جرى في لبنان. وقد يستفيد الوفد اللبناني الذي سيشارك في هذه القمة، من امكان اعادة تذكير العرب بمشكلة لا تزال قائمة ومهمة جدا هي مشكلة لبنان، آملين ان نتمكن من خلال هذه القمة من اعادة طرح مشكلة لبنان وتوفيق العرب لايجاد خط تضامني عربي لمساعدتنا على حل مشكلة لبنان".

وفي اعتقاده "ان التحركات التي تحصل في المنطقة يمكن ان تساهم في خلط الاوراق من جديد، وفي تغيير المعادلات في المنطقة، وان تؤدي الى بروز عناصر جديدة، لانه كلما طرحت مشكلة الارهاب الدولي، يفكر جميع من يتعرضون لها او يدرسونها في مركز يصدر منه الارهاب، وهو لبنان، باعتبار ان غياب الدولة في لبنان وتفتت اجهزتها، كما هي الحال الان، يجعل من اي ارض او اي شعب مصدرا للارهاب وتسهل عملياته ومداخلات الاستخبارات لكي يصبح لبنان بكل مرافقه وفئاته المتقاتلة، مصدرا للارهاب الى العالم بكامله".

القمة العربية الطارئة دونها خلافات مستحكمة ومشكلات مستعصية

المواقف المطلوبة في ظل الغليان الاقليمي والدولي تجعل الجميع يتخوفون من صفقات يدفعون هم ثمنها

كعادتهم لا يتذكر الملوك والرؤساء العرب التضامن والتكافل العربيين ومؤتمرات القمة الا عندما يتعرضون مجتمعين او منفردين لمشاكل ومخاطر لا قبل لهم بمواجهتها او بتحمل اعبائها. هكذا تصرفوا في تاريخهم الحديث. وهكذا يتصرفون الآن من دون اي شعور بالحرج او بالمسؤولية عن تردي الاوضاع العربية سواء امام شعوبهم او امام انفسهم. والذين يعرضون تاريخ مؤتمرات القمة العربية منذ سنوات طويلة الى اليوم يلمسون هذه الحقيقة. واذا كانت اجتماعات قمة عقدت دوريا على امتداد عدد من السنوات الماضية، فان هذه الاجتماعات لم تشكل قاعدة وانما شكلت شواذا يعزز القاعدة بدلا من ان يشكك فيها. والقاعدة هي الانفراد وعدم الشعور بالحاجة الى التعاون الجماعي الا في ساعة الشدة.

وابلغ دليل على هذا الواقع المر التأجيل المستمر للقمة العربية الدورية من دون اي اعتراض من احد ومبادرة عدد واسع من الدول العربية الى التجاوب مع الدعوة الى عقد قمة طارئة التي اطلقها قبل ايام الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بعد الاعتداء الاميركي على نظامه.

وعلى رغم هذا التجاوب، فان المصادر الديبلوماسية لا تزال غير واثقة بان الملوك والرؤساء العرب سيجتمعون. وعدم وثوقها ليس وليد عواطف وتمنيات وميول انفصالية كما يحلو للبعض ان يعتقد، وانما هو وليد مشاكل وقضايا وحساسيات بعضها صار مزمنا فرقت منذ مدة طويلة بينهم وجعلت عداءهم بعضهم لبعض اكبر ربما من عدائهم للعدو المشترك اسرائيل ولداعميه من الدول الكبرى، كما جعلت الكثيرين منهم ينسون او يتجاهلون القضايا الاساسية التي يفترض ان يجمعوا عليها ويجتمعوا لحلها، وينهمكون في حل مشاكلهم وتعزيز انظمتهم على حساب الكثير من المبادئ والشعارات البراقة.

واقع الخلافات العربية المتحكمة بالعلاقات

ونظرة خاطفة على الواقع العربي السائد حاليا تؤكد الشعور غير الواثق للمصادر نفسها. وهذه النظرة تشير الى الآتي:

١- عداء مطلق بين سوريا والعراق اسبابه على حد قول المسؤولين في كل منهما خلافات عقائدية وايديولوجية وحزبية وقومية وقد بلغ هذا العداء حدا دفع النظامين الى التصارع في كل المجالات والميادين وبكل الوسائل، كما دفعهما الى القطيعة الكاملة التي لم تفلح علاقات كل منهما الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي في ازالتها، او اقله في التخفيف من حدتها. وقد جعل العداء نفسه المسؤولين في كل من البلدين مقتنعين باستحالة التعايش بينهما، وبالتالي بضرورة العمل للتخلص من الذين يعتبرونهم نقضاء لهم ولتوجهاتهم. وانطلاقا من هذا الواقع، فان حضور الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين القمة المقترحة من شأنه تهديد اعمالها بالفشل. خصوصا بعد الموقف السوري من حرب الخليج الذي اعتبره العراق ماسا به وغير قومي، وبعد الترجمة العملية لهذا الموقف على غير صعيد، وبعد حرب الخليج نفسها التي تعتبر سوريا ان العراق اشعلها فضرب الموقف الاسلامي والقومي وصرف الانظار عن قضية فلسطين وتشرذم جهود العرب لمواجهة اسرائيل وبدد طاقاتهم ومصادر قوتهم. ومن شأن الحضور كذلك تشكيل احراج معين لسوريا، خصوصا اذا استمرت المحاولات السوفياتية معها والبعض يقول الضغوط السوفياتية عليها لفتح صفحة جديدة مع العراق، بعدما باتت الثورة الايرانية خطرا على المجتمع الدولي.

٢- عداء واسع بين لبنان وسوريا، وتحديدا بين الحكم اللبناني الذي يقوده رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والحكم السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد. فالعلاقات بين الاثنين تدهورت الى ادنى مستوى منذ "انقلاب" ١٥ كانون الثاني الماضي وحلت القطيعة بينهما بعد ١١ قمة خلال ثلاث سنوات ونيف وساد العداء. كما بات هم سوريا الاكبر وهم حلفائها اللبنانيين طبعا اسقاطه، وبات همه منعهم من تحقيق هدفهم. وفي اجتماعات القمة المقترحة، اذا عقدت، لا بد ان يشعر الرئيس السوري بالحرج في مواجهة الجميل، لانه اولا لم يزل حتى الآن آثار الانقلاب ضد سياسته وضد حلفائه في لبنان الذي قاده الجميل، ولانه ثانيا يعرف ان الرئيس اللبناني سيحاول الافادة من كل الفرص التي قد تسنح لاعادة الانفتاح عليه او لاظهار ان العلاقة ترتبت معه. ومن هنا الحرج الكبير، خصوصا اذا دخل على خط المصالحة ملوك او رؤساء لا يمكن اغضابهم، او اذا كان من شأن المصالحة تسهيل امور القمة بتعزيز جو التضامن العربي المطلوب.

٣- بداية توتر جدي في العلاقات بين الاردن بقيادة الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات. فشهر العسل الذي ساد هذه العلاقات والذي كرسه اتفاق عمان بينهما انتهى قبل اسابيع، وذلك عندما اعلن الملك حسين وقف التنسيق مع المنظمة لعدم رغبتها او لعدم تمكنها من تخطي حواجز عدة تحول دون ايجاد حل عادل ومقبول للقضية الفلسطينية وبالتالي لتضييعها فرصة حقيقية للسلام. وتكرس انتهاءه بمحاولة الاتفاق الثانية في حركة "فتح" التي يقودها حاليا العميد عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) من عمان والتي تتهم المنظمة ضمنا الاردن برعايتها ضغطا عليها وعلى قيادتها. ومن شأن كل ذلك احراج الملك حسين وعرفات في القمة، خصوصا اذا تعرضت المناقشات للوضع الفلسطيني والقضية الفلسطينية، اذ ان كل منهما سيتمسك بموقفه وربما ادى ذلك الى تبادل اتهامات ليس اقلها التفريط بالقضية القومية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

٤- عداء كبير بين دمشق و"منظمة عرفات" كما تسميها، تعدى في الاشهر الماضية الكواليس السياسية والاروقة الديبلوماسية الى وسائل الاعلام والمنتديات. وقد ترجم ذلك محاولات ضغط متبادل بغير وسيلة من الفريقين في لبنان وخارج لبنان وفي معظم المجالات والمحافل السياسية العربية والدولية. وهذا العداء استمر على رغم كل الجهود التي بذلها العرب وتلك التي بذلها الاتحاد السوفياتي الذي يحتاج اليه كل من الفريقين في معاركه مع اسرائيل وحلفائها في المنطقة. وليس هناك ما يشير الى نجاح ملموس في هذا المضمار على رغم استمرار هذه الجهود، الامر الذي لا بد ان ينعكس سلبا على القمة المقترحة واحراجا، خصوصا للرئيس السوري اذ ان الزعيم الفلسطيني سيحاول التقاط كل المناسبات لتسوية الامور معه او لاظهار انها سويت.

٥- عدم تحديد العلاقة نهائيا بين دمشق وعمان، وذلك على رغم تحسنها في الاشهر الاخيرة، وعلى رغم اطراد هذا التحسن منذ نشوب الخلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، او اقله منذ الاختلاف في وجهات النظر بينهما حول سبل حل القضية الفلسطينية. ولعل ابرز القضايا التي لا تزال تعترض التحديد النهائي لهذه العلاقة الموقف المختلف لكل من الفريقين من حرب الخليج الدائرة منذ سنوات بين العراق وايران. ومن شأن كل ذلك ان ينعكس سلبا على علاقتهما المتحسنة منذ مدة قريبة، خصوصا اذا اثيرت كل المواضيع الشائكة المختلف عليها واضطر الاثنان الى اتخاذ المواقف التي تتناسب واقتناعاتهما واتجاهاتهما السياسية.

٦- العداء بين الجماهيرية الليبية والعراق لاسباب عدة اهمها حرب الخليج التي اتخذت منها الجماهيرية موقفا مؤيدا لايران وداعما بكل الوسائل في حربها مع العراق. وفي ظل تصاعد هذه الحرب، فان تردي العلاقة بين النظامين الشقيقين لا يمكن ان يسهل امور القمة العربية المقترحة.

٧- الخلافات الحادة بين المغرب والجزائر بسبب حرب الصحراء الغربية وموقف الجزائر المتعاطف مع جبهة البوليساريو المناهضة للمغرب. والخلافات الحادة بين تونس وليبيا التي تطفو على السطح حينا وتختفي حينا آخر. وكلها امور تساهم في تعقيدات القمة المقترحة وتصب في خانة عدم توقع نتائج ايجابية منها في حال انعقادها.

٣ مشاكل تفرق العالم العربي

الى ذلك، تعتقد المصادر الديبلوماسية نفسها ان حجم المشاكل الكبيرة التي تفرق العالم العربي والتي لا تزال من دون معالجة حقيقية والتي لا تزال ملامح حلولها غير ظاهرة حتى الآن، لا بد ان يصب في خانة عدم انعقاد مؤتمر القمة، او في خانة فشله او عدم تحقيقه النتائج المرجوة منه في حال انعقاده. وابرز هذه المشاكل ثلاث هي الآتية:

١- ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية. وحتى الآن لا تزال الانظمة العربية منقسمة حيال المعالجات الممكنة لها وحيال الحلول المطروحة، فضلا عن المبادرات. وقد ساهم ذلك في تعقيد العلاقات بينها. ولا يبدو في الافق حاليا ما يشير الى ان هذه المعالجات حققت تقدما، او الى ان هذه الحلول ممكنة، او الى ان هذه المبادرات موجودة.

٢- حرب الخليج بين العراق وايران التي تفاقمت وزادت من حدة الانقسام بين الدول العربية. وعلى رغم كل المبادرات التي ظهرت، فهي بقيت من دون حل، ولا يبدو ان حلها قريب على رغم المعلومات الكثيرة التي سربت عن احتمال حصول توافق اميركي - سوفياتي على حل لها في لقاء ريغان وغورباتشوف في جنيف قبل اشهر.

٣- مشكلة الارهاب التي برزت في حدة في الاشهر الاخيرة والتي ربطتها جهات دولية عدة بالعرب، والاختلاف بين الانظمة العربية حول وجودها اساسا وحول منشئها وحول المشاركين فيها وحول هويتها، وكذلك حول الحلول الممكنة لها. وطبيعي ان لا يسهل ذلك امور القمة المقترحة.

طبعا هذه العقد التي تعترض انعقاد القمة قد لا تحول بالضرورة دون هذا الانعقاد، لان الملوك والرؤساء العرب عودوا "جماهيرهم" باستثناء مرات نادرة جدا، الاجتماع من دون التوصل الى نتائج حقيقية وحلول مرضية، او اقله من دون تنفيذ ما يكون تم الاتفاق عليه، لاعتبارات عدة قد يكون ابرزها عدم الرغبة في الخروج على الاجماع وان من دون اقتناع، فضلا عن الاقتناع بان النتائج او المقررات ستبقى حبرا على ورق كما درجت العادة. فهي قد تنعقد هذه المرة وتخرج بنتائج عامة ابرزها الاعتراض على الاعتداءات الاميركية على ليبيا الى آخر ما هنالك من مواقف قومية، لكن الاحراج لا بد ان يربك معظم الانظمة، خصوصا اذا كانت المواقف المطلوبة من نوع قطع العلاقات الديبلوماسية مع الولايات المتحدة الاميركية، او اذا ذهبت ابعد من ذلك. ومثل هذا الموقف في ظل الغليان الدولي والاقليمي الراهن، فضلا عن خشية الجميع من صفقات على اعلى المستويات الدولية، من شأنه دفع الكثيرين الى التروي، وذلك لئلا يدفعوا او يدفع بعضهم الثمن من استقراره او من وضعه او من استمراره.

وفي اي حال، ان الايام المقبلة قد تظهر ما اذا كانت احتمالات انعقاد القمة الطارئة التي دعت اليها ليبياقوية ام لا. لكن الذي يخشاه بعض المصادر ان تسبق التطورات انعقاد القمة في حال حصولها، او ان تجعلها غير ذات موضوع اذا حصلت بعد انعقادها. وهذه الخشية تدفع البعض الى النصح بالتروي، لان القمة المفيدة ربما هي التي تعقب مثل هذه التطورات، اذ تكون مهمتها درس الوضع العربي واتخاذ ما يلزم لمعالجته في ضوء التطورات ونتائجها.

سركيس نعوم

بعد انتظار طال بعض الشيء قيل ان عاصمة عربية معنية بوضع لبنان تلقت موافقة قطب مسيحي حليف لها على قرارات يحتاج تنفيذها الى عمل عسكري واسع، وهذا ما كان يعارضه سابقا.

تفيد مصادر ديبلوماسية ان بريطانيا فكرت جديا قبل المواجهة الاميركية - الليبية الاخيرة في اقفال سفارتها في لبنان نهائيا. وتخشى ان تؤدي الاعمال الانتقامية الاخيرة ضد رعاياها الى تنفيذ هذه الفكرة.

تتحدث مصادر فلسطينية عن سيناريو لتقوية زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات من خلال القمة العربية المقترحة في حال انعقادها، وذلك بتقديمه استقالته ومبادرة الملوك والرؤساء العرب برفضها.

تمنى ان يؤدي انتخاب صفير الى التغلب على الخلافات

كرامي: الوضع قلق والاتصالات في حلقة مفرغة

طرابلس - "النهار":

دعا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى "عدم الاستسلام امام الموجات العاتية من المؤامرة التي من اهدافها تفريغ مجتمعنا من الطاقات الخيرة"، متمنيا ان يكون انتخاب البطريرك مار نصرالله بطرس صفير "مساعدا على التغلب على خلافاتنا والتعاون للتخلص مما نعانيه". ورأى "ان الوضع ما زال قلقا للغاية".

تناول الرئيس كرامي امس امام زواره في طرابلس الوضع في لبنان وغلب على احاديثه طابع التشاؤم والامل في حل ما ومما قال: "كل يوم نقول الفرج قريب، لكننا دائما نواجه بالتفرات بسبب المؤامرة التي تحاك ضد هذا البلد من كل الجهات. ونحن لا نزال نتخبط منذ ١١ سنة، ولا نعرف ما هي صيغة الحل حتى الان (...) ان الشعب اللبناني بريء عما يجري. وحرام ان نظلمه اكثر من هذا.

والواقع الذي يعيشه لبنان مؤلم جدا. الى اين سنصل؟ الله وحده يعرف".

وندد كرامي بحواجز الجباية القائمة على كل طرق لبنان، وقال: "كل الناس تفتح طرقها وتوسعها، ونحن نسكرها على انفسنا. كنا بعشرة حواجز واصبحنا بمئة حاجز. كثر خيرهم انهم يحموننا ويؤمنون لنا راحتنا (...) الله ينقذنا من هذه الهوة التي وقعنا فيها (...)".

واشار الى انتخاب البطريرك صفير، فقال: "نحن في كل مناسبة او مبادرة تظهر نأمل في ان تتحلحل مشاكلنا، وان شاء الله يكون انتخاب البطريرك نصرالله صفير خيرا، وانتخابه يمكن ان يكون مساعدا في التغلب على خلافاتنا (...) وفي اية حال نحن نتعلق بالامل من اين جاء الحل. ويجب ان نتمسك بكل ما يوحي بأنه حل وفير لنا. والتعاون يجب ان يكون مشتركا حتى نخلص مما نعانيه من المآسي. فالشعب لم يعد يستطيع صبرا اكثر مما تحمل. ونحن في الشمال نشكر الله على نعمة الامن التي نعيش فيها".

وتعرض لقرار مجلس الامن بالتجديد للقوة الدولية في الجنوب وخص فرنسا بالتعليق قائلا: "اننا تفاعلنا مع فرنسا، ففي خلال ثلاثة اشهر تحل المشكلة، كما تقول باريس. وكنا طلبنا التجديد لمدة ستة اشهر. وان شاء الله خيرا".

وقال: "الضعيف هو الذي يحتاج الى العناية والرعاية والمساعدة لاستعادة صحته. اما اذا ترك وشأنه فيمكن ان يقضى عليه والمساعدة لا تعود لازمة. وفي حال التهرب من المساعدة سينتهي المريض. ومن يريد مساعدة لبنان الذي يعاني الامرين فهذا وقت المساعدة. ويجب الا ينسى احد ان لبنان كان في الطليعة في التعبير عن رأيه في دعم القضايا العربية".

وروى شواهد عدة عن طريقة تصرف اللبنانيين وعطاءاتهم وتضحياتهم. قال: "هناك نساء تبرعن بحليهن وفقراء باعوا بسطاتهم واخرون تبرعوا بغلة يومهم. وهذا يدل على وطنية شعبنا وتحسسه. وهذا الشعب يعينه الله".

واشار الى الاعتداءات على المؤسسات التربوية في بيروت الغربية، قال: "نحن نتعرض اليوم لمشاكل صعبة كلنا نرفضها. وعلى رغم هذا نحن صامدون. نحن نقف مع المؤسسات امام الاعتداءات والمضايقات. ومواقف هذه المؤسسات المعلنة تدل على انها مستمرة وصامدة. ان العاطفة والتأييد اللذين ظهرا من الناس حيال هذه المؤسسات يشجعانها على الصمود والاستمرار. وان ما تتعرض له هذه المؤسسات التربوية هو مؤامرة لتفريغ بيروت من هذه المؤسسات وهي مشكلة كبرى تعرض اجيالنا وابناءنا للجهل. ولا احد يرضى به".

وسئل عن البديل من الاساتذة الذين غادروا هذه المؤسسات، فاجاب: "حتى الان ماشي الحال. ولا نريد ان نستسلم امام هذه الموجات العاتية. قد يكون في طليعة اهداف المؤامرة تفريغ مجتمعنا من الطاقات الخيرة".

"هيئة التنسيق"

وفي الخامسة مساء رأس كرامي الاجتماع الاسبوعي لـ"هيئة التنسيق الشمالية". وفي معلومات عن الابحاث التي دارت خلال الاجتماع ان رئيس الحكومة استنكر الاعتداءات الاميركية على ليبيا. ودان باسمه وباسم "هيئة التنسيق" التفجيرات التي حصلت في سوريا ولبنان والتهديدات الاميركية ضد المنطقة باسرها، معتبرا "ان كل ما يجري يهدف الى فرض الاستسلام على منطقتنا. لكننا نعلن في كل مرة ان هذا الموضوع غير وارد تماما. فنحن اصحاب حق ومصرون على الاستمرار في الدفاع عن حقنا وكرامتنا وتحرير ارضنا".

واشار الى ردود الفعل في الدول العربية وحتى داخل اميركا فقال: "انها ردود فعل تثبت اننا اصحاب حق كما تثبت ان الحق والعدل ما زالا رائدي الشعوب في اي مكان من العالم".

وتعليقا على قرار مجلس الامن بالتجديد للقوة الدولية اعرب عن تقديره لموقف الاتحاد السوفياتي "الذي تدخل للمرة الاولى في موضوع المناقشة والتصويت". وابدى في المقابل استغرابه للموقف الفرنسي الذي طرح موضوع التمديد لمدة شهرين فقط "بحجة ان هذا يشكل ضغطا على اسرائيل للانسحاب من الجنوب اللبناني". واكد "ان الموقف واضح في هذا المجال لاننا نرفض ترك اي منطقة لاسرائيل لتشكل منها حزاما امنيا لامنها. كما نرفض رفضا باتا اي ترتيبات امنية مع اسرائيل. اما الشيء الوحيد الذي نحن على استعداد للعمل من خلاله هو في اطار اتفاق الهدنة فقط".

وعلى الصعيد اللبناني رأى "ان الوضع ما زال معلقا للغاية وعلى حال من الجمود منذ ١٥ كانون الثاني وحتى الان اجريت اتصالات عدة ومساع حثيثة لكنها من دون جدوى وظلت تدور في حلقة مفرغة. ولا ارى حتى الان املا في نافذة خلاص جديد من الازمة اللبنانية".

وتطرق الى موضوع انتخاب البطريرك صفير: "نأمل في ان يكون هذا الانتخاب محطة على الطريق الايجابي لخلاص البلد مما يتخبط فيه من مآس وتحقيق رغبات ابنائه وطموحاتهم. كذلك لاحظنا ان التركيز في دورات انتخاب البطريرك على الدور المطلوب من الصرح البطريركي. ونحن نأمل في ان يكون هذا الدور من ضمن اطار تحقيق العدل والمساواة بين جميع المواطنين وتحقيق الوفاق بين جميع اللبنانيين من دون استثناء".

نجمة

وكان الرئيس كرامي استقبل راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة. وجرى حوار في حضور رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن منلا حول اهمية مؤتمر تنمية النشاط الاقتصادي في الشمال ابتداء من ١٨ ايار المقبل.

وبعد الزيارة عقب نجمة على الموضوع: "حدثنا في هذا اللقاء مع دولته صديقنا الدكتور منلا عن موضوع انفتح له قلبي وهو مهم جدا، وانا اعلق عليه اهمية كبرى هو المؤتمر الاقتصادي للسببين الاتيين:

اولا، ان جميع المسؤولين والطاقات الاقتصادية في هذا المؤتمر يتدارسون فيه المشكلات المعروضة خصوصا على صعيد الغلاء الذي اضحى يفترس العائلات الفقيرة ومحدودي الدخل. ان مجرد جمع هذه الطاقات لكي تفكر في مسؤولياتها وبما يمكن ان تعمله هو شيء عظيم.

ثانيا، اني انتظر من هذه الطاقات ان تساعدنا على تخفيف حدة هذه الازمة المعيشية التي نعاني".

وعن انتخاب البطريرك صفير قال: "في الواقع، لا جديد على الساحة سوى الامنيات التي نرفعها حتى يتمكن غبطة البطريرك الجديد والمطارنة الجدد من ان يقوموا برسالتهم في هذه الظروف الصعبة، ويساهموا مع جميع الخيرين في انقاذ هذا البلد من المحنة التي يتخبط فيها".

ووجه الدكتور منلا دعوة الى كرامي ليرئس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. وصرح بعد اللقاء انه عرض الملف الذي وضعته الغرفة لتصدير الخضروالحمضيات الى دول السوق الاوروبية المشتركة والمانيا، في حضور سفير لبنان في المانيا السيد سهيل شماس. وانه جرى اتفاق على عقد جلسة عمل ظهر اليوم في غرفة التجارة مع السفير شماس لاستكمال الدراسة وتزويده نسخة عن الملف، وان يزور الدكتور منلا المانيا لمتابعة الموضوع.

وبحث الرئيس كرامي مع رجل الاعمال السيد شارلي حيدر في امكانات الاستثمار في منطقة طرابلس.

واختلى كرامي نصف ساعة بالسفير شماس الذي قال لدى انصرافه: "من واجبي مقابلة دولة الرئيس واطلاعه على العلاقات الالمانية - اللبنانية، وعن تطور هذه العلاقات، خصوصا ان هناك محاولات لاقناع الجانب الالماني بتقديم مساعدات في المجالين الاقتصادي والمالي الى لبنان. وان الاوضاع الداخلية السائدة في لبنان تؤثر على القرار اللبناني، ونحن في طريق السعي الدائم الى اقناع الالمان بالا تحول هذه الظروف دون اقرار هذه المساعدات، علما بان للبنان صداقات كبيرة في المانيا يحاول كبار المسؤولين توظيفها لتصب في هذا الاتجاه. ونحن لا يمكننا التحكم بالنتائج. لكننا نبذل وسعنا من الجهود للوصول الى ترجمة هذه العلاقات على نحو مجد".

وسئل عن تأثير مقاطعة بافاريا في القرار الالماني بالمساعدة، فاجاب: "من المعروف ان حاكم ولاية بافاريا هو شخص مهم في الهيكلية السياسية لالمانيا الاتحادية، فهو حليف طبيعي بصفته رئيس الحزب الاجتماعي المسيحي للحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم. والحزبان هما حزب واحد في الواقع، وان كانت هناك ترتيبات مختلفة. اذ ان جنوب المانيا ومن ضمنه ولاية بافاريا ممثل باكثرية ساحقة من خلال الحزب الاجتماعي المسيحي. وهذا يعطي حاكم ولاية بافاريا السيد شتراوس تأثيرا اكبر من زملائه حكام الولايات الاخرى. والرئيس الجميل حاول ان يوظف، على ما امل، الصداقة الشخصية الطيبة والمهمة التي تربطه بالسيد شتراوس لخير لبنان الوطن والدولة".

وعرض كرامي مع عدد من المسؤولين الاداريين المحليين والعسكريين اوضاع طرابلس، الامنية والاقتصادية والمعيشية وشؤون الاعمار وتوزيع المساعدات وتنشيط الصناعات القائمة، والقضايا العمالية والصحية والتربوية.

وفي الثانية عشرة والنصف انتقل رئيس الحكومة الى مكتبه في كرم القلة حيث كان حشد من اصحاب القضايا والمطالب.

وحدة في التهنئة... والامن؟

اكثر ما لفت في تهنئة البطريرك الجديد مار نصرالله بطرس صفير، ما كان منتظرا...

لا تهنئة رؤساء، ولا ابتهالات المصلين، ولا فرحة المغتبطين.

بل التهنئة التي كان ينتظر ان تكون الاشد ابتعادا عن الكنيسة: تهنئة العسكريين!

خصوصا في زمن لبنان كله يفتقد فيه هؤلاء، ويتساءل عن مصيرهم والدور، والحاجة، وامكان تلبيتهم الحاجة اليهم.

* * *

ماذا كان في هذه التهنئة مما يلفت؟

أولم يكن منتظرا ان يزور العماد ميشال عون بكركي ممثلا ببطريركها الجديد، شأنه شأن سائر الشخصيات الرسمية والمارونية على الاخص؟

بلى...وكذلك كان منتظرا، وطبيعيا، ان يزور بكركي او يمثلها في صورة من الصور وفي شكل من الاشكال، اللواء محمود طي ابو ضرغم رئيس الاركان، والعميد الركن نبيل قريطم الامين العام للمجلس العسكري، والعقيد لطفي جابر مدير الادارة، والعميد الركن ادغار معلوف عضو المجلس، وامين سر المجلس الرائد فؤاد الاشقر، وقائد الشرطة العسكرية الرائد عادل ساسين، والمفتش العام العقيد عصام ابو جمرة.

لكن الذي لم يكن منتظرا ابدا في الظروف والاحداث التي تمزق لبنان وتزيده تشرذما، هو ان يزور بكركي السادة القادة هؤلاء كلهم معا. وفي شكل "المجلس العسكري" الذي كنا ظنناه قد انفرط عقده، وقضي امره الذي به تستفتيان!

وكان ملفتا، ابعد من ذلك، ان يدون السادة القادة، واحدا واحدا، عبارات التهنئة وكأنها عبارة واحدة، تتبدل التواقيع..فيظل الصوت واحدا، والله من وراء القصد.

* * *

فماذا عدا مما بدا!

"الامل والتمنيات بأن يخرج لبنان من محنته برعايتكم وحكمتكم".

"الامل في ان تكون نهاية محنة لبنان مع اطلالة وجهه وعهده".

"املنا كبير في حكمتكم ورؤياكم لما فيه خير كل العائلات اللبنانية".

تلك كانت امنيات العسكريين.

اما المراقبون الذين توقفوا عند هذه الظاهرة، ووجدوها الاهم في يوم بكركي الاول..فلم يكن مرد توقفهم الى مضمون التمني، بل الى كونه كان الامنية ذاتها ولو تعددت الكلمات.

ويقول المراقبون ان هذا الامر لم يكن وليد مصادفة، بل نتيجة تشاور كان مستمرا بين القادة العسكريين، على ضفتي خطوط التماس، بل على ضفافها جميعا.

وقد اراد الجيش اغتنام مناسبة بروز القيادة الجديدة المنتظرة في بكركي ليقدم اول مظهر من مظاهر التجاوب الوطني مع القيادة الجديدة، ربما ليخط لها الطريق الذي ينتظر اللبنانيون، كل اللبنانيين، ان تسير عليه كل القيادات حتى يصل لبنان الى نهاية محنته.

* * *

بالطبع، لا يتوقع المراقبون ان يبدأ غدا، بمجرد قيام المجلس العسكري بزيارة مشتركة لبكركي، عهد وثبة جديدة في الجيش، فلا يظل ثمة لواء ثامن من هنا، وسادس من هناك، او ثالث او رابع من هنالك.

انما الذي يتوقف عنده المراقبون هو ان الجيش كجيش اراد ان يطلق رسالة الى الجميع، عبر بكركي، متوسلا المناسبة، حول امكان توحيده... وان هذه الوحدة لا تزال عناصرها متوافرة، وقواعد تآلفها متوافرة كذلك، اذا ما نادى مناد او قامت الحاجة ملحة ملحاحا.

* * *

وتذكر المراقبون ان ما كان قد سبق هذه المبادرة العسكرية من ملامح يشير الى انها لا بد آتية.

اوضح هذه الملامح كان كذلك من مرجع ديني اخر، عندما قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في خطبة الجمعة: "انا ادعو الى تسليم الامن الى اللواء السادس ويكون هناك مسؤول واحد يتحمل المسؤولية".

وما عبر عنه الشيخ عبدالامير قبلان انما كان صدى لصرخات كثيرة كانت تسمع هنا وهناك وهنالك، تدعو الى الانصراف عن الامن الحزبي والميليشيوي المتعثر، والرجوع الى ما سماه الرئيس كرامي امن شرعية جديدة، اي امن المؤسسات الامنية والعسكرية، على ان تعاد اليها وحدتها، فتعود اليها اذ ذاك مصداقية ليست ولا يمكن ان تكون لسواها.

* * *

لا بديل من امن الدولة.

ذلك كان المبدأ الذي بدأت القول به قيادات وزعامات كبيرة، في طليعتها "اللقاء الاسلامي" برئاسة مفتي الجمهورية وبلسانه.

لا بديل من امن الدولة.

ولا بديل من الدولة كذلك...

لا دويلات مكان الدولة، تقتسم سلطاتها وتتقاسم الارض، كما تقاسمت الانسان وامنه وسلامته.

ويظل السؤال قائما: هل يمكن ان تعود الى الدولة وحدتها والى "قوى الشرعية" قوتها المفتتة، وشرعيتها السليبة؟

العماد ميشال عون واللواء محمود طي ابو ضرغم والعميد الركن نبيل قريطم والعميد الركن ادغار معلوف والعقيد لطفي جابر والعقيد عصام ابو جمرة والرائد فؤاد الاشقر والرائد عادل ساسين جاؤوا امس الى بكركي، في يوم تجديد عهدها...

جاؤوا يجددون عهدا بالوحدة.

فهل يكون هذا التجاوب مع الصرخة العامة بداية عهد جديد: عهد التوحيد؟

أ.ي.

بكركي شهدت زحفاً من المهنئين رسميين ونواباً واحزاباً

صفير: الآمال المعلقة على البطريرك الجديد كبيرة لكن الخيبة ستكون أكبر ان لم تتحقق الآمال

المجلس العسكري اعاد توحيد صفه وزار بكركي مهنئاً



يتناول القربان المقدس.

مع الرئيس حلو، وبدا الى يمينه الكاردينال خريش والمدبر الرسولي والعماد عون.

الوزير سكاف ونهاد بويز.





البطريرك صفير يلقي عظته في اول قداس اقامه بعد انتخابه.

العماد عون واللواء ابو ضرغم.

الدكتور كرامه والسيد سعاده والسيدة صولانج بشير الجميل.

المطران باشا.





المطرانان كشيشيان وترتيان.

يتسلم صليبا مرصعا من السيد جان ابو جوده.

ممثلون في صالون الصرح البطريركي.

اطفال يقدمون اليه باقات زهر.

بكركي - "النهار":

لفت البطريرك الجديد للطائفة المارونية مار نصرالله بطرس صفير، في اول قداس له بعد انتخابه، الى المأساة اللبنانية، مشيرا الى ان المطارنة في مجمعهم "كان خاطرهم متجها الى شعبنا الماروني، والى ابناء كنيستنا، والى المسيحيين اجمعين في هذا الشرق، والى اللبنانيين المعذبين من كل طائفة، والى الذين اصابتهم النكبات، والى المهجرين والمشردين والمخطوفين وذويهم". وابدى المه "للذين يطاردهم الارهاب، لا في لبنان فحسب، انما في ما جاور لبنان من بلدان وفي بلدان العالم اجمع".

رأس البطريرك الجديد الثامنة صباح امس القداس الاول بعد انتخابه في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس والاب ميشال عويط. وحضر القداس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو والنائب البطريركي العام المطران رولان ابوجودة والمطارنة الياس شاهين وعبده خليفة ويوسف مرعي والرئيس الجديد لاساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر والمونسنيور اميل شاهين. كذلك شارك في قسم القداس البطريرك السابق الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.



البطريرك حكيم يهنىء البطريرك الماروني مساء السبت. (دالاتي ونهرا)

العظة الاولى

وحضر القداس عدد كبير من اهالي المنطقة. وبعد الانجيل القى البطريرك الجديد العظة الآتي نصها:

"اصحاب السيادة السامي احترامهم، حضره الآباء الاجلاء، ايها الاخوة، هذه الذبيحة الالهية الاولى التي احتفل بها بعد انتخابي بطريركا لكنيستنا المارونية العزيزة المجيدة، اقدمها واسألكم ان تقدموها معي شكرا لله لاستجابته هذه الصلوات التي ارتفعت في كل مكان من لبنان وفي المهاجر حيث انتشر الموارنة وحيث للموارنة اصدقاء. هذه الصلوات التي ارتفعت لاجل مجمعنا، ولا اذيع سرا اذا قلت انه ساد هذا المجمع بفضل هذه الصلوات جو من الاخوة والتجرد وانكار الذات والمحبة الاخوية بحيث شعر كل منا بأن روح الرب كان يرف فوق رأسه.

وعندما كان كل منا يلقي ورقته في الكأس المقدسة، كان نظره مشدودا الى القربان المقدس ويده على ضميره وخاطره متجه الى شعبنا الماروني، الى ابناء كنيستنا، الى المسيحيين اجمعين في هذا الشرق، والى اللبنانيين المعذبين من كل طائفة وجنس ونوع، والى الذين اصابتهم النكبات، والى المهجرين والمشردين والمخطوفين وذويهم الذين ينتظرون عودة الغائب الذي ربما غاب الى الابد او انه الى اليوم لم يعد بعد.

كانت افكارنا متجهة الى الذين يطاردهم الارهاب، لا في لبنان فحسب، انما في ما جاور لبنان من بلدان وفي بلدان العالم اجمع.

اجل، لهذا نصلي ونسألكم ان تصلوا ايضا، لا بل ان تضاعفوا الصلاة لكي يوفقنا الله في المهمة الثقيلة التي شاء اخواننا اصحاب السيادة بالهام من الروح القدس ان يلقوها على عاتقنا، لكننا واثقون من انهم سيحملونها معنا.

اجل، اسألكم ان تضاعفوا الصلاة لان الآمال المعلقة على البطريرك الجديد كبيرة. لكن الخيبة ستكون كبيرة ان لم يتحقق شيء من هذه الآمال، لان الخيبة على قدر الامل. واسأل الله ان يجنبنا هذه الخيبة.

واننا نؤمن راسخ الايمان بان الصلاة بعدما جربنا جميع الاسلحة هي السلاح الابقى والامضى والاقطع. لقد قيل والقول صدق، عطايا الله مدلاة من السماء بخيوط من حرير لا يقطعها الا الصلاة، هذه الصلاة التي كان يلجأ اليها القديس مارون ابو طائفتنا وكنيستنا، وكان على ما ورد في سيرة حياته يستعملها دواء لكل داء، جسديا كان ام روحيا. اسألكم ان تضاعفوا هذه الصلوات لكي يلين الله تعالى الارادات، ولكي يجري الحرارة في القلوب، ولكي يسقط الغشاوات عن البصائر، فنهتدي الى السبيل القويم، سبيل الايمان، سبيل الحرية المسؤولة، سبيل السلام، سلام المسيح الذي لا احد سواه يمكنه ان يعطينا اياه، لانه السلام الحق على ما قال هو في انجيله المقدس: سلامي اعطيكم. هذا السلام الذي لا يمكن العالم ان يعطيكم اياه.

لنصل معا ولنسأل الله ان يهدينا سواء السبيل، فنعمل جميعا بارادة موحدة ما فيه خير وطننا ورضاه تعالى، آمين".

مهنئون

وبعد القداس تقبل البطريرك الجديد التهاني يحوط به الكاردينال خريش والمطارنة ابو جودة وشاهين ومرعي وخليفة وجورج ابو صابر.

ومن الذين زاروا بكركي على التوالي السادة: رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، عضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" سمير طويلة، قائد الدرك العميد انطوان نصر، النائب السابق انطوان الهراوي، رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري، رئيس جامعة الروح القدس الاب يوحنا ثابت وعميد كلية اللاهوت في الجامعة الاب بطرس قزي، المحامي فؤاد السعد، العميد المتقاعد جول بستاني.

وفد الكتائب

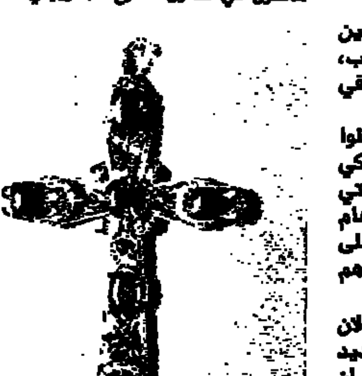
وزار بكركي ايضا وفد من حزب الكتائب برئاسة الدكتور ايلي كرامه ضم السادة: الامين العام للحزب جوزف سعادة، طانيوس سابا، ابرهيم نجار، جورج قسيس، انطوان ايوب، بيار الصايغ، سمعان كرم، جورج عميرة، الفرد ماضي، شاكر عون.

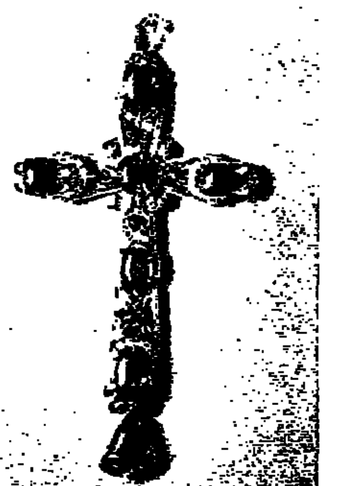
وبعد الزيارة قال كرامه: "كانت زيارة وفد الكتائب لتهنئة غبطة البطريرك الجديد، وتمنينا له كل التوفيق في عمله، خصوصا ان مركز بكركي معروف تاريخيا والدور الذي يمكن ان يضطلع به. ونحن نتمنى له كل النجاح، خصوصا ان بكركي مقبلة على عمل مهم جدا من اجل المصلحة اللبنانية العليا ومصلحة كل المسيحيين. ووضعنا انفسنا والحزب في تصرفه وابدينا كل الاستعداد للتعاون الكامل من اجل الوصول الى السلام وانهاء الازمة اللبنانية".

وزار بكركي بعد ذلك الوزير السابق الدكتور قيصر نصر والسيدة صولانج بشير الجميل ونقيب المعلمين انطوان رعد ونقيب المحامين عصام كرم ورئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم والمدير العام للنفط ريمون روفايل والقائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم.

سكاف

ثم زار بكركي وزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الذي قال: "جئنا نهنىء غبطة البطريرك الجديد والكنيسة المارونية على حسن اختيارها لما فيه خير هذا الوطن. وانا اعتبر ان الحوار بين اللبنانيين هو الطريق الوحيد للوصول الى حل للازمة اللبنانية".





الصليب. (جورج سمرجيان)

ووصل النائب رينه معوض وقال: "لا شك في انه حدث عظيم اذ انتخب على السدة البطريركية المطران نصرالله صفير بطريركا للطائفة المارونية والجميع يعرفون المزايا الكبيرة والصفات الخلقية والدينية والاعتدال التي يتميز بها غبطته. ونحن الى جانبه نعمل يدا واحدة لكي يقوم بالدور الوطني المعروف تاريخيا عن البطريركية المارونية والدور الجامع بين اللبنانيين. هذا ما نتمناه ونعمل جميعا على معاونته ومساعدته والوقوف الى جانبه في تحقيق هذا الهدف الوطني".

وسئل هل حمل تحية خاصة من الرئيس سليمان فرنجيه، فاجاب: "لا شك في ان الرئيس فرنجيه يشارك اللبنانيين في سعادة هذا الحدث الكبير ويعرف البطريرك صفير معرفة جيدة، وسيقوم بالواجب من دون شك عن طريق ممثلين يقومون بتهنئة البطريرك الجديد".

ثم وصل النائب فؤاد طحيني والسادة: المدير العام للسكك الحديد عبد الله شهاب، النائب ميشال ساسين، جمعية "الجيل الجديد" الارمنية، النائب السابق مانويل يونس، المدعي العام التمييزي جوزف فريحة، رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار، النائب فؤاد لحود، القائد السابق للجيش العماد فيكتور خوري.

وزار بكركي مهنئا الرئيس شارل حلو، وقال: "ليس لدي من جديد اقوله سوى ان ادعو جميع اللبنانيين الى مطالعة كلمة غبطة البطريرك الجديد التي قالها بعد انتخابه وفيها كل شيء، ونتمنى له التوفيق".

الكتلة الوطنية

وزار بكركي وفد من حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ضم السادة المحامي انطوان ابي زيد، النائب السابق نهاد بويز، النائب السابق غبريال جرمانوس، فيليب خير، جورج اشقر، اميل ابي راشد، نهرا البارد، شوقي ابي صالح، سمير عبد الملك، بهجت الاشقر، جان حواط جوزف العم، انطوان الحاج، نديم سلهب، جان خوري، جوزف ابو عبود، حنا هريل، فؤاد سعيد، انطوان خير الله، ميشال خيرالله.

وقال المحامي ابي زيد بعد الزيارة: "جئنا الى هذا الصرح الكبير، باسم الكتلة الوطنية وباسم عميدها ريمون اده، ومع بعض الرفاق من اركان الحزب، نهنىء سيد بكركي الجديد بالمركز الرفيع الذي اختير له في هذه المرحلة المصيرية من حياة لبنان.

وفي اعتقادنا ان التهنئة يجب ان توجه الى جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم، ذلك ان ما يجمعه البطريرك صفير، في شخصه، من وطنية صافية وثقافة عالية واطلاع واسع ومن خبرة طويلة وتفكير عميق، كلها تؤهله للقيام بالدور الوطني التاريخي المطلوب منه والهادف الى انقاذ لبنان. وفي يقيني انه يحقق هذا الهدف والله ولي التوفيق".

ثم وصل وفد من رابطة آل اصاف برئاسة عميد العائلة السيد ميلاد اصاف، والنائب اوغست باخوس والنائب حبيب كيروز ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار.

المجلس العسكري

ثم زار قائد الجيش العماد ميشال عون الصرح البطريركي على رأس وفد من الضباط الكبار بحيث التأم المجلس العسكري في بكركي بعد انقطاع دام نحو ٣ أشهر.

وضم الوفد رئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، الامين العام للمجلس العميد الركن نبيل قريطم، العميد الركن ادغار معلوف، مدير الادارة العقيد لطفي جابر، امين سر المجلس الرائد فؤاد الاشقر، فضلا عن قائد الشرطة العسكرية الرائد عادل ساسين.

ثم التحق بالوفد المفتش العام العقيد عصام ابو حمزة الذي اضطر الى التأخر لسبب اجتماعي.

وتمنى قائد الجيش للبطريرك الجديد التوفيق والنجاح في سبيل انقاذ لبنان وخلاصه، وكتب في سجل التشريفات: "على امل ان تكون نهاية محنة لبنان مع اطلالة وجهه وعهده".

وكتب ابو ضرغم: "املنا كبير في حكمتكم ورؤياكم لما فيه خير كل العائلات اللبنانية".

وكتب قريطم: "مع الامل والتمنيات بان يخرج لبنان من محنته برعايتكم وحكمتكم".

وكتب معلوف: "مع اطيب التمنيات على امل ان يخرج لبنان من محنته".

وكتب جابر: "على أمل ان يكون انتخابكم قفزة نحو وفاق اللبنانيين وتوحيدهم".

وكتب ابو حمزة: "نتمنى بقدومكم الامن والسلام للبنان".

ثم زار بكركي النائب اوغست باخوس والنائب حبيب كيروز والسيد جان ابو جودة الذي قدم الى البطريرك صليبا ذهبيا مرصعا على عادته عند انتخاب كل بطريرك جديد.

وبعد الظهر امت بكركي وفود من كل المناطق اللبنانية، وفي طليعة المهنئين النائب جبران طوق على رأس وفد من عائلته، المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت لطائفة الروم الكاثوليك، وفدان من عائلة صفير من بلدتي بيت المهدي - كسروان والبيري - الشوف، النائب الياس الخازن، النائب بيار دكاش، محافظ البقاع السيد دياب يونس، قائمقام جبيل السيد باستيد منعم، نائبا كاثوليكوس الارمن الارثوذكس المطرانان ارام كشيشيان وادواست ترتيان، وفد من بلدة عشقوت يتقدمه علم البلدة، وفد من بلدة داريا من آل صفير، الشيخ فوزي حبيش مدير الموظفين في مجلس الخدمة المدنية، وفد من آل حبيش، رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح.

وقال النائب طوق: "هنأنا غبطته بانتخابه بطريركا على الطائفة المارونية، ولدينا ملء الثقة بانه على مستوى المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان، لان لديه من ايمانه بالله وعلمه الواسع وحنكته ما يؤهله للتصدي للمرحلة الدقيقة التي يمر بها وطننا.

التحديات كبيرة وصعبة، وانا على يقين انه سيكون على المستوى. وما يهمنا كموارنة ومسيحيين ولبنانيين، ان نلتف حول بكركي لاننا في حاجة اليها وهي في حاجة الينا لنتجاوز المأساة التي يعيشها لبنان".

الدكتور بيار دكاش قال: "اتيت مهنئا صاحب الغبطة بانتخابه بطريركا. واني ادعو الله لكي يتمكن من جمع صف الموارنة تمهيدا لجمع الصف المسيحي واستعدادا لجمع كلمة اللبنانيين جميعا".

النائب الياس الخازن: "نطلب من الله ان يوفق غبطة البطريرك لما فيه مصلحة الطائفة المارونية ومصلحة الوطن، واملنا كبير في ان لسيدنا القدرة والدراية الكافيتين لقيادة السفينة الى شاطىء الامان، وفقه الله واخذ بيده وكلنا حوله".

المطران كشيشيان قال: "جئت مهنئا صاحب الغبطة باسم الكاثوليكوس كراكين الثاني الموجود حاليا في قبرص، وكذلك باسم الطائفة الارمنية في لبنان. واكدت له ان الطائفة حاضرة دائما للتعاون بروح مسيحية من اجل الوحدة المسيحية ووحدة لبنان وسيادته واستقلاله. ان هذا الموضوع هو في اولويات الطائفة الارمنية والطائفة المارونية وكل اللبنانيين، ولاسيما منهم المسيحيين".

"بطرك" اللبنانيين...

كان ذلك قبل نحو ٣٠ عاما. "ابونا" نصرالله استاذ في مدرسة الاخوة المريميين في جونيه، يدرس ليل نهار ويعلم غير صف ثانوي. ويتمشى من دون سيارة من المنزل الى المدرسة، ومنها الى كنيسة مار روكز في مسقط رأسه ريفون.

يومها اكتشف فيه البطريرك المثلث الرحمات الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي شابا ذكيا فطنا امينا وديعا فهيما نبيها، فقربه منه وعينه امينا خاصا للسر في البطريركية.

واثبت "ابونا" نصرالله جدارة فائقة استحق بعدها رتبة الاسقفية، فانتخب مطرانا شرفا على طرطوس عام ١٩٦١، وعين نائبا بطريركيا عاما ٢٥ سنة متتالية في النيابة العامة البطريركية.

والمطران صفير يعرف آدابا ولغة وفقها وعلوما لاهوتية. وفي مكتبه الخاص في الجناح الشرقي من الصرح البطريركي كان المطران صفير يعمل في صمت، حتى ان احدا لم يسمع صوته عاليا طوال هذه المدة. تمر في البهو الكبير امام مكتبه ولا تعرف من في الداخل، تخشع امام عالمه الخاص وتحاول ان تسمع ولو حركة في القاعة لكنك تفشل. واذا نجحت فمجرد حفيف اوراق من كتب مكدسة من كل مكان.

المطران صفير، الهادىء، العامل في صمت، القوي في وقاره، العالم القادر الرصين الرزين المتزن، يبتسم ولا يضحك (...) يعمل ولا يتعب، يصفه اقرب الكهنة اليه بانه يشبه الى حد بعيد البابا يوحنا الثالث والعشرين، ويصفه آخرون بانه تلميذ نجيب للمدرسة الفاتيكانية.

ويرى فيه كثيرون صورة معلمه الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي.

و"البطرك" الجديد انموذج في العمل الموصول، وفي العطاء المحب، وهو بالتالي صامت كاتم اسرار. عايش البطريركية طوال ٣١ عاما ولم يفرط بقدسية اسرارها وقدسية ما فيها. قارىء مفهوم، تقي ورع، اديب وشاعر... محدث لبق "خطيب بكركي". واذا شاء الحديث ففي سلاسة، واذا غضب فبلاتهور، واذا وعد وفى.

هو مفهوم فريد للانسان. الانسان الكاهن، الانسان الاسقف، الانسان البطريرك. متواضع، حساس، رقيق، صديق صادق. ذاك من اعطي له مجد لبنان.

واذا كانت البطريركية غير غريبة عنه، فان البطريرك الجديد يعرف ان اليوم مختلف عن الامس، وان الغد مليء بمحطات الانتظار. وهو الذي يعرف ان يصبر، يدرك تماما كيف "يدق" الجرس.

و"البطرك" المؤمن الوقور يعرف السياسة من خلال احلى وجوهها: المحبة، الخدمة، الوطنية الصافية. ويعرف ان دورا من هذا النوع سيكون له داخل الطائفة المارونية اولا، ثم بين كل الطوائف اللبنانية مسيحية وغير مسيحية... ثم في الخارج.

كثيرون يقولون انه ليس "بطرك" الموارنة فحسب، بل "بطرك" كل اللبنانيين.

حبيب شلوق

الحر" مهنئاً البطريرك صفير:

ما ينتظره منكم اللبنانيون وحدة الكلمة والقرار لتجاوز المحنة

وجه المستشار في المحكمة الشرعية الجعفرية الشيخ عبد الحميد الحر برقية تهنئة الى البطريرك الماروني الجديد مار نصر الله بطرس صفير، جاء فيها:

"اهنئكم غبطة البطريرك بالثقة التي اولاكم اياها مجمع الاساقفة الكريم، ونأمل في ان تكون منطلقة من واقع التوحيد بين الطوائف المسيحية والاسلامية لتنتهي الى واقع يوحد الكلمة، ولتؤكد على وحدة القرار اللبناني في اقتلاع جذور الفتن التي تأخذ مساحتها الواسعة في الحرب الاهلية اللبنانية، ولتكون وحدة القرار هي المشعل في انهاء الحرب واستتباب الامن بالعودة الى رسالة السماء ومضامينها القيمة.

وبانتخابكم واجماع الكلمة الدينية حولكم نكون قد تمسكنا بالآية الكريمة: "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا".

وبالعودة الى المضامين الدينية نعود الى الضمير، ونعود الى القيم والمثل التي نشأ عليها اللبنانيون في المحبة والسلام والطمأنينة والامان. وبذلك نكون قد ابعدنا شبح المؤامرة البغيض الذي يريد الفتك بجميع اللبنانيين بلا تمييز ويريد خرابهم من كل الجوانب.

لقد وضعت يدك غبطة البطريرك على الجرح عندما قلت انك قوي بدعم اللبنانيين الذين ينتظرون الكثير منكم. ان ما ينتظره اللبنانيون هو وحدة الكلمة والقرار لتجاوز هذه المحنة المستمرة منذ ١١ عاما، والتي اذا ما استمرت ستقضي على كل شيء وستطاولنا جميعا، ولن تستثني الوطن ولا المواطن.

نتمنى لغبطتكم التوفيق والنجاح في مهمتكم الكهنوتية والوطنية لتوطيد جمع شمل الطوائف وكل الاسر الروحية اللبنانية، كسيد لصرح بكركي الذي له اهميته التاريخية في تاريخ لبنان".

الغطيمي: نأمل ان يرد العطاء مجدا لكل لبنان

قال النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي تعليقا على انتخاب البطريرك الماروني الجديد:

"مما لا شك فيه ان انتخاب بطريرك جديد للمذهب الماروني في الطائفة المسيحية، وفي هذه الاوقات العصيبة التي يجتازها الوطن هو انتخاب يمكن رفعه الى مستوى الحدث. انه حدث سوف يؤثر بكل تأكيد على مسار الازمة تسهيلا او تعقيدا.

واذا كان مجد لبنان اعطي لغبطة البطريرك نصر الله صفير، فاننا نأمل في ان يرد غبطته هذا العطاء مجدا لكل لبنان بما يحقق شعار الوطن لنا كلنا حتى يستقيم ويصدق نشيدنا "كلنا للوطن".

نقلنا عن الأصل

البطريرك حكيم سافر الى روما:

نلتقي سيلفستريني لمتابعة الجهود

سافر ظهر امس البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك الى روما لمتابعة اتصالاته التي كان باشرها قبل فترة. وودعه في مطار بيروت الدولي قائد جهاز امن المطار العميد الركن سامي الشيخة والسيد الياس التنوري ممثلا وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وعدد من المسؤولين. ورافقه الاباتي بطرس المعلم.

وقال البطريرك في تصريح ادلى به قبل سفره.

"بعدما انتخب اخونا البطريرك الماروني الكلي الطوبى، نعلق كبير الآمال على ما قد يحدث قريبا من الخير والتوفيق والسلام. وسنقابل غدا المونسنيور سيلفستريني لنتابع الجهود التي كنا بدأنا بها قبل اسابيع في سبيل لبنان للوصول الى حل يقبل به جميع الاطراف المعنيون من ابناء لبنان من دون تفرقة او استثناء.

ومن روما سنطير الى باريس، وقد تكون لنا هناك مقابلات مع المسؤولين الفرنسيين الجدد في الحكومة لنشدد عليهم ضرورة الاهتمام بلبنان. وعلى حد علمنا ان فرنسا ليست في حاجة الى من يذكرها بما يمكن ان تقدمه من مساعدة. ومن هناك سنطير الى كندا واميركا لعقد اجتماعات مهمة، خصوصا مع كنيستنا الملكية في العالم. ومع فرسان اليعازار الذين نرئس اجتماعاتهم، وننهي اقامتنا في بوسطن حيث نرسم مطراننا الجديد هناك مساعدا للمطران يوسف طويل. والطران الجديد هو ابن لبنان من قرية مغدوشة ومعروف في الرهبانية المخلصية الكريمة وهو عادل جون ايليا.

ونأمل ان نعود بسلام الى لبنان وقلبنا مملوء بالآمال في ان نرى احواله قد تحسنت جدا، وان شاء الله نكون قد بدأنا بالخطوات السريعة نحو السلام".

عرض ووفد الجامعة الاميركية اوضاعها

جنبلاط: نمر بأخطر المراحل وأحداث بسابا اختيار دقيق

المختارة - "النهار":

دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى "رص الصفوف، لاننا مقبلون على معركة مع الجيش الفئوي والكتائب". مؤكدا "اننا نمر باشد المراحل خطورة وعلينا الانتباه".

التقى جنبلاط امس في قصر المختارة وفدا من اهالي مزرعة الشوف زاره للاطلاع على مجرى التحقيق في حادث بسابا، مؤكدا له التزام القرار الذي يصدر عنه.

وقال جنبلاط امام الوفد: "يجب التنبه الى الفتنة والى اي شيء مشبوه، لان مناطقنا حساسة، وان ما حصل في بسابا ومزرعة الشوف، هو اختيار دقيق من اعدائنا لكي يقال ان مناطقنا غير آمنة وتشهد الخطف والقتل.

ان عددا من المسؤولين والقيادات امثال الرئيس سليم الحص والمفتي خالد قدروا الموقف، ونحن نريد ان نخلص من هذه الغيمة. وعلينا بالوعي لان المصير يطاول عائلات وقرى باكملها. نحن نسعى في اقرب فرصة الى جمع الشمل بين بسابا ومزرعة الشوف بعد انتهاء التحقيق. وعلى رغم المواقف العاقلة والشجاعة التي وقفتموها، والحكمة التي ابديتموها فانا قلق لان الايدي الاسرائيلية وايدي المكتب الثاني، ستحاول اشعال الفتنة في كل فرصة. علينا ان نضحي لان المصير شامل وعلينا رص الصفوف لاننا مقبلون على معركة مع الجيش الفئوي والكتائب. اننا نمر باشد المراحل خطورة، وعلينا التنبه دوما، والمطلوب من الجميع موقف حكيم كما وقف يوسف وقاسم البعيني".

الجامعة الاميركية

واستقبل جنبلاط عددا من الوفود الشعبية، ووفدا من الجامعة الاميركية في بيروت ضم: رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور لطفي دياب والدكتور فوزي الحاج والدكتور رؤوف الغصيني والسيد رضوان مولوي. وقد شكر له الوفد دعمه الجامعة من اجل مواصلة رسالتها -

والتقى العقيد عصام ابو زكي قائد الشرطة القضائية وبحث معه في موضوع التحقيق في حادث بسابا.

الحسيني تشاور وتقي الدين الصلح

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس اتصالا هاتفيا من الرئيس تقي الدين الصلح وتشاورا في التطورات.

واستقبل الحسيني الوزيرين السابقين السيدين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين والسيد محمد شقير، وعرض معهم الاوضاع الامنية والسياسية.

والتقى المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان واللواء فيصل فرحات قائد معهد قوى الامن الداخلي.

وابرق الى آل شمص في الهرمل معزيا بالسكرتير الاول في السفارة اللبنانية في عمان المرحوم حسين شمص.

وكلف الحسيني النائب فريد جبران تمثيله في الاحتفال الذي تقيمه اليوم جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية بالذكرى الـ١١٦ لميلاد لينين.

بري التقى قادة "امل" في البقاع

التقى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري امس اعضاء قيادة "امل" في اقليم البقاع والذين انتخبوا السبت. وحضر اللقاء نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر وعضو المكتب السياسي المدير العام للاعلام الدكتور ايوب حميد.

وفي معلومات للحركة "ان المسؤولين الجدد اكدوا ولاءهم المطلق لحركة "امل" ونهجها بقيادة الوزير بري الذي طلب منهم ان يعملوا ما في وسعهم لتحقيق المبادىء والاهداف التي تسعى من اجلها الحركة".

شمعون ونجله داني عادا من باريس

عاد امس وزير المال والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الى بيروت آتيا من باريس في طائرة خاصة حطت به في مطار حالات بعد زيارة للعاصمة الفرنسية استغرقت ١٢ يوما.

وعاد معه نجله رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

الهاشم ودكاش والشمالي وعون ومتى في "يوم الصحة"

الطبابة والاستشفاء والدواء بين التجارة والحياة

الحضور في قاعة القصر البلدي في الزوق. (اميل عبد)

نظمت "حركة التضامن المسيحي" في العاشرة قبل ظهر امس "المنبر الحر... يوم الصحة" في القصر البلدي في زوق مكايل، تناول المشكلات التي تعترض قطاع الصحة عموما في لبنان، وعرض للحلول.

حضر اللقاء الرئيس شارل حلو، ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، والنواب لويس ابو شرف وعبده عويدات وميشال ساسين وبيار دكاش، والوزراء السابقون يوسف جبران وجوزف ابو خاطر وعصام خوري وروجيه شيخاني، والنائب السابق فيليب الخازن، والاباتي بولس نعمان، والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، ونقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي، والسيد انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام، والعميد انطوان نصر قائد الدرك، والعميد وليم مجلي، ونقيب الاطباء في بيروت الدكتور فؤاد الشمالي، ونقيب المحامين السيد عصام كرم، والسادة كساب ممثلا رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" وجورج عدوان وايلي القارح ونبيل ناصيف وجو عازار.

الهاشم

والقيت في اللقاء كلمات. ومما قال الوزير الهاشم: "(...) ان يكون التقاء بين الصحة والمنبر الحر ها هنا في القصر البلدي فالحقيقة الحقيقة، اننا نضحي بالاولى في سبيل الثاني، ولقد ثبت اننا ضحينا ليس بصحتنا فقط بل بحياتنا من اجل ان تبقى حريتنا ومن اجل ان تبقى كراماتنا. لست هنا في مجال فتح الملف الصحي بكل شؤونه ومشاكله والشجون، ولست هنا ايضا لاشرح لكم كيف بدأنا يوم بدأنا بوضع مخطط صحي يرتكز على اسس علمية سليمة متطورة تراعي واقع مجتمعنا. الا ان الذين كانوا يخططون للشر عطلوا مخططات الخير، والذين كانوا يخططون للموت نجحوا على الذين خططوا للحياة، وقل لهم اذاك بلسان سورة المائدة: "انه من قتل نفسا لغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا". بل وقل معي ايضا ان هناك من كان ولا يزال يشتم دمه الى الوطن، وانه كان هناك من كان ولا يزال يبيع دمه من المستوصفات، وكان هناك ولا يزال من يحملون الاتابيب ويترصدون دم الوطن ليقدموه هدية الى الغريب كما قدم رأس يوحنا ذات يوم على طبق الى راقصة وغانية.

ماذا؟ البحث في خضم المشاكل؟ هل اقول لكم، يا حضرة النقيب، ان الاعباء الضخمة والمتضخمة التي القيت على عاتق وزارة الصحة في الفترة الاخيرة تفوق حتى التوقع وحجمه، بسبب عمليات الضرب والقتل والتفجيرات، حتى اصبح عدد الذين يستشفون على حساب وزارة الصحة في عام واحد يبلغ مجموع عدد الذين استشفوا في خمس سنوات او اكثر. وثمة سبب آخر هو ان اللبناني كان بفعل عنجهيته وكبره ومكابرته يأبى ان يعالج على حساب وزارة الصحة، لانه يأبى، ونحن معه، ان يكون في الدرجة الثانية او الثالثة وهو ينهد ليكون ابدا في الدرجة الاولى الا ان عمليات التهجير الكثيفة وضرب ابواب الرزق والبيوت والمنازل جعلت تسعين في المئة من اللبنانيين المرضى او المصابين يعالجون على حساب وزارة الصحة.

ولو شئنا، يا حضرة النقيب، ان نطبق نظريتك بالغاء وزارة الصحة لكان تسعون في المئة من اللبنانيين المصابين والمرضى يموتون على ابواب المستشفيات. لقد قبلت انا هذا الرهان فكان ان تخطينا الموازنات، وكان ان طالبنا بأن يعالج كل الناس اذا شاؤوا على حساب وزارة الصحة. وكانت هناك تراكمات واستحقاقات للمستشفيات وقامت قيامة نقابة اصحاب المستشفيات عن حق، وانا معهم. ورحنا نحصي ما للمستشفيات الخاصة في ذمة الوزارة، وليت وزارة الصحة في هذا واسعة الذمة بقدر ما كانت ضيقة الحيلة وقصيرة اليد. ورحنا نرسل كتابا من هنا فيأتينا جواب من هناك. ونرسل كتابا آخر فيأتي جواب آخر. هكذا كحكاية القطة والفار. وعندما ضاقت بنا الحيل لجأنا الى فخامة الرئيس الذي عقد اجتماعا صحيا - ماليا واتفق في الاجتماع على ان يخصص من موازنة ١٩٨٦ مبلغ لتغطية كل عجز ثابت عن سنة ١٩٨٥ و١٩٨٦. واتفق على ان نلجأ الى المنظمات الانسانية الدولية، وكلف سعادة الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك المهمة، وهو ابلغ الي اول من امس انه قطع شوطا بعيدا في هذا المجال. وهذه المساعدات من اجل تغطية حاجات الموازنات السابقة. وانا سواء غطيت هذه الموازنات او لم تغط ساتخطى هذه الموازنات واتخطى الحسابات وكل حساب وليس عندي الا حساب واحد هو حساب الضمير وحساب الحياة.

نحن اذن قبل وضع الخطط والمشاريع وما الى ذلك، علينا ان نهتم بشؤون المواطن اليومية. انهم يسعون الى ان يجعلوا كل شيء مثنى في لبنان. ان يجعلوا من الدولة دولتين ومن الحكومة حكومتين ومن المنطقة منطقتين ومن الامن امنين. لكنهم لا يستطيعون ان يجعلوا من الصحة صحتين كمثل ما فعل سليمان الحكيم عندما جاء ليقطع الصبي الى نصفين، واين تكون نبضة الحياة؟ قد يستطيعون ايضا ان يرجئوا اي شيء وان يؤخروا السياحة والاشغال العامة وان يؤخروا جرف البيوت والكنائس ويؤخروا الاعمار. لكنهم لا يستطيعون ان يؤخروا الاعمار من خلال تأخير الحال الصحية في لبنان. فانهم بذلك يكونون قتلة. وانا اعاهدكم هنا من على منبر القصر البلدي ومنبر التضامن المسيحي على انني معكم سالاحق القتلة الصحيين وسالاحق المرشحين لان يكونوا قتلة صحيين.

انا استطعنا ان نؤمن الصحة في هذه الظروف العصيبة والاستثنائية الخطيرة، نكون بذلك ادينا قسطا بالنسبة الى الحالات والحاجات الملحة التي يتعرض لها الانسان والمواطن المعذب لئلا يقول لنا و لكم: الا يا طبيب الجن ويحك داوني/ فان طبيب الانس اعياه دائي/. عاش لبنان المريض والذي سيشفى على يد اطباء الانس في مواجهة كل اطباء الجن".

عون

والقى رئيس لجنة الصحة في "حركة التضامن المسيحي" الدكتور ماريو عون كلمة، قال فيها: "في يوم الصحة تعاهد حركة التضامن المسيحي على اثارة كل المشاكل المطروحة بطريقة علمية وعملية بغية الوصول الى الحلول الناجعة والاصلاحات الضرورية في مجتمعنا". واضاف: "قلة من الاطباء تنكرت لقسمها فأساءت بالتالي الى المجموعة كلها. فهناك الطبيب الذي يتعاطى تجارة المساطر الطبية وهناك الطبيب الذي يتعاقد مع بعض المختبرات من اجل ربح معين، وهناك الطبيب الذي يتفق وبعض الصيدليات على تصريف دواء معين. وهناك الطبيب الذي اصبح دون المستوى من اجل رؤية اكبر عدد ممكن من المعاينات وبسبب توقفه بالتالي عن متابعة حضوره لبعض المؤتمرات الطبية المحلية والعالمية (...)

وهناك الصيدلي الذي يحل مكان الطبيب في تشخيص الداء وبيع الدواء، والصيدلي المنتقد احيانا كثيرة الوصفات الطبية، والصيدلي الذي يتعاطى الحقن على كل انواعها في صيدليته (...)

امام هذا الوضع الشاذ نرى من الضروري البدء باعادة تنظيم مهنة الطب في لبنان عبر تقوية نقابة الاطباء واعطائها الوسائل اللازمة كي تتمكن من القيام بهذا الواجب، والا العمل على بعث انتخابات جديدة بعد التفتيش على الوسائل القانونية اللازمة للوصول الى هذا الهدف".

وطرح المقترحات الآتية:

"١ - الدعوة الى انتخابات عامة على غرار ما حصل في نقابة المحامين من اجل المجيء بنقيب واعضاء مجلس نقابة يأخذون على عاتقهم اعادة الاعتبار الى هذه المهنة الشريفة.

٢ - وضع سياسة صحية متطورة وتشجيع الابحاث الطبية على اسس علمية.

٣ - تطوير المستشفيات الحكومية وتجهيزها، وانشاء مستشفيات اخرى كي تتمكن من تقديم الخدمات الصحية الى المواطنين على نحو لائق.

٤ - تعميم الضمان الاجتماعي على المواطنين كافة واعادة النظر في تسعيراته بالاتفاق مع نقابة الاطباء، بما يضمن مصلحة المواطن والطبيب على السواء.

٥ - تنظيم مهنة الصيدلة واصحاب الصيدليات نظرا الى الضرر الذي يلحق بالمواطن من جراء بيع الدواء من دون وصفة طبية.

تعيين نقابة الاطباء جابيا لجباية الرسوم والاشتراكات الواجبة تحت طائلة شطب انتساب الطبيب من النقابة وحرمانه من ممارسة مهنته على الاقل في مناطقنا".

متى

والقى الدكتور ميشال متى مدير الصحة في "القوات اللبنانية" كلمة اكد في مستهلها "ان عجلة الآلة الصحية تتعثر في لبنان"، مشيرا الى "ازمة ثقة حادة بين المؤسسات الصحية والمواطن، وعدم ثقة بين الطبيب ومريضه". وقال: "ان الصحة ليست، انها حق وواجب. ان العناية التي يوفرها شخص لآخر يجب ان تكون سببا للتضامن الاجتماعي، لكن الممارسة الخاطئة ادت الى التشتت وانعدام الثقة. يجب ان يكون تعاون حيوي بين المريض والشخص المعالج".

واضاف: "بعد احد عشر عاما من الحرب المدمرة، ان كل البنية التحتية اللبنانية اهتزت. لكن ما هو مقبول الى حد ما في القطاعات الاخرى، فان قبوله وتركه يتفاعل في القطاع الصحي خطير جدا (...) ان كل المشاكل تطرح معا ويجب ان نجد حلولا لها جميعا. كيف نعالج اذا لم يكن ثمة طبيب، وكيف نداوي اذا كنا نفتقد الدواء وكيف الاستشفاء اذا كان المستشفى عاجزا؟ من هنا تبرز ثلاث نقاط رئيسية: الاولى مشكلة حقوق الطبيب وواجباته، الثانية اعادة تنظيم الجهاز الصحي والمؤسسات الصحية تنظيما سليما، الثالثة اعادة بناء سلم الاولويات في الممارسة الصحية.

بالنسبة الى النقطة الاولى، من المفيد التذكير بأن الحصول على طبيب جيد يستدعي تحديد حقوقه وواجباته. وهذه الواجبات ينكر بها دائما، ويتظاهرون بتجاهل الحقوق. لقد بات مألوفا وشائعا لدى الناس اتهام الاطباء بأنهم مصاصو دماء، في حين ان عددا كبيرا منهم لا يستطيعون تسديد نفقاتهم الشهرية. لا نستطيع ان ننفي تهم بعض الاطباء والجراحين، ولكن ليس من العدل تعميم ذلك. ان حقوق الطبيب يجب ان تحدد قانونا في نظام للاطباء ينبغي ان يكون قائما في كل مكان. اما واجباته فقد فرضها القانون والخلقية التي تجسدها المحبة الاخوية التي يجب ان تتجذر فينا، في مواجهة الاخطار التي تتهددنا".

ثم تناول موضوع الدواء والمستشفى، فقال: "ان الدواء ليس تجارة، انه وسيلة للشفاء. ان الصيدلي ليس تاجرا. اذكركم بأنه صيدلي. ان المستشفى ليس فندقا، ان علة وجوده ليست كثرة الربح حصرا. فهناك في المستشفى يغمرنا الشعور بالاخوة. حيث انسان يساعد انسانا آخر على الصراع من اجل الحياة. وهنا تنشأ مشكلة التنظيم كاملة. وحسبنا الاشارة الى المريض الذي لم يعالج جيدا لعجز مالي في حين يعالج المريض جيدا لوفرة ماله".

واخيرا تناول النقطة الثالثة، داعيا الى القيام باصلاح كامل، قال: "انا كان مقبولا ان كل المرضى لهم الاولوية فيجب الا ننسى ان ثمة الطوارىء والمرض كثيرا الذين يجب ان يسبقوا الامراض المألوفة التي لا تعرض حياة المريض للخطر. واخيرا لا يمكن ان ننسى الامراض الناشئة عن المخدرات والادمان الذي هو طابع المجتمعات المفككة. وهنا غير مقبول في مجتمعنا المسيحي".

وانهى مؤكدا ان ثمة مشكلة وداعيا الى حلها "بالعلم والتنظيم والمحبة"، والى اعطاء الاولوية لموضوع الصحة.

دكاش

وشدد النائب الدكتور دكاش على "ان الصحة حق ومطلب وهي وثيقة تأمين على السعادة وتاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى، وهي جزء لا يتجزأ من التنمية. فالتنمية والصحة متلازمتان في المدارس وفي المؤسسات وبمعنى آخر، التنمية لا تكون على حساب الصحة بل معها جنبا الى جنب".

وعرض التطور السابق والوضع الراهن والمستقبل المأمول للخدمات الصحية في لبنان قائلا: "ان الصحة ستكون للجميع بحلول العام ٢٠٠٠". ودعا الى مناقشة التفاصيل في اجتماعات تعقد وتشارك فيها كل الفاعليات بعد ترسخ الاقتناع باهمية الصحة "حتى يتسنى لنا التمتع بصحة جيدة ورعاية تامة وقائية وعلاجية من اجل الانسان المجتمع". وحذر من "الثورة الاجتماعية المقبلة اذا لم تعالج قضايا التنمية والصحة بسرعة".

شمالي

وتساءل النقيب الدكتور فؤاد الشمالي كيف يطبب المواطن اللبناني في القطاع الخاص والقطاع العام ومن يدفع مصاريف التطبيب؟ وقال: "ان النظام الطبي تحول في لبنان الى المطالبة بدفع الفواتير والدفع "على الحساب" فواتير مبالغ فيها من دافعي الفواتير لتقاسم الغنائم وتسابق جهنمي على تقاسم الجبنة ولبنان يحترق. المريض اصبح سلعة يتاجر بها والطبيب اصبح الاداة المستعملة للمطالبة بالفواتير. والدولة مطالبة بتسديدها: طرحت الصوت على العالم ليساعدها في تسديد حساباتها".

وطرح الشمالي الحل لهذه المشاكل:

"ان الحل يكمن في امكانية التنفيذ وهو سهل وذلك باعادة تشغيل ٣ مستشفيات: بعبدا - الكرنتينا، ضهر الباشق وتجهيزها بالمختبرات والاشعة والاسرة وغيرها".



المؤتمر الاسلامي الثاني اصدر توصياته

المفتي: مجتمعنا اوشك ان يتفكك ولكن قوة تصمد وتواجه التحديات

مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو يتوسط المفتي خالد والشيخ الميس في مقدم الحضور.

الجلسة الرابعة للمؤتمر. (ابرهيم الطويل)

رأى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد "ان مجتمعنا اصابه الفساد واعتوره كثير من الاذى والويلات واوشك ان يتفكك". ودعا الى "تهيئة انفسنا لنكون القوة القادرة على الصمود ومواجهة التحديات". كذلك دعا الى الافادة من اموال الزكاة "لكي نبني وجود افرادنا وننشىء قيادات لهم على اساس اسلامي صحيح واخلاقي رفيع".

انهى امس المؤتمر الاسلامي اللبناني الثاني للزكاة اعماله في جلسة ختامية عقدها في دار الافتاء وتحدث فيها المفتي خالد، في حضور مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو وعدد من الشخصيات وعلماء الدين وجمع من المواطنين.

المفتي

وجاء في كلمة القاها المفتي خالد: "ان الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام لها غايات، ولكن تحضرني الآن غايتان، الاولى خاصة وهي ان نغني الفقير ونساعد المسكين على حاجته وان نسعى الى قضاء حاجات الضعاف من هذه الامة من الارامل واليتامى والمهجرين وابناء المخطوفين والذين اصيبوا بمكروه وما اكثرهم في هذه الايام التي نعيشها في لبنان. وعندما نسعى الى مساعدة الضعيف والمسكين والفقير والجاهل والمحتاج وغير ذلك وندعم مؤسساتنا ونعزز وجودها، انما نسعى الى هدف اسمى وهو ان يكون كياننا موحدا وجمعنا متراصا وكتلتنا قائمة على ان تتباهى وتفتخر بين الامم جميعا بانها كتلة عظيمة مستحقة ان تشارك في ركب الحضارة وتعزز وجود الانسانية على الارض. القوة المبعثرة لا قدرة لها، لكن القوة المجموعة قوة فاعلة والاعداء اليوم والتحديات اكثر، ونحن في هذه الفترة التي مرت قدرنا في هذا الوقت وعرفنا قيمة الجماعة الموحدة ومهانة الجماعة الممزقة والمبعثرة.

نحن اليوم في لبنان هدفنا ان نتخلص من كثير من الويلات وكثير من الاضطرابات ومن الممارسات التي لا تتفق مع مصلحتنا. كيف لنا ذلك؟ كل منا يشكو، الصغير يشكو والكبير يشكو، والعالم يشكو والجاهل يشكو، والمسؤول يشكو وغير المسؤول يشكو، وكلنا يلقي المسؤولية على الآخرين ثم يقول لماذا لا يتحقق ما نريده؟ سنبقى في هذا الواقع نشكو ولن نستطيع ان نصحح الواقع، وسيبقى اولئك الذين يمارسون الممارسات السيئة في مجتمعاتنا ويعتدون على كراماتنا وحقوقنا وحرياتنا ويقهرون وجودنا ويفعلون المكائد فينا ويلعبون ادوارهم.

اننا نستطيع ان نضع حدا لهؤلاء بوحدة صفنا واجتماع الكلمة. فصندوق الزكاة من اهدافه ان يوحد كلمة المسلمين وان يجمع صفهم ويجعلهم كتلة متراصة متحابة. وفي تصوري ان اي انسان يتحرك للقتال والدفاع والتصدي للاعداء يمكنه عندما يحمل السلاح ان يتصدى وان يلعب دورا وينجح، ولكن عندما يقوم بهذا الدور وهو مهيأ ومحضر تحضيرا صحيحا، يكون دوره ناجحا ويكون عمله دوما مضمون العاقبة والنتيجة. ولذلك عندما ننشىء صندوق الزكاة، وعندما نجمع الاموال، ثم نحاول من خلال هذا الصندوق ان ننمي وجود افرادنا وننشىء قيادات ابنائنا ونحاول ان نبنيهم على اساس اسلام صحيح وعلى اساس اخلاقي رفيع كما شاء الله وكما شاء نبينا عندما قال: انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. انا فعلنا هذا فاني كفيل بأننا نكون توصلنا الى وجود متين قادر على ان يتحدى وعلى ان يصمد ويكافح. والدليل على ذلك من سيرة رسول الله (ص) الذي بقي ١٣ عاما يبني ويعلم ويوجه ويدرس ويبني وينشىء ويتعهد المسلمين في الصباح وفي المساء ويربيهم ويزكيهم ويؤدبهم، لكنه ما تعدى وما حمل سلاحا، لان حمل السلاح مسؤولية وفيه كثير من الخطورة ولا يستطيع ان يحمل هذا السلاح الا كتلة من الرجال الاشداء والقادرين والمعذبين والمهذبين من الرجال الذين يعرفون لماذا يحملون السلاح ولماذا يرفعون السلاح ولماذا يضربون بالسلاح. اما عندما يحمل انسان سلاحا ولا يعرف لماذا يحمله الا لانه يريد ان يباهي الآخرين بأنه قوي، فعند ذلك تقع الخطورة وتتحقق من ورائها المصائب التي نعانيها اليوم في مجتمعنا الاسلامي.

وصندوق الزكاة هو قاعدة اساسية مهمة يمكن ان تفيدنا كثيرا في بناء ابنائنا وفي تنشئتهم النشأة الاسلامية الصحيحة ليكونوا قوة قادرة على ان تحمل السلاح عندما تريد وتحمله فقط عندما يدعوها داعي الجهاد في وجه العدو الذي يريد ان ينال من الامة اومن الارض والوطن او من مصالح المسلمين".

البيان الختامي

وصدر عن المؤتمر البيان الختامي الآتي:

"ان المؤتمر الاسلامي اللبناني الثاني المنعقد في دار الفتوى في بيروت في الفترة الواقعة بين ٨-١١ شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ١٧-٢٠ نيسان ١٩٨٦م، الذي دارت ابحاثه على الزكاة في لبنان، اهدافا وتطبيقا، ناقش هذه الفريضة من جوانبها الاربعة: التشريعية والاقتصادية والاجتماعية والتطبيقية موضحا اهميتها في حل مشاكل المجتمع المسلم باعتبارها ركنا من اركان الاسلام يساعد على تطبيق كل فرائض الدين.

ان المؤتمر الذي رأى في تنظيم جمع الزكاة وتوزيعها في لبنان تجربة جديرة بالتأمل والدراسة تتطلب احاطة المجتمع الاسلامي لها بالعناية والاهتمام للمعنى في الاتجاه الصحيح.

وبعدما اخذ في الاعتبار ما ورد في ابحاث المحاضرين وآراء المعقبين والمناقشين يوصي بما يأتي:

اولا - ان الزكاة فريضة اسلامية تساهم في تحقيق العبادة لله عز وجل وتربية الفرد المسلم وتهذيب نفسه واقامة المجتمع المتكافل، لذا فان على المسلمين اداءها انفاذا لامر الله تعالى وتحقيقا لمقاصدها الشرعية.

ثانيا - ان الدعوة الى تنظيم فريضة الزكاة وتنشيط جمعها وحسن توزيعها ترتبط ارتباطا تكامليا باحياء الفرائض الاسلامية جميعها وبخاصة تعزيز الدعوة الى الله عز وجل ونشر الوعي الاسلامي لالتزام اركان الاسلام صلاة وصياما وحجا وصدقات.

ويحيي المؤتمر الجهود المشكورة التي تقوم بها مؤسسات الدعوة الاسلامية في لبنان في هذا السبيل. اما في ما يتعلق بفريضة الحج فان المؤتمر يشكر الجهود المبرورة التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة وبتوجيه من حكومة المملكة العربية السعودية لتيسير اداء فريضة الحج امام الحجيج الوافدين من كل انحاء العالم. وللافادة من مناخات فريضة الحج لتحقيق اهدافها كجمع كلمة المسلمين على طاعة الله والدعوة الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة.

ثالثا - يؤكد المؤتمر ان تنظيم فريضة الزكاة لا يستقيم في مجتمعنا الا من خلال الالتزام الشخصي القائم على تحقيق معنى العبادة، لذا فانه ينوه بالمسلمين الذين دأبوا على اخراج زكاة اموالهم طاعة لله والتزاما بهذا الركن قبل انشاء صندوق الزكاة وبعده، كما يحيي الجهود الداعية لذلك من جميع العاملين على هذا الصعيد.

رابعا - يدعو المؤتمر المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الى اتخاذ الخطوات الآيلة الى تطبيق نظام الصندوق المستقل لبيت مال المسلمين الصادر عنه، لما في هذا التطبيق من تنشيط لاداء فريضة الزكاة اضافة الى مساهمته في تنمية المجتمع الاسلامي دينيا وثقافيا واجتماعيا وصحيا مع الصيرورة الى انشاء فروع له في سائر المحافظات والاقضية، تواصلا مع التراث التطبيقي لهذه الفريضة.

خامسا - يتمنى المؤتمر ان تتضافر جهود المؤسسات الاسلامية تربوية كانت او صحية او اجتماعية للافادة من فريضة الزكاة وذلك بالتعاون مع الصندوق الام الذي انشأته دار الفتوى وارصدت كل وارداته لخدمة مقاصدها، اضافة الى بذل المساعدات في الجهات المختلفة الاخرى.

سادسا - يرى المؤتمر ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لتنسيق الجهود من اجل جمع الزكاة من خلال ما يأتي:

١ - تشكيل هيئة علمية شرعية موحدة لدى دار الفتوى تتولى برعايتها دراسة كل المسائل المتعلقة بالزكاة، مع مراعاة الاوضاع المستحدثة في مجالي جمع الزكاة وتوزيعها، والقيام بالرقابة الشرعية على تنفيذ احكام الزكاة.

٢ - انشاء اقسام متخصصة للرعاية الطبية والتشجيع العلمي وتأمين الطعام والملبس والمسكن لخدمة المعوزين بالتعاون مع المؤسسات الاسلامية العاملة ضمن هذا الاطار.

٣ - القيام بحملات اعلامية اسلامية موحدة لشرح فريضة الزكاة واحكامها وتذكير المسلمين بادائها.

٤ - اجراء اتصالات موحدة بصناديق الزكاة وبيوتها في الدول العربية والاسلامية لتبادل المعلومات والخبرات في ما يؤدي الى تعزيز تطبيق هذه الفريضة في لبنان.

سابعا - مطالبة المراجع المختصة بايلاء فريضة الزكاة اهتماما خاصا وذلك بدرس ما يأتي:

١ - امكان اعتبار اداء الزكاة شرطا لانهاء بعض المعاملات في المؤسسات الاسلامية الرسمية في ما لا يخالف الاصول الشرعية ولا الانتظام العام.

٢ - امكان اعتبار اداء الزكاة شرطا من شروط اجراء التعهدات في دوائر الافتاء والاوقاف.

٣ - امكان السعي لدى المراجع التشريعية العامة بغية استصدار قانون يعفي مؤدي الزكاة من نسبة مئوية من الضرائب في ضوء ما هو معمول به في كثير من دول العالم.

ثامنا - دعوة المنظمات الاسلامية والمنظمات الانسانية المحلية والعربية والدولية الى التعاون مع النشاطات الهادفة الى تنظيم فريضة الزكاة في لبنان لتعزيز قدراتها على مواجهة الاعباء خصوصا في مجال مساعدة المتضررين من الحرب الجارية للتخفيف من ويلاتها على الناس.

ولا بد من الاشارة الى ان المؤتمر خصص ابحاثه لموضوع الزكاة في لبنان اهدافا وتطبيقا، علما ان موضوعات اخرى تمس كيان المسلمين ووجودهم لم يتناولها المؤتمر وهو يرى انها في حاجة الى مناخات معينة وتعالج في وقتها المناسب.

ان المؤتمر اذ ينوه بجهاد المجاهدين ضد العدو الصهيوني يرى ان مقاومة هذا العدو تقع في اولويات الاعمال التي على المسلمين جميعا القيام بها ودعمها بكل القدرات والامكانات المتوافرة.

ان المؤتمر اذ يعتبر هذا اللقاء الذي تم في الايام الماضية فرصة طيبة للتشاور بين العاملين في المجال الاسلامي يدعوهم الى عقد لقاءات اخرى لمواصلة البحث في ما يعود عليهم بالخير العميم، يوصي بعقد اللقاء المقبل في مدينة طرابلس اذا سمحت الظروف بذلك.

ويوجه المؤتمر تحيته الى سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد على رعايته له، ويوجه تقديره الى كل من شارك في الاعداد له والتنفيذ، من المحاضرين ورؤساء الجلسات والمعقبين والمقررين والاداريين والى كل من حرص على حضور الجلسات واغنى ابحاث المؤتمر بمقترحاته وآرائه".

الجلسة الرابعة

وكان المؤتمر عقد جلسته الرابعة في العاشرة قبل الظهر في دار الافتاء وعالج فيها موضوع "الجوانب الاقتصادية للزكاة" وحاضر فيه السيد محمد النفي والسيد فضل شلق.

افتتح الجلسة امين الفتوى الشيخ محمد رشيد قباني بكلمة عرف فيها المحاضرين واعطى الكلمة للدكتور النفي الذي شرح كيف ان الاسلام لا يقتصر على كونه عقيدة دينية وتوجيها خلقيا وروحيا، وانما هو ايضا شريعة نظام سياسي واداري واجتماعي واقتصادي للمجتمع" وقال: "لما جاء الاسلام وفرض الزكاة كان ذلك ثورة في تاريخ البشرية اذ انتقل يومئذ الفقراء من مرحلة الى مرحلة وبعدما كانوا يعتمدون على الاحسان الذي يقدم اليهم بعد الاستجداء، اصبحوا يشاركون الاغنياء في اموالهم واصبح لهم حصة معلومة في تلك الاموال".

وختم الدكتور النفي باقتراح انشاء لجنة خاصة مهمتها:

"١ - درس الخبرات والطاقات البشرية المتوافرة والتي هي في حاجة الى العمل.

٢ - درس حاجة السوق من السلع المختلفة.

٣ - درس امكانات كل منطقة من المناطق الاسلامية وحاجاتها.

٤ - درس امكان انشاء بعض الصناعات المنزلية، وذلك من طريق تدريب العائلة او بعض افرادها على صنعة محددة وتأمين التجهيزات اللازمة للانتاج مع المواد الاولية، ثم شراء الانتاج منها وتسويقه(...).

٥ - عدم تنفيذ اي عمل قبل اجراء دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع".

وبعدما عقب الدكتور فوزي عطوي على المحاضرة، حاضر السيد فضل شلق في الموضوع نفسه وهو "الجوانب الاقتصادية للزكاة" فعرض لتاريخ تطبيق الزكاة وقال: "ان الخلاف حول السلطة السياسية في التاريخ الاسلامي الى تكوين مؤسسة اخرى في مواجهتها هي المؤسسة الدينية كي تتولى هي مهمة القيادة الروحية للمجتمع وتحاول منع تفتته تحت وطأة الخلافات السياسية.

ولما كانت الزكاة فريضة دينية، عبادة وواحدة من اركان الدين، فقد اجاز المجتمع الاسلامي لنفسه ان يخرجها من نطاق عمل الدولة الدنيوية المشكوك في شرعيتها دائما (...) لقد اخرجت الزكاة من نطاق عمل الدولة واعتبرت عبادة يؤديها الفرد لمستحقيها. والمحاولات التي بذلت منذ منتصف القرن لانشاء مؤسسات للزكاة تشرع لها الدولة في الكثير من البلدان الاسلامية والمؤتمرات والندوات التي اقيمت بهدف تحديد معالم جبايتها بما يتفق مع متطلبات العصر والمؤلفات التي صدرت في سبيل هذا الهدف، كل ذلك لم يفلح في ان يجعل من الزكاة اكثر من هامش اقتصادي في عالمنا الاسلامي المعاصر، الاسباب التاريخية التي حولتها من ضريبة الى عبادة هي التي ادت الى ذلك. وتشريعات الدول الاسلامية للزكاة اليوم لا تسمح باكثر من ذلك.

الزكاة اليوم ليست موضوعا اقتصاديا الا في شكل هامشي وجزئي، انها متروكة للمواطن يؤديها لمستحقيها حسب التزامه ايمانه. وهي بذلك مؤشر للتضامن الاجتماعي وتعبير عن مدى التزام المواطن ليس فقط ايمانه بل مجتمعه والمساهمة في حل المشاكل التي يعانيها المجتمع. ليس لدينا احصائيات عن نسب الاموال التي يؤديها المسلمون زكاة عن اموالهم للفقراء والمساكين ولو توافرت هذه الاحصائيات لكانت تكونت لدينا فكرة افضل وادق عن مدى التضامن الاجتماعي في مجتمعنا اليوم.

وفي المقابل، ان وحدة الامة مرهونة بتضامن افرادها، وما نراه من تفتت وتجزؤ عميقين دليل على ان تأدية الزكاة مباشرة لمستحقيها في ايامنا ليست اكثر بكثير مما يؤدى الى صناديق الزكاة ومؤسساتها الرسمية او شبه الرسمية، وهذا امر لا يدعو الى الراحة. ان هذا يعيدنا الى ما بدأنا به. ان المشكلة لاتكمن في مقدار ما يعطيه الورعون المسلمون من اموالهم اداء للزكاة، لكنها قضية الامة كلها في وعيها لذاتها وتاريخها ووضعها الحالي ورسالتها المستقبلية، فاذا انتظمت احوال الامة في مسألة الوعي انتظمت الزكاة اداء ومقادير وانتظمت معها امور كثيرة".

المرعبي يطالب مجلس الأنماء بعشرة مشاريع لمنطقة عكار

طالب النائب طلال المرعبي مجلس الانماء والاعمار بتحقيق عشرة مشاريع ضرورية في منطقة عكار، واعتبر ان المجلس بالتعاون مع المؤسسات العامة قادر على تنفيذ هذه المشاريع من القروض والمساعدات المحلية والخارجية.

عقد نائب عكار امس ندوة صحافية في مقر "وكالة الانباء الصحافية"، وتلا مذكرة قدمها الى رئيس مجلس الانماء والاعمار واعضائه، طالب فيها بالآتي:

"تنفيذ بناء مستشفى حلبا والقبيات مع بعض المستوصفات الضرورية والمقررة اصلا في مجلس الوزراء عام ١٩٨٠.

تنفيذ بناء المهنية التي وجدنا الارض اللازمة لها ودار المعلمين وبعض المدارس الثانوية والمتوسطة خصوصا تلك التي قدم الاهالي ارضا لها، وهي موجودة في اطار مشروع تجمع المدارس.

تشجيع المشاريع الزراعية المنتجة وتقديم المساعدات الفنية والتقنية للمزارعين ومكننة الزراعة وتسليف التعاونيات الزراعية.

اعادة تأهيل الطرق الرئيسية والثانوية والمحلية وفق البرنامج المدروس ميدانيا، وذلك بالتنسيق مع وزارة الاشغال العامة نظرا الى وجود برنامج تطوير الطرق الذي اقررناه عام ١٩٨٤ في المجلس النيابي وهو يلحظ كل هذه الطرق.

تصنيف مناطق صناعية وتشجيع اقامة المصانع الانتاجية في هذه المناطق.

تأهيل الشبكات القائمة وتأمين المياه للقرى والبلدات التي لا تزال محرومة من مياه الشرب والري، وذلك بالتعاون مع وزارة الموارد المائية والكهربائية نظرا الى وجود مشروع السنوات الخمس الذي اقره مجلس النواب.

ايصال التيار الكهربائي الى كل المناطق وتقوية الطاقة بتطوير خط التوتر العالي. ويجب امداد شبكات ومحطات تحويل كهربائية من وجه واحد الى ثلاثة اوجه بما لا يقل عن ٧٥ قرية وبلدة.

العمل على بناء وحدات سكنية والتسليف لشراء المساكن او بنائها.

اعادة تأهيل شبكات الهاتف وانشاء مراكز وشبكات جديدة تغطي كل المنطقة مع انشاء شبكة للتلكس، وكل ذلك وفق البيان التفصيلي الذي تقدمنا به الى وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

تشغيل السكة الحديد بين بيروت وطرابلس والعبدة والحدود".

وسئل هل يعتقد ان موازنة مجلس الانماء والاعمار تكفي لتنفيذ مطالب منطقة عكار وجعلها توازي بقية المناطق اللبنانية، فاجاب: "نعم ان مجلس الانماء والاعمار في استطاعته تأمين الاموال اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع بالاشتراك مع بعض المؤسسات والادارات الرسمية. وفي المناسبة اذكر بأننا تقدمنا في السابق بمشروع الى المجلس النيابي يرمي الى انشاء مجلس انماء لمنطقة عكار، على ان يتمتع بشخصية معنوية مستقلة ليستطيع ان يلبي حاجات المنطقة في ضوء الدراسات المعدة لهذا الغرض. وايمانا مني بأنه لا يمكن تحقيق هذه المشاريع الا في اطار خطة انمائية متكاملة، فانني اذكر بضرورة انشاء هذا المجلس وبضرورة تعاون مجلس الانماء مع المؤسسات المعنية الاخرى لتوفير الاعتمادات اللازمة لهذه المشاريع المطلوبة".

وفي حال عدم تنفيذ المطالب قال: "نحن حريصون على ضرورة اخذ مجلس الانماء والاعمار هذه المشاريع في الاعتبار والتعاون معنا لتوفير الامكانات المطلوب وبرمجة هذه المشاريع وفق الحاجات الملحة نظرا الى امكانات المجلس للقيام بهذه الاعمال في السرعة المطلوبة. ولذلك فقد توجهنا بهذه المذكرة لكي تلحظ هذه المشاريع في هذه السنة. اننا ندرك حال البلاد والظروف التي تعيشها الا ان ذلك لا يمنعنا من المطالبة بتحسين اوضاع منطقة عكار التي يعرف الجميع حالها ويشاركوننا في مطالبنا هذه".

الاختبارات الخطية للمرشحين الدرك

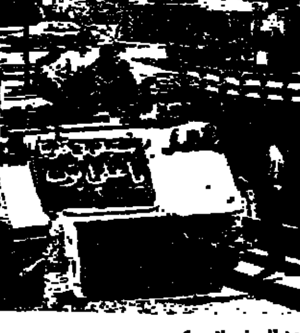
المرشحون في احدى قاعات كلية الحقوق في الصنائع. (توفيق العبدالله)

اجرت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، الاختبارات الخطية للمرشحين المقبولين في الفحوص الطبية، للتطوع في قوى الامن الداخلي برتبة دركي متمرن.

وهذه الاختبارات اجريت في ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات للمرشحين الذين قبلوا في الفحوص الطبية في ثكنة محمد ناصر - الجعيتاوي، وفي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية في الصنائع، وفي ثانوية رمل الظريف الرسمية للصبيان ومدرسة خديجة الكبرى في عائشة بكار للمرشحين المقبولين صحيا في ثكنة بربر الخازن في فردان.

ورافق هذه الاختبارات تدابير امنية مشددة اتخذتها قوى الامن بحيث منع اولياء المرشحين من الدخول الى حرم المراكز التي اجريت فيها.

مهرجان تأبيني وعرض عسكري في ذكرى علي أيوب



من العرض العسكري. (توفيق العبدالله)

في الذكرى السنوية الاولى للمسؤول العسكري لحركة "امل" في منطقة زقاق البلاط علي نعيم ايوب اقيم امس مهرجان تأبيني في مسجد السيدة فاطمة الزهراء، حضره رجال دين ومسؤولون في الحركة وجمع من المواطنين.

الشيخ حسن طراد نوه بمزايا الفقيد. ودعا "المسلمين الى الوحدة ورص الصفوف في سبيل الانتصار على الاعداء". والقى الحاج محمد مبارك كلمة باسم "امل"، فقال: "ان الشهيد علي ايوب قدم نفسه ودمه من اجل الحركة". ودعا الى السير في خطوات الفقيد "لما كان له من مواقف بطولية ضد العملاء والجيش الفئوي والكتائب، وكان مثال المقاتل الشريف". والقى السيد محمد عطوي كلمة باسم "اخوة الشهيد" وتلا السيد حسان فتوني مجلس عزاء.

وجرى على الاثر عرض عسكري في المنطقة.

سكاف الغى اجتماع مجلس الامن الداخلي

الغى وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اجتماع مجلس الامن الداخلي الذي كان مقررا عقده برئاسته صباح غد الثلثاء في مقر المديرية العامة للامن العام في حضور المحافظين ورؤساء الاجهزة الادارية والامنية والقضائية للبحث في اوضاع المناطق اللبنانية عموما.

محمد دكروب حاضر عن "اسرائيل والوعي المقاوم"

في اطار المحاضرات التي ينظمها "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" عن "الصراع مع الصهيونية وكيان اسرائيل"، حاضر امس الاستاذ في معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الاول في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد حسين دكروب عن "اسرائيل والوعي السياسي الشعبي المقاوم". واستمع الى المحاضرة الشيخ محمد جعفر شمس الدين والدكتور وجيه كوثراني والدكتور محمد بسام والدكتورة منى فياض كوثراني والدكتور خضر دبوس والدكتور حسن القلى وجمع من الطلاب.

وقال الدكتور دكروب "ان التجزئة الاستعمارية للمنطقة جعلت الساحة اللبنانية تشكل مرآة انعكاس مباشر لكل التناقضات الدولية والاقليمية المتصارعة حول القضية الفلسطينية". واشار الى "المفاصل الزمنية التي تحول من خلالها الوعي السياسي المقاوم من حال الانفعال السلبي الى حال معاش على مستوى الممارسة القتالية المباشرة مع العدو الاسرائيلي في اطار التكوين الثقافي الحضاري الذي وجد في الاسلام مرتكزا ايمانيا سياسيا له".

وتحدث عن "الصحوة المشهودة في جنوب لبنان التي شكلت تحولا تاريخيا كبيرا من الامكانية الثقافية المعادية الى الامكانية القتالية المقاومة". وقال: "للمرة الاولى في تاريخ المنطقة الحديث يتاح للوعي السياسي الشعبي المعادي للصهيونية ان يتحول الى واقعة حضارية مقاومة، استنادا الى شعاراتها الثقافية السياسية الناتجة من تاريخها هي بالذات والى عنوانها المعتقدي الايماني وهو الاسلام".

الجبل السياحي بين مسؤولي السياحة و"الادارة المدنية"

الشوف - "النهار":

عقد امس في مقر "الادارة المدنية" في الجبل، اجتماع ضم المدير العام للمجلس الوطني للسياحة السيد ناصر صفي الدين والمدير العام لوزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي ورئيس مصلحة المكاتب في المجلس الوطني للسياحة السيد طارق السبع واستاذ علم الآثار في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة والمسؤول عن الآثار في الجنوب الدكتور رفيق علام والمسؤول عن الآثار في البقاع الدكتور محمد البقاعي.

وحضر عن "الادارة المدنية" السادة: ضاهر غندور، زاهر ابو شقرا، سامي مروش، بهيج ابو حمزة، محمد ابو شقرا، منير عطاالله وممثلون للجنة مهرجانات بيت الدين. وبحث المجتمعون في سبل تحريك العمل السياحي في الجبل ومجالات اقامة اعمال سياحية وانمائية آنية ومستقبلية.

"المؤتمر الشعبي": اسرائيل مصدر الارهاب

سجل "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" في بيان وزعه امس تقديره للعلماء "الذين يرفعون صوتهم احتجاجا على تصرفات الميليشيات ضد المسلمين والوطن". واعتبر "ان عزل الميليشيات هو سبيل من السبل الضاغطة لاخراجها".

وقال: "ان شعبنا عبر عن احتجاجه وسخطه على العدوان الاميركي على ليبيا". واعتبر ان ذلك "يؤكد وحدة المصير العربي ضد الصهيونية والاستعمار (...) ان الدوائر الغربية يجب ان تعلم بان العدو الاسرائيلي هو مصدر الارهاب والاحتلال الاسرائيلي لجنوبنا هو العنوان الاول للارهاب في المنطقة. اننا ندين قتل الابرياء وبخاصة قتل المدنيين منهم، لكننا نعتبر ان جوهر المشكلة اللبنانية اليوم يتمثل في المشروع الاسرائيلي بشقيه الاحتلالي والتقسيمي".

وهنأ جميع اللبنانيين والسوريين بذكرى "جلاء الاستعمار عن ارضنا على امل ان نحتفل جميعا بجلاء الميليشيات عن كل الاراضي اللبنانية".

لقاء موسع بين عائلتي ياغي وناصر الدين

بعلبك - "النهار":

تكريسا لاتمام المصالحة بين عائلتي ياغي وناصر الدين، عقد امس لقاء مشترك وموسع في منزل السيد فرج اللقيس في بعلبك، حضره وجهاء العائلتين والحاج حمودة عواضة والمقدم السوري محمد عيسى وضابط المعلومات في الجيش اللبناني النقيب حسين اللقيس.

ورحب السيد اللقيس بالحضور، ودعا الشيخ صبحي جعفر الى "التسامح والتعاون والالفة بين الجميع والمحافظة على التعايش الاخوي المشترك".

واشاد الشيخ نواف ناصر الدين بالمصالحة، وحض على التعالي فوق الجراح. وشدد السيد عباس ياغي على التآخي. ودعا المقدم عيسى العائلتين الى "فتح صفحة جديدة والى نبذ بذور الفتنة".

في قداس لضحايا متفجرة جونيه
نعمان: نحن أقوياء باخلاصنا لذاتنا ولن نتحول جمعية لدفن الموتى

اكد الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي بولس نعمان ان الموارنة والمسيحيين "لن يتحولوا من شعب ابي عامد مؤمن الى جمعية دفن موتى"، معلنا: "لسنا شعبا ضعيفا، وانما نحن شعب قوي بتضامنه واخلاصه لذاته".

اقيم امس قداس احتفالي في كنيسة سيدة الوردية في غادير - جونيه لراحة انفس ضحايا انفجار السيارة الملغومة في المدينة قبل اسبوع، حضره حشد من المواطنين واهل الضحايا.

العظة

والقى الاباتي نعمان عظة استهلها بدعوة الجميع الى الصلاة في كنائسهم ومنازلهم طوال هذا الاسبوع على نية البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير وحض الفاعليات على "التكاتف والتضامن من حوله لدعم خطواته المرتجاة لاعادة مجد البطريركية المارونية وترسيخ الايمان بخطوات الكنيسة".

وقال: "ان الابرياء الذين استشهدوا في جريمة تفجير السيارة الملغومة الجانية في قلب مدينة جونيه كان كل منهم يجهد من اجل حياته ومستقبله، وبين لحظة الانفجار ولحظة الموت كان لقاؤهم الرب الذي به آمنوا وفي طريق انجيله استشهدوا. جئنا نصلي اليوم من اجلهم، ولنفكر لبعض الوقت في مستقبلنا. نحن شعب آمن بالمسيح ووجد في هذه المنطقة من العالم كي يشهد للمسيح ولحقيقة الدين المسيحي. ووجودنا هنا لم يكن بفعل مصادفة ولا عن عبث، ومماتنا واستشهادنا او بقاؤنا يكون بارادة الهية. علينا ان نكمل الشهادة للدين المسيحي.

ان كل الذين سقطوا في هذه السنوات استشهدوا في سبيل انجيل المسيح. لن نتحول من شعب ابي عامد مؤمن الى جمعية دفن موتى او الى جماعات يلفها الحزن والبكاء.

لقد بنينا هذا الوطن بالشهادة المثلثة بحقيقة الدين المسيحي والكلمة المعمرة شهادة الحياة الصافية، وشهادة الدم الذي كان على مدى حياة المسيحيين البذار الصالح في طريق الايمان المسيحي. ان هذه المنطقة كانت اول من لبى النداء عام ١٩٤٦ للدفاع عن لبنان ولحماية الشعب المسيحي، وللدفاع عن وجودنا المسيحي الحر. واول شهيد عزيز غال سقط منها. كان ابطالنا يعملون بصدق وسخاء وخفر وبمحبة وتجرد واخلاص.

لسنا شعبا ضعيفا انما نحن شعب قوي بايمانه واخلاقه وتضامنه واخلاصه لذاته ولعقيدته ومجتمعه. ولكن يمكن اليوم حيال بعض المؤثرات المتعددة وبعض الضعف والوهن الذي حل ببعض النفوس خصوصا بعض الرؤوس، فاوقعها في بعض الاخطاء، لكن علينا ان نجهد لتجديد القوة في فكرنا. ان القوة ليست قوة العضلات ولا قوة النار ولا قوة المال او كيفما يجمع ومن اين وجد هذا المال. ان القوة ليست في الغنى وبأية طريقة لا اخلاقية يصبح البعض اغنياء. ان كل ذلك كان بعيدا عن روح الانجيل، لكن بعضنا لا يحسن قراءة الانجيل والسير على خطى المسيح. نحن شعب عاش بالايمان وللايمان وحده يحيا. لا تزيننا القوة والبطش. ان قوتنا كانت ولا تزال في الصدق والاخلاق والكلمة الثابتة. لهذا السبب ائتمن المسيحي على اشياء كبيرة في هذه المنطقة، خصوصا انه ائتمن على لبنان. لكن علينا ان نتساءل اليوم يا ترى هل كنا امناء على وصايا اجدادنا وعلى لبنان؟

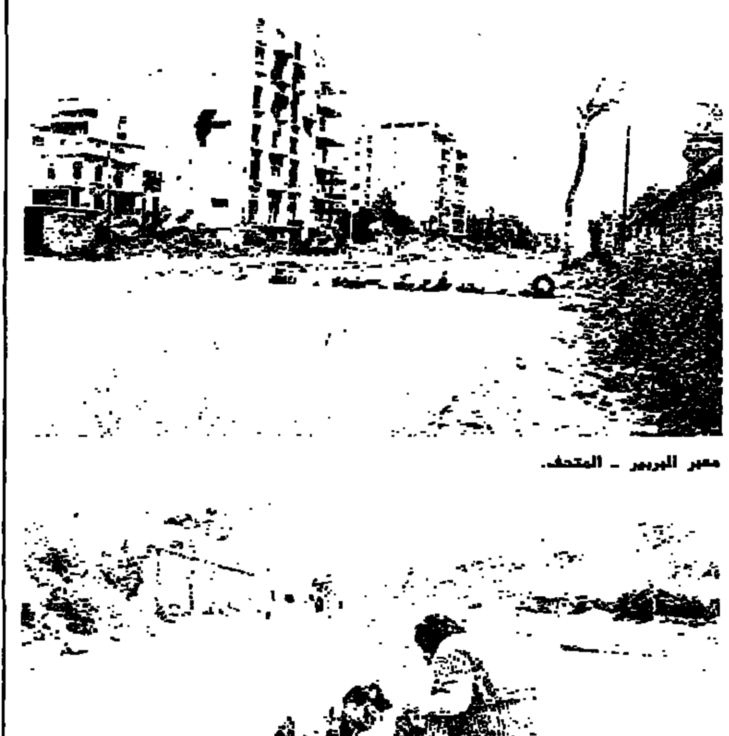
عشنا بالايمان وللايمان نعيش. لا يهمنا الفقر والقوة والبطش. وعلينا تجاوز الغرور. نحن شعب عاش بالالفة وعلينا ان نشاطر بعضنا بعضا الافراح والاتراح، وان نشارك بعضنا بعضا ليالي الحياة ونهاراتها. ربينا كجماعة وعشنا كجماعة متحدة. فماذا حل ببعضنا اليوم حتى يعيشوا افرادا وجماعات؟ علينا التفتيش عن الامراض داخل المجتمع المسيحي، فنحددها ونقاومها بعد ان نجد لها الدواء بالمحبة والاخوة حتى الاستشهاد. اين التضامن المسيحي؟ ان بعض المسيحيين لا يجمعهم سوى قداس يوم الاحد. ان كثرة القداديس وكثرة الاجتماعات واللجان التي هي من هذا النوع لا تفي بالمرام. بل ان المطلوب هو المحبة والتضحية والتضامن من خلال التفكير في المصلحة العامة. نريد ان تتواصل صلواتنا من الكنائس حتى بيوتنا في مدننا في قرانا في اماكن عملنا حتى من خلال تأديتنا وظائفنا. فالامانة في الوظيفة صلاة والصدق في المعاملة والاحترام بين افراد العائلة الواحدة في البيت هو اعظم من صلاة. والسعي والسهر على المصلحة العامة من المسؤولين عنها على المستويات هو صلاة بعينها.

عندما نبني المجتمع المسيحي على هذا الاساس، فعلى رغم قلة العدد وعلى رغم اي شيء يكون الاتكال كما كان على مدى تاريخنا، على النوعية، على الانسان المنفتح، على الاخلاق المسيحية، وباشاعة تعاليم الكنيسة في البيت والقرية والمدينة وفي كل مكان.

اننا من خلال ترحمنا على هذا الدم البريء الزكي الذي اهرق في هذه المدينة، علينا الا ننسى اليوم ان حربا ثالثة قد بدأت وهي حرب الارهاب. انها ارهب حرب يمكن ان تراها البشرية، وبدأ العالم يتلمس الخوف الذي يلفه في هذه الحرب. لا دور للجيوش في حرب الارهاب. الدور للانسان والمواطن المضحي والساهر والمؤمن بالتضامن في المجتمع. لا دور للافراد انما الدور للمجتمع كله لمواجهة حرب الارهاب التي لا يمكن التغلب على اذاها الا اذا تحلى مجتمعنا بالاخلاق والوحدة والمحبة والتضامن حتى نكمل مسيرة الحق وانجيل المسيح في هذا الشرق الذي نحن نوره وملحه الى الابد".

وتلت القداس حفلة تأبينية.

"الويك اند" كان هادئاً وانتكاسة محدودة في المتن



معبر البربير - المتحف.



جندي يفتش حقيبة امرأة على معبر قصقص - المصالح. (يوسف بدر الدين)

شهد الوضع الامني انتكاسة محدودة مساء امس على محاور المتن الشمالي، ودارت اشتباكات باسلحة رشاشة رافقها اطلاق قذائف متفرقة.

وتركز التراشق خصوصا على محور عين التفاحة - شرين - شويا، بينما سجلت مناوشات محدودة على محور ضهور الشوير - العيرون - الدوار. وكان الوضع عرف هدوءا ملحوظا على هذين المحورين طوال النهار.

وادلى ناطق عسكري في الحزب السوري القومي الاجتماعي ليلا بالبيان الآتي:

"قامت ميليشيات (الرئيس) امين الجميل الساعة السادسة والدقيقة العاشرة مساء اليوم بمحاولة تسلل على شرين - خط مائل - عين التفاحة - خط مائل - الكنيسة، تحت غطاء مدفعي ورمايات من كل انواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقد ردت قواتنا هذه المحاولة وما زالت الاشتباكات مستمرة حتى الساعة (التاسعة) بغزارة، وسقط عدد كبير من الجرحى والقتلى في صفوف المهاجمين ولم تقع اي اصابة في صفوفنا، الوضع جيد على الارض".

وشهدت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، رمايات رشاشة وطلقات قنص. وقد اتاح هذا الهدوء النسبي للمواطنين تمضية "الويك اند" على الشواطىء وفي الجبال، وساهم في ذلك طقس حار.

وليلا سمعت انفجارات محدودة ورشقات رشاشة على محاور طريق صيدا القديمة نزولا حتى السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع. كذلك عرف محور كلية العلوم - العمروسية - الليلكي - تلة حنين رمايات مماثلة.

وبينما شهد معبر الحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين، ظل معبر المصالح - قصقص مقفلا منذ الخميس الماضي.

وافيد ليلا عن اصابة الدركي فؤاد متى برصاصة قنص في منطقة الطيونة.

"طاشناقسوتيون" واعترافات زيتليان

وزع امس "اتحاد ثوار - طاشناقسوتيون - الطاشناق - الحركة الثورية" بيانا حوى القسم السابع لما وصف بانه "اعترافات" رئيس حزب الطاشناق المخطوف سركيس زيتليان، وهو يقول فيها "ان الاحزاب السياسية الارمنية والتيارات الاخرى انقسمت ابتداء من العشرينات جناحين متصارعين، شيوعي ومعاد للشيوعية، او موال للسوفيات او معاد لهم، ففي الجبهة الموالية للسوفيات تجمع حزبا الهنتشاق والرامغفار مع عناصر شيوعية، اما الجبهة المعادية للسوفيات فقد كانت بقيادة حزب الطاشناق.

"وفي ما يخص دور الاستخبارات المركزية الاميركية في اعطاء الاوامر لحزب الطاشناق، ومن خلال اية شخصيات، فلدي معلومات ثابتة، كذلك اعرف عن الاستخبارات اللبنانية في هذا المضمار. ويمكنني ان اؤكد فقط ان البلدان التي توجد فيها مطرانية انطلياس، والتي كانت حكوماتها موالية للغرب قد ساندت بطريقة مكشوفة نضال الطاشناق كما هو الحال مع حكومة شمعون. هذه هي الخدمة التآمرية التي قام المكتب السياسي للقوى الاجنبية المعادية للشعب الارمني".

"الجبهة الموحدة"

ارجأت "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" الى الاثنين المقبل "اللقاء الوطني" الذي كان سيعقد اليوم في نادي متخرجي الجامعة الاميركية للبحث في الوضع التربوي.

"الاسعاف الشعبي" في ذكرى تأسيسها اكدت سعيها الى تطوير عملها

قالت "هيئة الاسعاف الشعبي" في الذكرى الثامنة لتأسيسها انها "استطاعت ان تفي بالتزاماتها وتقوم بواجباتها من دون كلل او ملل، من دون يأس او شطط على رغم كل الظروف الصعبة والضاغطة التي يتعرض لها المجتمع اللبناني وعلى رغم ظروف القهر والمنع والتضييق التي عاشت وتعيش في ظلها الهيئة وغيرها من المؤسسات".

واضافت انها "استطاعت تحقيق اهدافها بالاعتماد على الارادة والايمان من دون الالتفات الى الامكانات والقدرات"، و"اسعفت المرضى وواست المصابين واغاثت المهجرين والمحاصرين في اصعب الظروف واخطرها ابتداء من بيروت وضاحيتها الجنوبية وامتدادا الى صيدا ومعركة وحومين وطرابلس وعكار وبعلبك".

واكدت انها "ليست مؤسسة عشوائية وانما هي حركة اجتماعية مسترشدة بالوطنية والعروبة والايمان. لذلك لم تقع في شرك التمييز بين منكوب ومنكوب، او بين جريح وآخر، او بين مهجر من هذه المنطقة او تلك". وعاهدت الشعب اللبناني على "ان تبقى في خدمته دائما، وان تسعى باستمرار الى تطوير عملها وتوسيعه لتكون في خدمة كل مواطن".

دورة مسعفات خرجتها "عامل" في بعلبك

بعلبك - "النهار":

احتفلت مؤسسة "عامل" في البقاع بتخريج دورة جديدة في الاسعافات الاولية في باحة مستوصفها الصحي في بعلبك. وحضر الاحتفال رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا وعضوا مكتبها التنفيذي الدكتور سامي الطفيلي والسيد غسان عيسى وعضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي المحامي دريد ياغي والمسؤول عن فرع الضمان الصحي في بعلبك السيد هاني اسماعيل وطبيب القضاء الدكتور طارق قنواتي.

وتحدث في الاحتفال السيد محمد شمص والحاج قاسم صلح والسيد اسماعيل والآنسة الفت الموسوي.

وختاما تحدث الدكتور مهنا، فاعتبر ان "هذه الكوكبة من الخريجات يتسابقن الى العمل الميداني لبلسمة الجروح، والى التفاني في اداء الرسالة الوطنية والانسانية في الفهم الاجتماعي للعلاقات بين الناس المبنية على التعاون والتضحية بين ابناء الشعب الواحد".

واشار الى تجربة المؤسسة في بعلبك ومنطقتها "في ظل اهمال الدولة لها". ودعا الى الاهتمام بمستشفى بعلبك الحكومي.

شارع الجزائر بلا هاتف منذ ٣ سنوات!

ناشد اهالي شارع الجزائر وبعض احياء الملا والظريف وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم اصلاح اعطال شبكة الهاتف المعطلة منذ ٣ سنوات.

وقال الاهالي في بيان تلقته "النهار": "اذا كان بعض المسؤولين يتذرع بأن ارقام خطوطنا الهاتفية تبدأ بالرقم؟ وبالتالي يصعب اصلاح اعطالها فلا مانع من تحويلها الى خطوط تبدأ بالرقم ٣ او ٨ لان احدا منا لا يتمسك بالرقم على انه فأل خير. ان الكابلات الموجودة في شارع بشارة الخوري والتي اعطبت مرارا كان يعاد اصلاحها بينما شبكتنا لا تزال هي نفسها، تارة بحجة احتراقها وتارة اخرى بحجة تعرضها للاعتداء وعدم التمكن من اصلاحها (...)

مرة اخرى نناشد معالي الوزير والمسؤولين المعنيين وكل القوى الموجودة على الارض استجابة ندائنا".

ذكرى المطران خوري في صيدا
غزال: كان أسقف الفقراء حريصاً على التماسك والمحبة

في القداس.



الارشمندريت غزال يناول القربان المقدس. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

احيت امس مطرانية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الذكرى السنوية الاولى لوفاة راعيها السابق المثلث الرحمة المطران باسيليوس الخوري.

راس المدبر البطريركي للابرشية الارشمندريت سليم غزال قداسا وجنازا في كاتدرائية مار نقولا في صيدا وعاونه الارشمندريت ميشال حبيب والاب سليمان حجار. وحضر جمهور من ابناء الرعية في المدينة والجوار. وتولت جوقة الكاتدرائية خدمة القداس.

غزال

وبعد تلاوة الانجيل القى الارشمندريت غزال عظة جاء فيها:

"تشاء الاقدار ان يموت المطران باسيليوس خوري مطران الفقراء وراعي الشعب وخادمه صاحب القلب الكبير والباب المفتوح على مصراعيه لجميع ابناء صيدا ومنطقتها مسيحيين ومسلمين. مات لسنة خلت في ظروف مأسوية مؤلمة عصفت بالعائلة الصيداوية الواحدة التي كان، رحمه الله، يحرص كل الحرص على تماسكها وعلى اشاعة المحبة بين جميع ابنائها. وقد ساءنا عدم تمكننا من تنفيذ وصيته الاخيرة بان يدفن في ارض الجنوب حيث معبد سيدة المنطرة في مغدوشة (*) فتعذر في حينه على المطرانية وابناء الابرشية تقديم ابسط انواع الوفاء تجاه الاب الحنون الذي رعى المنطقة وابرشيتها اكثر من ثلاثين سنة، لذلك جئنا اليوم في ذكرى مرور سنة على وفاته نقيم هذا القداس التذكاري تقديرا منا للراحل الكبير ووفاء لحقه علينا متعهدين امامكم تنفيذ وصيته حين تسمح الظروف بنقل رفاته حتى يستريح على رجاء القيامة في المكان الذي اختار واحب.

لقد اتخذ المطران باسيليوس في مطلع اسقفيته شعارا لحياته "الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف" وعاش فعلا هذا القول، يخدم ابناء شعبه في المدينة وفي القرى وفي عالم الاغتراب ويتفقدهم.

كان يعيش ساعة فساعة رغبة السيد المسيح: "من اراد ان يأخذ ثوبك فخل له الرداء ايضا". وكان مكتبه كقلبه مفتوحا في كل ساعات النهار للفقير والمحزون والمظلوم. ولا ابالغ اذا قلت انه انفق كل مداخيله الخاصة في سبيل الفقراء والمحتاجين، ولم يترك لشيخوخته الا نعمة الله وبركته.

تم في عهده بناء كنائس ومؤسسات عدة: ١٦ كنيسة جديدة و ٧ كنائس اعاد بناءها بعد ان هدمها زلزال ١٩٥٦ و ٣٢ كنيسة رممها بعد ان صدعها الزلزال وبنى ٩ مدارس و ١٠ مساكن لكهنة الرعايا وهناك انشاءات كثيرة للاستثمار في صيدا المدينة وفي القرى واهم ما انجزه بناء برج سيدة المنطرة في مغدوشة.

بهذا الايمان الراسخ عاش مطراننا الراحل رسالته الراعوية فجاءت حافلة بالنعم والبركات واستحق تقدير الجميع. وسيذكر التاريخ المطران باسيليوس خوري مطران الفقراء. رحمه الله والهمنا السير على خطاه".

(*) اوصى المطران باسيليوس الخوري بدفنه في مقبرة خاصة اعدت قبل وفاته، تحت تمثال سيدة المنطرة في مغدوشة الذي شيد في اثناء توليه الابرشية.

قداس وجناز في القرعون في ذكرى لولا عبود



في كنيسة القرعون. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لسقوط المقاومة لولا الياس عبود في مواجهة الاسرائيليين، اقام امس الحزب الشيوعي اللبناني واهالي القرعون، قداسا وجنازا لراحة نفسها في كنيسة البلدة.

وحضر عضو المكتب السياسي للحزب السيد فاروق دحروج والمنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي في البقاع الغربي السيد جورج ابو مراد والشيخ قاسم قرعاوي وممثل القائمقام السيد عمر ياسين وعضو "جبهة الاتحاد الوطني" السيد جورج حجار وحشد من المواطنين.

رأس القداس الاب ميخائيل ابو فيصل ثم تقبل ذوو صاحبة الذكرى والسيد دحروج التعازي في باحة الكنيسة.

وافادت مصادر حزبية ان الاحداث الاخيرة التي حصلت في المنطقة حالت دون اقامة مهرجان في هذه المناسبة.

تأبين ثلاثة حركيين في الكفور والخرايب

قبلان: مع صفير اذا وقف والمحرومين
"أمل": مشبوه من يحمل صورتي القذافي والصدر معاً

المفتي قبلان يلقي كلمته في حسينية الخرايب.

السيد خليل حمدان.

الحضور. (اسماعيل صبراوي)

النبطية، صور - "النهار":

اعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان خطف الاجانب وقتلهم "خروج عن مبادىء الاسلام". وطالب البطريرك مار نصر الله بطرس صفير بـ "الوقوف مع المحرومين وخدمتهم والدفاع عنهم لنضع يدنا في يدك".

وافادت حركة "امل" واهالي بلدة الكفور (النبطية) احتفالا تأبينيا في ذكرى عباس قاووق، في حضور المفتي قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وكاهن رعية البلدة الاب خليل سمعان وحشد من الاهالي.

آي من الذكر الحكيم، ثم تعاقب على الكلام السادة توفيق صفا وعدنان قدوح ومحمد فروخ. والقى الحاج احمد صفا قصيدة.

قبلان

وتحدث المفتي قبلان ومما قال: "بلدة الكفور تحظى بالوحدة الوطنية وتعيش عائلة واحدة بلا تفريق بين الاديان. الامام الصدر الذي دخل الدير والكنيسة والحسينية، علمنا عدم التفريق بين مقام واخر. وقد اقمنا الصلاة في بطريركية الروم الارثوذكس في موسكو. واحببت ان اذكر بذلك التوجه لان لبنان يحتفل بانتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية الكريمة، ويجب ان يكون هذا البطريرك لجميع اللبنانيين، لان الانسان الكبير لا يحجم نفسه في زاوية. والخير كالشمس لا يحجم نفسه في زاوية صغيرة.

علينا ان نعيش الاعتدال، فالتطرف يضر بصاحبه قبل الاخرين، ومطلوب منا الحفاظ على جميع الناس بلا تفريق بين مسلم ومسيحي.

نستغل هذه الذكرى لنوجه التحية الى هذا الاخ الكريم الذي جاء ليمثل الكرسي الماروني، ونقول له ان عليك التحرك من زاوية المسيح الذي ظلمه اليهود، ومحبوه اليوم يظلمون مجددا على ايدي اليهود، والموقف الرائد هو الذي يعطي كل انسان حقه من دون النظر الى الدين، لان الاديان جاءت لخدمة البشرية وعلى ممثلي الانبياء ان يكونوا كاظمي الغيظ في خدمة الانسان.

ايها المنتخب في بكركي، نطالبك بالوقوف مع المحرومين وخدمتهم وان تدافع عنهم لنضع يدنا في يدك".

فقيه

والقى فقيه كلمة نبه فيها الى "المؤامرات التي تحوطنا من كل جانب وسعي العدو وعملائه الى اغراق هذه الساحة بالتقاتل الداخلي". واكد "ان استمرار هذا البلد لا يمكن ان يكون الا بالعيش المشترك المسيحي - الاسلامي". وقال: "كان انشاء افواج المقاومة اللبنانية - "امل"، لتدريب شباب الجنوب مسيحيين ومسلمين، سنة وشيعة، من مرتفعات العرقوب حتى الناقورة مرورا بالخيام وكفركلا والطيبة. كانت اول مواجهة مع العدو في الطيبة وكفركلا عندما وقف الشباب يواجهونه، في حين كانت السلطة تخدرنا بمقولة ان لبنان قوي في ضعفه وان جيش لبنان هو للاستعراضات وممنوع عليه في ذلك الوقت ان يجبه العدو الاسرائيلي. ووقف الامام الصدر وحده سدا منيعا ليقول ان الجيش يجب ان يكون سياجا للوطن لا سوطا على الفقراء.

ان هذا الجيش الموجود في الجنوب هو لمواجهة اسرائيل وعملائها. وكل يد تمتد الى اي من جنوده وضباطه نعتبرها اسرائيلية المنحى. المطلوب اكثر من اي وقت تعزيز الجنود المرابطين في الجنوب بالآليات والذخيرة والعتاد".

الخرايب

واقامت حركة "امل" واهالي بلدة الخرايب (صيدا) احتفالا في ذكرى علي حسين حجازي وعلي احمد حجازي اللذين سقطا في الزرارية والضاحية الجنوبية، حضره حشد من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم، وقدم الخطباء السيد محمد حجازي، فتعاقب على الكلام السادة: محمود الدر باسم "اخوة الشهيدين"، الشيخ حسن بغدادي، محمد الدر باسم "كشافة الرسالة الاسلامية" والقى قاسم صالح قصيدة.

وتناول المفتي الشيخ عبد الامير قبلان مناقبية صاحبي الذكرى، ثم تطرق الى الاوضاع في البلاد فدان خطف الاجانب وقتلهم، واعتبر ذلك "خروجا عن مبادىء الاسلام الذي هو براء من الفاعلين لانهم قتلة". وقال: "هناك من يعمل على تمزيق حركة "امل" واضعافها، ولكن ليعلم هؤلاء ان هذه المسيرة ستبقى وسنحافظ عليها وندافع عنها ونحميها بدموع العين وسنقف بالمرصاد لكل من يفكر في ضربها. وسنكون مع الجميع في المستوى نفسه الذي يكونون فيه معنا، وسنتقرب من الجميع ولو ابتعد بعضهم عنا. وسنقول للناس ان مسيرتنا لخدمة الجميع ومن اجلهم ولمصلحتهم، فالامام الصدر كان له اعداء كثر لكنه لم يظهر عداء لاحد بل كان يتعامل مع الناس منطلقا من اخلاق جده رسول الله.

نحن امام عدوين، الاول النفس الامارة بالسوء، والثاني اسرائيل، وعلينا ان نحرر الارض والنفس. ان ارضنا تحتاج الى وحدة الصف. ففي هذه الايام تشن الحرب مجددا على امتنا بحجة ان الارهاب انطلق من ديارنا. لا ايها العالم، الارهاب صنيع اميركا ومدرسته الحقيقية في اسرائيل، اما نحن فندافع عن انفسنا لنحرر ارضنا. نحن ضد اعتقال الاجانب وخطفهم الى اي دولة او فئة انتموا. نحن مع منطق الاسرى وفي الاسلام نحافظ على الاسير والبريء. ومن يستجير بنا لا يجوز ان نخونه، امانة وخيانة لا تجتمعان، فاذا اردنا ان نظهر الاسلام مظهره الحقيقي، نتعاطى مع الناس كما تعاطى النبي مع اهل مكه، فاننا نقول للجميع ان الاسلام عقيدة ونظام وعدالة، ومن اراد الاسلام عليه ان يتحلى بمبادئه الحقيقية".

حمدان

وشدد عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد خليل حمدان على "ان المطلوب هو وقفة حقيقية نموذجية على طريق المقاومة التي قاتلت اسرائيل، لا ان نلبس اللباس المرقط. فالمقاومة لا تسير في الشوارع وتحمل السلاح المشبوه للتشبيح، المقاومة هي مقاومة محمد سعد التي ابتعدت عن الاعلام في زمن رديء وزمن مسلم داكن، ومنذ نصف قرن ونحن نواجه الهزائم المتلاحقة، فالعرب منهزمون، ولم تفعل اسرائيل بهم الهزيمة انما هم كانوا يمتلكون مقومات الهزيمة لانهم اصبحوا فرقا وشيعا موزعين هنا وهناك، وحملوا القرآن كالكتاب ولم يحملوه بالمضمون، لا يمكن ان يتفقوا الا على سرقة او مؤامرة او خيانة، وهذا هو سبب الم هذه الامة".

واضاف: "هناك في الشرقية (الرئيس) امين الجميل يريد ان يخلع ورقة التوت الاخيرة في اعلانه التقسيم، فبعد اقل من ١٥ يوما يريد ان يفتح مطارا في حالات ليكون للشرقية مطار وللغربية مطار.

اننا سنقاتل حتى اخر رمق ضد التقسيم وضد من يتآمر على القضية الفلسطينية، قضية العرب الكبرى".

ورأى "ان نشر القوة الدولية بحسب القرار ٤٢٥ هو مطلبنا في الجنوب ومطلب الحركة، والمستفيد من خروج القوة الدولية هم اسرائيل واميركا ولحد".

واعتبر "ان من يحمل صورة الامام الصدر بيد وصورة القذافي بيد اخرى هو مشبوه، لان من يريد ان يحمل صورة الصدر بيده عليه ان يدوس صورة القذافي برجله، وان يعلن موقفه اعلانا حقيقيا صريحا".

وفد من جويا برئاسة حمود زار معركة مؤيداً الفرنسيين

صور - "النهار":

زار امس وفد من بلدة جويا (صور) برئاسة النائب يوسف حمود، مقر قيادة الكتيبة الفرنسية في بلدة معركة والتقى قائدها الكولونيل ريغول واركان القيادة، وذلك في اطار الاعراب عن تأييد ابناء البلدة لبقاء الفرنسيين، وبالتالي القوة الدولية.

بعد اللقاء وجه النائب حمود الشكر الى الحكومة الفرنسية وقال: "نريد الكتيبة الفرنسية في الجنوب حتى نحرر آخر شبر من ارضنا. وسندعم جنود هذه الكتيبة وضباطها في اداء المهمة الموكولة اليهم في الجنوب". وتمنى "ان يصل صوت الجنوب الى الحكومة الفرنسية لكي تساعدنا على تنفيذ القرار ٤٢٥". وشدد على "ان ارض الجنوب هي ملك لابنائه" ولفت الى "ان الفرنسيين لمسوا طوال السنوات التي امضوها بيننا، تمسك ابن الجنوب بأرضه وترابه مثلما تمسك الشعب الفرنسي الابي بحريته وكرامته وتحرر من نير الاحتلال النازي".

وشكر الكولونيل ريغول عاطفة الوفد خصوصا والجنوبيين عموما ووعد بايصال صوتهم الى حكومة بلاده، مؤكدا "اننا سنعمل جاهدين للوصول بالجنوبيين الى شاطىء السلام".

وكان حمود استقبل المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعرض معه الاوضاع الامنية والسياسية. واستمع الى مطالب مخاتير ووفود من قرى قضاء صور.

لقاءات لمعالجة ذيول احداث مشغرة

"امل": مهمة حفظ الامن للواء الاول والامن السوري

في اطار الجهود الحثيثة لازالة اجواء الحذر التي خلفتها الاحداث الاخيرة بين مقاتلين من الحزب الشيوعي اللبناني وآخرين من حركة "امل" في مشغرة (البقاع الغربي)، عقد امس اجتماع في حسينية البلدة حضره امامها الشيخ جمال الفقيه وعدد من المسؤولين في حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وذوي الشيوعيين الذين غادروا البلدة اخيرا.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المجتمعين شددوا على "وحدة الصف والعيش المشترك ووجوب توجيه البنادق نحو العدو الاسرائيلي".

وتألفت لجنة من الاهالي مهمتها اعادة الذين نزحوا منها.

وزار وفد من حركة "امل" - المنطقة السابعة، بلدة لبايا والتقى الاهالي وعرض معهم ملابسات الاحداث الاخيرة وسبل عدم تكرارها. وتألفت لجنة لمعالجة اي خلل يطرأ.

واصدرت حركة "امل" في البقاع الغربي بيانا اعتبرت فيه "ان ما حصل في مشغرة العزيزة، آلمنا وحز في نفوسنا ولم يكن لنا خيار فيه. فقد مارسنا الكثير من ضبط النفس ولم نكن يوما لنرضى ان ينزعج اي منكم او ان يشعر بالخوف ايا كان السبب. فقد كان همنا ولا يزال ان تكون معكم حالا واحدة نقاتل ضد عدونا الاساسي اسرائيل معتبرين ان الجميع هنا هم اهلنا ونحن معنيون بالحفاظ على كرامتهم وامنهم وممارسة حياتهم بحرية. اننا ندعوكم الى نسيان ما حصل كما ندعو كل اخ ترك بيته الى العودة اليه عزيزا كريما. وندعو المسؤولين عن المدارس الى فتحها خدمة لابنائنا وابنائكم، متمنين ان يصون الله دماءنا جميعا ويجعلنا صفا واحدا في التصدي لاسرائيل وعملائها. تاركين حفظ الامن في هذه البلدة لاخوتنا في الامن العربي السوري واللواء الاول في الجيش اللبناني. ونتمنى على الجميع عدم الظهور المسلح وفي حال حصول اي خلل امني نطلب الابلاغ الى الامن السوري واللواء الاول ليعالجا الوضع فورا. ونحذر من دهم اي منزل ايا كان السبب تحت طائلة المسؤولية. كذلك نحذر مروجي الاشاعات والاكاذيب المغرضة من اثارة الفتنة والبلبلة ونحملهم تبعة ذلك".

واستجابت عائلات مسيحية النداء الذي وجهه كاهن رعية مشغرة الاب جبرائيل نصر وقيادة حركة "امل"، وعادت الى منازلها في البلدة.

● القى مجهول متفجرة فجر امس على متجر ملحم سلوم في القرعون فاوقعت فيه اضرارا.

تدابير احترازية في النبطية

النبطية - "النهار":

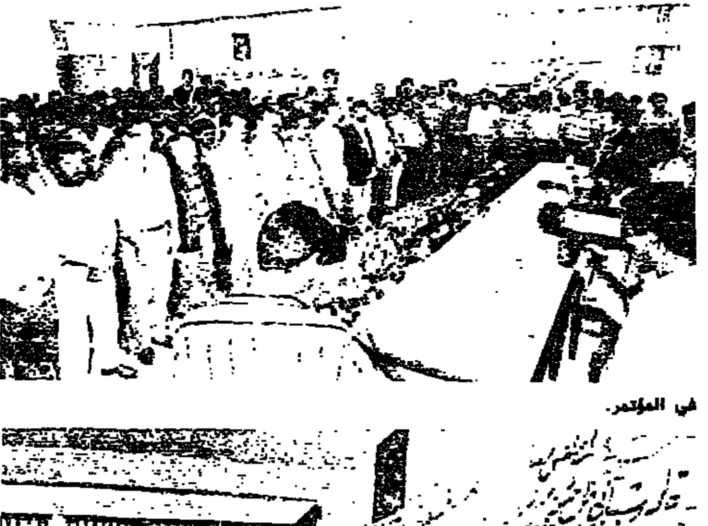
واصلت حركة "امل" بالتعاون مع قوى الامن الداخلي، تنفيذ سلسلة تدابير لمنع وقوف السيارات في الشوارع الرئيسية تحسبا لوضع سيارات مفخخة.

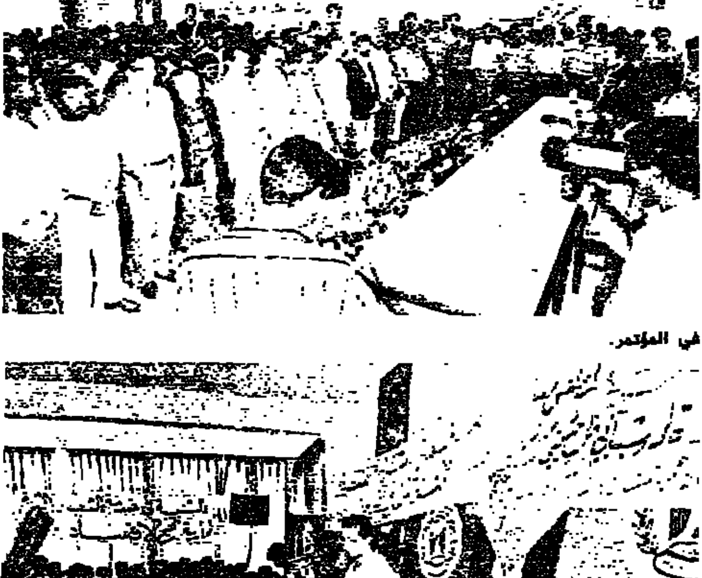
وجابت امس دوريات مشتركة شوارع المدينة وعاقبت السيارات المخالفة بتنفيس اطاراتها ونقلها بواسطة رافعة.

ومنحت بعض السيارات الخصوصية التي يعمل اصحابها في الحقول الانسانية والاعلامية، تصاريح تخولها الوقوف في هذه الشوارع.

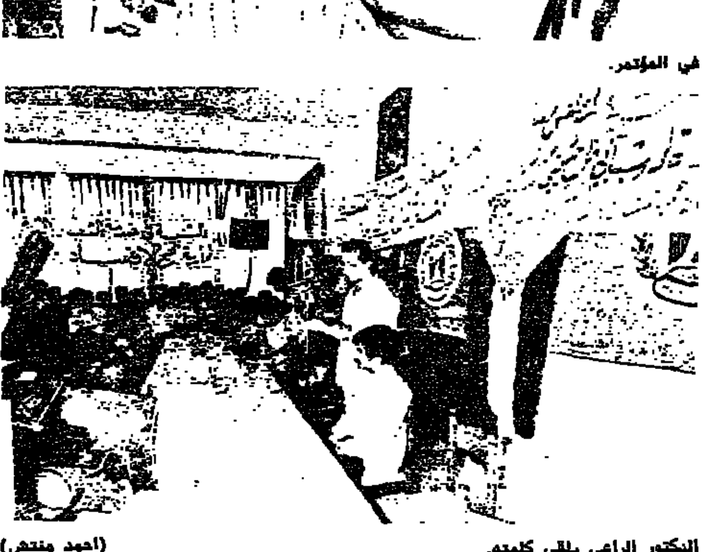
مؤتمر "الشبيبة الفلسطينية" في صيدا

الراعي: لنتخلص من التجاوزات
"شبيبة الانقاذ": الكفاح المسلح حقنا





في المؤتمر.



الدكتور الراعي يلقي كلمته. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تحت شعار "لنناضل معا من اجل وحدة المنظمات الشبابية في اطار شبابي فلسطيني موحد فعال للامبريالية والصهيونية والرجعية ومناهض لسياسة الانحراف وحماية مكتسبات الثورة في لبنان"، عقدت امس "منظمة الشبيبة الفلسطينية" مؤتمرها الثاني في مقر اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا.

رعى المؤتمر المهندس مصطفى سعد الذي مثله سكرتير اللجنة المركزية الدكتور نبيل الراعي، وحضر ممثلون عن احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

"منظمة الشبيبة"

افتتح السيد علي الاسمر المؤتمر بالدعوة الى الوقوف دقيقة صمت. ثم القى "ابو مجاهد" سكرتير "منظمة الشبيبة" - فرع لبنان كلمة دعا فيها الى "تصعيد النضال للرد على المشاريع التصفوية والمؤامرات الامبريالية والرجعية، ودعم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في تصديها للنهج الاستسلامي وحماية الخط الوطني على الساحة الفلسطينية". وشدد على "التصدي للمشاكل التربوية والتعليمية والضغط على السياسة المشبوهة لـ"الاونروا" التي تتهرب من واجباتها التي حددها لها المجتمع الدولي". وطالب بمعالجة "مشكلة البطالة والمشاكل الاجتماعية التي يعانيها الشباب ورفع الصوت عاليا لفك الحصار عن المخيمات والافساح في المجال لحركة الحركة للفلسطينيين في الجنوب ووقف الاعتقالات والافراج عن المعتقلين".

"التنظيم الشعبي"

والقى الدكتور نبيل الراعي كلمة "التنظيم الشعبي" فحض على "التخلص من العيوب العالقة بتنظيماتنا وتصرفاتنا، والافادة من درس المقاومة في الجنوب لكي نضمن وقوف شعبنا الفلسطيني واللبناني مع قيادته الوطنية من اجل متابعة فصل التحرير". وقال: "لا بد لنا من تحقيق ما ننادي به وما يطلبه شعبنا اللبناني والفلسطيني من رفض لتجاوزات ما قبل ١٩٨٢، واولها عدم تحقيق مطالب شعبنا في منع الفلتان المسلح والذي لم يقدم شيئا الى معركة صد العدوان في حزيران ١٩٨٢. واننا نرى لزاما علينا ان تحقق لشعبنا ما يفيد من درس المقاومة. علينا ان نعيد شعبنا الذي تخلى عنا نتيجة تجاوزاتنا، الى حضن عملنا الوطني". ورفض "الاقتتال بين الفصائل الوطنية الفلسطينية واللبنانية". ونبه الى "ان نغمة الاقتتال في المخيمات، يجب الا تسقطنا اكثر فاكثر في المشروع المذهبي او الاقليمي، مؤكدين ان الامن الوطني واحد لا يتجزأ".

"شبيبة الانقاذ"

والقى "ابو محمد" عمر كلمة "شبيبة الانقاذ"، فرحب بانعقاد المؤتمر ودعا الى "الافادة من دروس الماضي" معتبرا "ان من حقنا مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني باسلوب قديم وجديد". ودان العدوان على ليبيا ولفت الى "اهمية رص الصفوف على مستوى القوى الثورية والتقدمية في العالم العربي، في مواجهة كل المخططات والمشاريع المعادية".

"اتحاد الشباب"

وتحدث المهندس احمد داغر باسم "اتحاد الشباب الديموقراطي"، فتناول الاوضاع في لبنان والمنطقة العربية، ودعا الى "تعزيز التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري، وتصعيد هجمات جبهة المقاومة الوطنية حتى تحرير الارض وبناء لبنان على اسس وطنية تقدمية عربية".

"جبهة الانقاذ"

اخيرا القى "الحاج نقولا" كلمة "جبهة الانقاذ"، فاشاد بمنظمي المؤتمر وتطرق الى العدوان الاميركي على ليبيا واعلن دعم شعبها وقائدها العقيد معمر القذافي، وقال: "ان الرد على المشاريع الاميركية والصهيونية والرجعية هو باعادة وحدة منظمة التحرير وتعزيز التلاحم النضالي الوطني والتلاحم النضالي السوري - الوطني اللبناني - الفلسطيني وبناء الجبهة التقدمية الثورية العربية". وطالب بعقد قمة طارئة لدول "الصمود والتصدي لوضع خطة موحدة في مواجهة الارهاب الاميركي - الصهيوني".

ثم تحولت الجلسة سرية لانتخاب هيئة رئاسة ومناقشة التقارير. ومن المقرر ان يصدر اليوم بيان ختامي يتضمن التوصيات.

الذكرى الاولى لتهجير شرق صيدا

"لجنة المهجرين": قداديس ومسيرات وعهد لاسترجاع الارض الحبيبة

جزين - "النهار":

قررت "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا، اقامة مسيرات سلمية وتظاهرات وقداديس في ذكرى مرور سنة على تهجير الاهالي.

جال رئيس اللجنة السيد بيار طنوس على مراكز المهجرين في علما الشعب ورميش وعين ابل والخيام ومرجعيون والقليعة وجزين، وادلى بتصريح قال فيه: "ان الغاية من هذه الزيارات لاهلنا المهجرين، هي حضهم على تجميع الصفوف والاستعداد لانبلاج فجر جديد في اظهار قضيتنا المقدسة والمحقة في العودة الحتمية الى قرانا ومنازلنا وكنائسنا في السرعة المرجوة، خصوصا اننا عازمون في الايام المقبلة، على اقامة مسيرات سلمية وتظاهرات حضارية وقداديس، تعبيرا عن ارائنا ومطالبنا في مناسبة مرور سنة على آخر يوم هجرنا فيه من ارض الاباء والاجداد قهرا وظلما وعدوانا، بفعل التعصب الاعمى والتطرف الديني للجماعات الاسلامية والمنظمات الفلسطينية وما يسمى الجيش الشعبي الناصري في صيدا.

ولا بد في هذه الذكرى الكئيبة والحزينة والمأسوية، من ان نجدد الايمان والعزيمة للتغلب على القهر الذي حل بنا. ونحن اليوم مشردون ومشتتون ولا من يسأل او مجيب وكأننا شعب آخر ومن بقعة اخرى ومن طائفة لا يعترف بها احدا.

اني استحلف الراغب في الانسلاخ عن جنوبنا ان يتركنا وشأننا، نقرر مصيرنا بانفسنا، وليدعنا نعتمد على قوة صلابتنا وعنفواننا في استرجاع الارض الحبيبة التي خسرناها من دون سبب سوى عدم تشبثنا بها وتصميمنا على الصمود فيها مهما كان الثمن غاليا ونزوحنا منها بأهون سبيل.

ان التحرير ينطلق من ارض الجنوب، وبالتحديد من تراثنا في شرق صيدا وساحل جزين، وليس من اي مكان آخر لاقونا لنحتفل معا بفرحة التحرير واقتلاع المغتصبين المتعصبين من ارضنا، فنعيد اعمارها من جديد بسواعدنا وعرق جباهنا".

كويتر يعد كتابا عن المطران حداد

صور - "النهار":

زار امس الارشمندريت الياس كويتر المخلصي، مطرانية الروم الكاثوليك في صور، والتقى الاب الياس شاشاتي ووجهاء الرعية.

واوضح كويتر ان هدف زيارته "وضع اللمسات الاخيرة على وثائق ومذكرات ستضم الى كتاب عن حياة راعي الابرشية المثلث الرحمة المطران جورج حداد وسيرته وجهاده، وهو كان مثال رجل الدين المخلص والوطني الذي خدم المنطقة وشعبها وحافظ على اسس العيش المشترك بين جميع الطوائف واعطى الجميع من دون تمييز".

تدهور الوضع في كفرفالوس

تدهور الوضع الامني مساء امس على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا فدارت اشتباكات بالاسلحة صاروخية ورشاشات ثقيلة ومتوسطة.

"المقاومة الاسلامية" ابنت مقاوما في طيردبا

صور - "النهار":

احيت امس "المقاومة الاسلامية" ذكرى علي حسين مغنية في احتفال تأبيني في حسينية طيردبا (صور) في حضور لفيف من العلماء وقادة حركة "امل" وجمهور من الاهالي.

آي من الذكر الحكيم فكلمة للسيد حسن شحادة. وتلا الحاج خليل حمود مجلس عزاء. والقى السيد سعيد حيدر قصيدة.

وتحدث امام جبشيت الشيخ عبدالكريم عبيد فاعتبر "ان الذي تستهدفه الهجمة الاميركية ليس القذافي فقط، بل ان المسألة هي استهداف الجمهورية الاسلامية في ايران. وقد ادرك الامام الخميني هذا الامر نتيجة شعوره بالخطر بعد مسألة خليج سرت، فوجه نداءه للتعبئة العامة التي شاركت فيها نساء على كل الجبهات ودعا الى تحقيق مصلحة الاسلام لتعزيز الدين واقامة حكم الله تعالى في الارض والذي يخيف اسرائيل واميركا".

ولفت الى "التهيئة لضرب سوريا، واستفراد ايران".

والقى الشيخ وهيب مغنية كلمة باسم آل مغنية حض فيها على العودة الى الاسلام.

بيانات في صور تدين العدوان على ليبيا

صور - "النهار":

وزعت امس في مخيمات صور بيانات تندد بالعدوان الاميركي على ليبيا، وتدعو الى مواجهته.

ورأى بيان لـ"حركة الثورة العربية - اللجان الثورية العربية" انه "آن الاوان ليتخذ جميع احرار العرب والاسلام، دورهم الطبيعي في التصدي للامبريالية الاميركية ومن يقف وراءها، آن الاوان لان نضربهم ونضرب مصالحهم اينما وجدوا".

ووزعت حركة "اللجان الثورية الكردية" و"الحركة الثورية الكردية - قوات صلاح الدين" بيانا اعتبرت فيه "ان هذه الهجمة ما هي الا تعبير صارخ عن الارهاب الاميركي الرسمي". وناشدت "جماهيرنا الكردية والاسلامية التصدي للمصالح الامبريالية والوقوف مع الشعب العربي الليبي البطل بقيادة العقيد معمر القذافي".

٥ فلسطينيين ذووهم يطالبون بكشف مصيرهم

البرج الشمالي - "النهار":

ناشد ذوو المفقودين في مخيم البرج الشمالي (صور) اللجنة الدولية للصليب الاحمر السعي الى كشف مصير خمسة من ابنائهم.

وافاد الاهالي ان حسن سامي طه (ابوبلة) وحسين زيد كانا اعتقلا واودعا السجن في مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور، واختفت آثارهما منذ تفجير هذا المقر. وذكروا ان زاهي الحاج واحمد عبدالملك واحمد رحيل (ابو وسام) فقدوا في ١٥ حزيران ١٩٨٢ في منطقة صيدا ابان الاجتياح الاسرائيلي.

عمال مستشفى في صور يلاحقون مطالبهم

صور - "النهار":

عقد امس اجتماع موسع في مستشفى جبل عامل في صور حضره عدد من المسؤولين في المكتب العمالي لحركة "امل" في قضاء صور والجهاز الاداري والتمريضي. وقرر المجتمعون السعي الى ادخال العمال في الضمانين الصحي والاجتماعي ورفع اجورهم لتحسين اوضاعهم المعيشية.

وستعقد اجتماعات اخرى للعاملين في مستشفيات صور بغية تكتيل الجهود وتوحيد المطالب توصلا الى تنفيذها

"هيئة العرقوب" ترحب بقرار مجلس الامن

ابدت "هيئة ابناء العرقوب" "ارتياحها الى قرار مجلس الامن القاضي بالتجديد للقوة الدولية في الجنوب". وطالبت المجلس بالعمل على تنفيذ القرارات القاضية بالانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الجنوب.

وزعت الهيئة بيانا قالت فيه انها عقدت اجتماعا في بيروت واطلعت على التقارير الواردة من الجنوب في ظل "تصاعد الممارسات التعسفية والارهابية واعمال الدهم والاعتقال التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها ضد اهلنا في قرى العرقوب والشريط الحدودي".

وعرضت الهيئة الاوضاع الحياتية للاهالي في العرقوب وقومت التحرك الذي تقوم به مع المسؤولين المعنيين في بيروت.

واكدت "انها ماضية في العمل على تحقيق المطالب الحياتية والانمائية للمنطقة، لان في دعم اهالي العرقوب دعما لقضية التحرير".

رحلة الطبيعة في زمن الحرب

عطلة سعيدة على ضفة الليطاني.

يتناولون طعام الغداء في الطبيعة. (سعيد معلوي)

في البص.

في غمرة الخطوط المرئية وغير المرئية التي رسمتها الحرب في لبنان، اصبح اللجوء الى الطبيعة المتجددة متعة نادرة في الاجازة قلما يتاح لنا اقتناصها.

في البقاع الغربي، استغل الناس دفء الربيع وانتشروا على ضفاف الانهر والسواقي ليروحوا عن انفسهم ويبتعدوا عن حشو رؤوسهم بالتنظيرات السياسية. الكبار انصرفوا الى التبولة والمشاوي... في حين نصب الاطفال الاراجيح ولاحقوا الفراشات وجمعوا باقات ملونة من الازهار البرية.

وفي صور، قصد هواة الطبيعة حقولا كساها الربيع بردائه الاخضر في جوار قدموس والعباسية والقاسمية وقانا وعين بعال وحرج البص والآثار.

تحت قوس الاسكندر. (محمد درويش)

رمايات على جباع أوقعت جريحاً وحشود اسرائيلية في القنيطرة



انقاض المستودعين. (ن.ح. خريش)

قصف الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" صباح امس بلدة جباع (النبطية) ثم مشطوها برشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة مما ادى الى اصابة المواطن عدنان عبد الكريم كركي بجروح طفيفة.

وقرابة الثانية بعد الظهر حلقت ٤ طوافات اسرائيلية فوق تولين وقبريخا ومشطت الاودية المجاورة لهما.

وافادت مصادر حركة "امل" في الجنوب ان آليات اسرائيلية شوهدت الخامسة الا ثلثا مساء على محور الحجيرة - القنطرة ورافقها تحليق لطائرات استطلاع وطوافات. وفي الخامسة والدقيقة الخامسة، شوهدت آليات تتجه من الطيبة الى القنطرة.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان وحدات من "الجيش الجنوبي" مشطت امس اودية بين بيت ليف وياطر للمرة الثانية في غضون اسبوع، لاشتباهها في استخدام المقاومة هذه الاودية للتسلل الى "الحزام الامني".

وانفجرت عبوة ناسفة ليل الخميس - الجمعة في مستودعين في الطبقة الارضية لمنزل احمد خليل حميد على الطرف الشمالي لبيت ليف مما ادى الى تدميرهما واتلاف محتوياتهما وتصدع المنزل الذي صادف خلوه من سكانه. وكانت سجلت ٥ عمليات مماثلة اخيرا ادت الى تضرر منزلين لعلي عبدالله حمود وآخر لحسين حيدر حمود ومدفن المرحوم محمد عبدالله الحاج حمود.

وافاد المسؤول في "الجنوبي" علي حميد "ان واضعي العبوة في المستودعين تركوا رسالة باسم المقاومة المؤمنة تعترف بالعملية وتطالبني بترك الخدمة في الجيش الجنوبي". وقال: "لن اترك قواتي في غياب جيش شرعي يحمي الاهالي من المنظمات الفلسطينية والمتعاونين معها".

واعلنت قيادة "الحرس الوطني" في بنت جبيل ان قواتها "احبطت ليل الخميس - الجمعة عملية تسلل الى احد مراكزنا قرب عين ابل". ورجحت ان "تكون حققت اصابات في صفوف ٣ عناصر من المهاجمين اطلقت قذيفتين صاروخيتين على المركز من مسافة بعيدة من دون اصابات".

وجاء من مراسل "النهار" في حاصبيا ان دورية اسرائيلية تقدمت بعد ظهر السبت من التلال المحرفة على شبعا، في اتجاه سهل جنعم شمالا وتوغلت مسافة ٢ كلم واطلقت النار على الرعاة والعابرين على طريق شبعا.

وفي الوقت نفسه اطلق موقع "الجنوبي" في مرج شويا رمايات رشاشة ثقيلة على الجبل الاوسط.

انتخاب مجالس رعوية ارثوذكسية في مرجعيون

مرجعيون - "النهار":

انتخبت حركة الشبيبة الارثوذكسية في قضاء مرجعيون، مجالس رعوية لمساعدة الكهنة في ادارة الشؤون الادارية والاجتماعية لرعاياهم.

وبارك كاهن رعية مرجعيون الاب يوحنا نهب اعضاء المجالس في اجتماع رعوي حاشد، وحضهم على "التجاوب مع الكهنة لمصلحة ابنائهم والمنطقة".

٦ مليارات خسرتها الصادرات الصناعية في ٥ سنوات

القيمة الفعلية تراجعت ٧٤ في المئة عن مستواها والمطلوب مساعدة فورية لتأمين الاستمرار في التصدير

الصادرات الصناعية ١٩٨١ - ١٩٨٥

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	(٪)٨١/٨٥
سعر صرف الدولار (ل.ل.)	٤,٣	٤,٧٢	٤,٥٢	٧,٧	١٧,٠	
المواد الغذائية	١٧,٠	١٩,٦	١٦,٢	٥,٦	٦,٦	٦١,٢ -
المياه الطبيعية والمعدنية	٧,٦	٤,٤	١,٤	٢,١	١,٨	٧٦,٤ -
المشروبات	٤,٦	٤,٥	٢,٥	٠,٧	٢,١	٥٤,٤ -
اصناف الالبسة	٧٠,٠	٢٩,١	٢٤,١	١٥,٢	١٥,٢	٧٨,٢ -
المنسوجات	٨,٠	٩,٢	٢,٢	١,١	١,١	٨٦,٢ -
السجاد ومفارش للاسرة	١١,٨	٦,١	٥,٦	٢,٠	٠,٢	٩٧,٥ -
الجلود المدبوغة والمصنعة عدا الاحذية	٠,٧	٠,٩	٠,٧	٠,٧	٢,١	٢٠٠,٠ +
الاحذية	٣,٧	٢,٨	٢,٤	٠,٥	٠,٦	٨٣,٨ -
الخشب المعاكس وقشر التلبيس	٣,٧	٠,٥	٠,٨	٠,٨	٠,٢	٩٤,٦ -
الاشغال والمفروشات الخشبية	١٠,٩	٦,٢	٦,٧	١,٨	١,٩	٨٢,٦ -
الصناعات الكيميائية	٣٣,٠	٤٢,٣	١٣,٥	٦,٣	٤,٣	٨٧,٣ -
الدهانات	١١,٦	١٥,١	١١,٥	٤,٨	٤,٦	٦٠,٤ -
المستحضرات الطبية ومواد التجميل	٩,٧	١٠,٥	٩,٠	٦,٣	١٤,٤	٤٨,٤ +
ورق واشغال من ورق	٨,١	٦,٥	٧,٧	٣,٧	٧,٢	١١,٢ -
المصنوعات من كرتون	١١,٩	١٠,١	٦,٣	٤,٤	٢,٠	٨٣,٢ -
سيراميك وادوات صحية	٥٨,٨	٣١,٢	٢٩,٧	٦,٤	٥,٠	٩١,٥ -
الاسمنت الاسود	٥٦,١	٤٨,٣	٥,٧	١,٦	١,٧	٩٧,٠ -
المصنوعات المعدنية	٤١,٨	٣٩,٥	٢٨,٣	٩,١	٦,٠	٨٥,٧ -
مصنوعات من الومينيوم	٣٢,٨	١٩,٢	١٨,٩	٥,٨	٨,١	٧٥,٤ -
الخرضوات						
الاجهزة الكهربائية	٣٣,٩	٢٢,٧	١٧,٩	٤,٥	٨,١	٧٦,٢ -
الماكينات الصناعية والجبالات	٢٣,٠	١٧,٧	١٨,٧	٥,٩	٤,٨	٧٩,٢ -
المصنوعات البلاستيكية	٢٠,٥	١٩,٣	١١,٢	٤,٢	٤,٣	٧٩,١ -
المجوهرات	٢٨,٨	٢٢,٢	٣٤,٩	٢٣,٦	٢٩,٨	٣,٤ +
المجموع	٥٠٨	٣٧٨	٣٧٥	١١٨	١٣٣	٧٤,١ -

● المصدر: رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد نوام.

كتب ميشال مرقص:

لعل اشد ما في الحرب اللبنانية ايلاما هذا الامعان المتعمد في هدم المؤسسات الاقتصادية والقضاء عليها، اما باصابتها مباشرة في المنشآت والتجهيزات واما بخنقها ماليا، او قطع شرايين المواصلات التي تسهل تسويق انتاجها.

واقع اقتصادي نسوقه اليوم عن القطاع الصناعي، هذا القطاع الذي كان يوفر، قبل اثنتي عشرة سنة، مجالات عمل لنحو ١٣٠ الف لبناني، بات بفعل الحرب ولغة المدفع عاجزا عن النهوض وانجاز ما يسد حاجة السوق المحلية.

واكثر ما كان يؤمنه القطاع الصناعي خفض فاتورة المستوردات اللبنانية وسد جزء من عجز الميزان التجاري بتوفيره مردودا ماليا بالعملة الاجنبية عن طريق الصادرات الصناعية.

لقد جرت العادة ان تنشر قيمة الصادرات الصناعية بالليرة اللبنانية دوريا، لكن ارتفاع معدلات التضخم وتدني قيمة الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية لم يظهرا الواقع الحقيقي للصناعة اللبنانية، وكان تقويم هذه الصادرات بالدولار الاميركي في السنوات الخمس الاخيرة والذي يمكن ان يحمل عنوانا واحدا: لو بقيت قيمة الصادرات كما كانت عام ١٩٨١، لوجب ان تكون بالليرات اللبنانية ٨ مليارات ليرة العام الماضي، فيما هي خسرت ٦ مليارات بسبب الحرب وبمعدل سنوي مقداره مليار ونصف مليار ليرة لبنانية.

الصادرات بالدولار

ففي عام ١٩٨١ قومت قيمة الصادرات اللبنانية، المصادق على منشأها لدى المديرية العامة للصناعة، بـ٥٠٨ ملايين دولار اميركي، تراجعت في ١٩٨٢ الى ٣٧٨ مليونا ثم الى ٣٧٥ مليونا في ١٩٨٣ و١١٨ مليونا في ١٩٨٤، لترتفع قليلا في ١٩٨٥ وتسجل ١٣٣ مليون دولار اميركي. اي ان نسبة التراجع بلغت ٧٤،٠٠ في المئة بين ١٩٨١ و١٩٨٥، على رغم ان القيمة بالليرات اللبنانية تسجل زيادة نسبتها ٢،٧٤ في المئة، اذ بلغت ٢١٨٤ مليون ليرة عام ١٩٨١ و٢٢٤٤ مليون ليرة عام ١٩٨٥.

هذا التراجع العام اصاب كل انواع الصادرات، واكثر القطاعات صمودا هو الذي حافظ على مستوى قيمة صادراته.

صادرات المواد الغذائية تراجعت من ١٧ مليون دولار الى ٦،٦ ملايين دولار، واعلاها كان ١٩،٦ مليونا في ١٩٨٢ ونسبة التراجع ٦١ في المئة.

صادرات المشروبات تراجعت من ٤،٦ ملايين الى ٢،١ مليون دولار اي بنسبة ٤٥ في المئة. كذلك تراجعت صادرات المياه المعدنية من ٧،٦ ملايين الى ١،٨ مليون دولار اي بنسبة ٧٦ في المئة.

اصناف الالبسة التي يمكن القول انها حافظت على اسواقها واستعادت نشاطها الصناعي، تراجعت قيمة صادراتها من ٧٠ مليون دولار عام ١٩٨١ (اي ٣٠١ مليون ليرة لبنانية) الى ١٥،٢ مليون دولار عام ١٩٨٥ (اي ٢٦٠ مليون ليرة لبنانية) ولو حافظت على مستوى قيمة هذه الصادرات بالعملة الاميركية لوجب ان تكون صادراتها في حدود مليار و١٩٠ مليون ليرة لبنانية. وكذلك تراجعت قيمة صادرات المنسوجات من ٨ ملايين الى ١،١ مليون دولار واعلاها كان ٩،٢ ملايين دولار في ١٩٨٢.

صناعة الجلود المدبوغة والمصنعة كسرت الجمود الذي عرفته القطاعات الصناعية الاخرى، لانها الوحيدة التي امكن فتح اسواق خارجية جديدة لها هي اسواق الدول الاوروبية واميركا، فارتفعت قيمة صادراتها من ٠،٧ الى ٢،١ مليون دولار اميركي. اما الاحذية، على عكس المصنوعات الجلدية الاخرى، فقد انخفضت قيمة صادراتها من ٣،٧ ملايين الى ٠،٦ مليون دولار وبنسبة ٨٣،٨ في المئة.

وسجلت صناعة الاشغال والمفروشات الخشبية والخشب المعاكس وقشر التلبيس تراجعا حادا سواء محليا او في اسواق الصادرات. اذ انخفضت قيمتها من ١٤،٦ مليونا الى ٢،١ مليون دولار.

الصناعات الكيميائية تراجعت من ٣٣ مليونا الى ٤،٣ ملايين دولار، اي بما نسبته ٨٧ في المئة. وتراجعت الدهانات من ١١،٦ مليونا الى ٤،٦ ملايين دولار وكان اعلاها في ١٩٨٢ اذ بلغت قيمة صادراتها ١٥،٦ مليون دولار.

المستحضرات الطبية ومواد التجميل تطورت سوق صادراتها نتيجة عاملين: الاول حاجة بعض الدول العربية الى المواد الطبية، والثاني توسع صناعة مواد التجميل وهذا ما رفع قيمة الصادرات من ٩،٧ ملايين الى ١٤،٤ مليون دولار.

وحافظت صناعة الورق على مستوى صادراتها، فيما تراجعت صادرات المصنوعات الكرتونية من ١١،٩ مليونا الى ٢،٠٠ مليون دولار. وكذلك تراجعت صادرات السيراميك والادوات الصحية من ٥٨،٨ مليونا الى ٥،٠٠ ملايين دولار، اي بنسبة ٩١،٥ في المئة.

وتراجعت ايضا صادرات الاسمنت من ٥٦،١ مليونا الى ١،٧ مليون دولار اي بنسبة ٩٧ في المئة، وهي اعلى نسبة للتراجع، تليها صادرات السيراميك والادوات الصحية.

المصنوعات المعدنية تراجعت هي الاخرى من ٤١،٨ مليونا الى ٦ ملايين دولار، والالومينيوم من ٣٢،٨ مليونا الى ٨،١ ملايين دولار، والماكينات الصناعية من ٢٣،٠٠ مليونا الى ٤،٨ ملايين دولار، والمصنوعات البلاستيكية من ٢٠،٥ مليونا الى ٤،٣ ملايين دولار.

اما صناعة المجوهرات فحافظت على قيمة صادراتها بين ٢٨،٨ و٢٩،٨ مليون دولار واعلاها ٣٤،٩ مليون دولار في ١٩٨٣.

وهكذا نجد ان القيمة الفعلية للصادرات الصناعية هي في تراجع مستمر يزيد العجز في الميزان التجاري وتدني مستوى الدخل القومي وتقليص فرص العمل.

الانقاذ

بديهي ان انقاذ اي قطاع اقتصادي لا يتم بسرعة وانما يتم في نطاق خطط علمية مدروسة، وموضوع الخطط غير قابل للتنفيذ قبل استقرار الاوضاع الامنية.

لكن من شأن بعض المساعدات الممكنة ان يساهم في المحافظة على ما بقي من القطاع الصناعي، وربما ساعد على تنشيط القطاعات الاخرى. وهذه المساعدات هي:

- توفير القروض الميسرة للصناعيين اما عن طريق المصارف التجارية بكفالة الدولة واما من الاحتياط الالزامي للمصارف لدى مصرف لبنان، وهو امر قيد الدرس والمعالجة.

- توفير القروض للمؤسسات المتضررة ورفع قيمتها، وهذا مشروع لم يقتنع به بعد رئيس الحكومة. ونشير هنا الى ان القطاع النفطي خسر العام الماضي نحو ٧ مليارات ليرة لبنانية، وان الدولة تغطي عجز مؤسسة كهرباء لبنان الذي يفوق الثلاثة مليارات ليرة وغيرها من المؤسسات. وبعد الغاء الدعم عن المحروقات يمكن تخصيص مليار او ملياري ليرة للمساهمة في تمويل الصناعة، علما ان هذه الاموال ستسدد كقروض بينما تلك التي اهدرت في دعم المحروقات لن تعود.

وتمكن الاشارة ايضا الى ان ما امنته الصادرات الصناعية في عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ يوازي قيمة الفاتورة النفطية في ١٩٨٥ و١٩٨٤، اذ بلغت هذه الفاتورة على التوالي ٥٠٨ ملايين دولار و٣٨٧ مليون دولار. وهكذا فان مساعدة الصناعة قد يؤدي الى توفير نوع من الاستقرار بين قطاعي النفط والصناعة.

وهكذا نجد انه من بين صادرات ٢٣ قطاعا صناعيا، تراجعت قيمة صادرات ٢٠ قطاعا، قطاع تراجعت صادراته بين ١٠ و٢٠ في المئة وقطاع بين ٥٠ و٦٠ في المئة. وقطاعان بين ٦٠ و٧٠ في المئة و٦ قطاعات بين ٧٠ و٨٠ في المئة و٦ قطاعات بين ٨٠ و٩٠ في المئة و٤ قطاعات بين ٩٠ و١٠٠ في المئة.

وتحسنت صادرات صناعات الجلود والمستحضرات الطبية ومواد التجميل والمجوهرات.

"اللوتومانيا" أوحمى اللوتو انتقلت إلى اللبنانيين

٤ سحوبات و٢٣٢٥٧١ تذكرة و٧٣٠٢٧٦ شبكة و٢٦٩٢٨٨٦ ليرة لـ ١٣٠٩ رابحين والكبرى تتراكم!

الجوائز وتوزيعها حسب المراتب (ل. ل.)

	السحب الاول	السحب الثاني	السحب الثالث	السحب الرابع
عدد الشبكات	١٠٨٩٩٤	١١٨٨٤٦	٢٣١٨٤٩	٢٧٠٥٨٧
قيمة الاشتراكات	١٠٨٩٩٤٠	١١٨٨٤٦٠	٢٣١٨٤٩٠	٢٧٠٥٨٧٠
حصة الجوائز	٥٤٤٢٣٠	٥٩٤٢٣٠	١١٥٩٢٤٥	١٣٥٢٩٣٥
جائزة المرتبة الاولى	١٩٠٧٣٩	٢٠٧٩٨٠	٤٠٥٧٣٥	٤٧٤٥٢٧
القيمة المضافة من السحب السابق	-	٨٦٣٠٤٣	١٠١٩٠٢٨	١٣٢٣٣٢٩
قيمة الجائزة الاولى المضافة	١٩٠٧٣٩	١٠٧١٠٢٣	١٤٢٤٧٦٣	١٧٩٧٨٥٦
جائزة المرتبة الثانية	٥٤٤٩٧	٥٩٤٢٣	١١٥٩٢٤	١٣٥٢٩٣
جائزة المرتبة الثانية بعد اضافة ٢٥ ٪ من الاولى	١٠٢١٨١	١١١٤١٨	٢١٧٣٥٧	٢٥٣٦٧٤
جائزة المرتبة الثالثة	١٤٩٨٦٦	١٦٣٤١٣	٣١٨٧٩٢	٣٧٢٠٥٧
جائزة المرتبة الثالثة بعد اضافة المرتبة الثانية	٢٥٢٠٤٧	٢٧٤٨٣١	٥٣٦١٤٩	٦٢٥٧٣١
جائزة المرتبة الرابعة	١٤٩٨٦٦	١٦٣٤١٣	٣١٨٧٩٢	٣٧٢٠٥٧
جائزة المرتبة الثالثة الافرادية	٢٢٩١٣	٣٩٢٦١	٨٩٢٥٨	٨٩٢٩٠
جائزة المرتبة الرابعة الافرادية	٤٩٦	١٢٠١	٨٤٥	٨٠٢

قبل شهر تقريبا اطلقت مديرية اليانصيب الوطني اللبناني "اللوتو اللبناني" وجرت منه حتى الآن اربعة سحوبات وارتفع عدد الشبكات المشترك بها من ١٠٩ الاف الى ٢٧٠ الفا. وهذا النمو يتوقع ان يستمر نظرا الى طريقة تعاطي اللبناني مع العاب الحظ، خصوصا اذ كانت تعتمد على اختيار الارقام واخضاعها لعملية "الاحتمالية". ويقسم اللاعبون فئات ثلاثا: اولى تختار ارقامها عشوائيا، ثانيا تختار ارقامها بحسب معطيات خاصة وتواريخ حميمة او ارقام حظ مختارة، وثالثة علمية.

وهكذا يدخل اللبناني في عداد المصابين بـ"مرض اللوتو" المعروف في فرنسا بـ"اللوتومانيا". وعدوى "اللوتومانيا" تنتقل بين افراد العيلة، وبين طلاب المدارس، ومعظم الرابحين منهم، وبين العاملين في قطاعات متجانسة. ويساهم في انتشار "اللوتومانيا" اللبنانية، تراكم الجائزة الاولى من سحب الى اخر، بين مشكك في جدية هذا اليانصيب وعارف بأصول اللعبة.

الارقام الرابحة

في نظرة الى الارقام الرابحة، نجد ان عدد الارقام الاساسية التي كان يجب ان تخرج هي ٢٤ (٦×٤=٢٤) اي، حسابيا، كرة واحدة من اصل كل ١،٧٥ كرة. الا ان بعض الارقام يظهر، وبعضها الاخر لا يظهر. لذا فان عدد الارقام الذي ظهر حتى الان هو ٢١ رقما (الرقم ٣٧ تكرر ٤ مرات) علما ان خمسة ارقام من العقود الاولى ظهرت، وسبعة من العقود الثانية، وخمسة من العقود الثالثة، وثلاثة من العقود الرابعة، مع تكرار رقم ٤ مرات مما يرفعها الى ٦ مرات.

هل تكرار الرقم يعني تلاعبا؟

في موضوع خاص باللوتو في فرنسا نشرته مجلة "سيانس اي في" الفرنسية عام ١٩٨٤، تناولت سحوبات اللوتو منذ نشأته في فرنسا عام ١٩٧٦ الى نهاية ١٩٨٣، اي على مدى ٣٩٧ سحبا، فوجدت ان الرقم ٤٨ برز ٦٨ مرة، بينما الرقم ٣٣ لم يظهر سوى ٣٧ مرة. وفي اختيار السحوبات التي جرت عام ١٩٨٣ امكن ملاحظة الاتي: عدد لم يظهر ابدا (هو الرقم ٤٣)، لا عدد ظهر مرة واحدة فقط، ٣ ارقام ظهرت مرتين، ٣ ارقام ظهرت ٣ مرات، ٣ ارقام ظهرت ٤ مرات، ١٢ رقما ظهرت ٥ مرات، ٧ ارقام ظهرت ٦ مرات، ٤ ارقام ظهرت ٧ مرات، ٦ ارقام ظهرت ٨ مرات، ٣ ارقام ظهرت ٩ مرات، رقم واحد ظهر عشر مرات، اخر ظهر احدى عشرة مرة، رقمان ظهرا ١٢ مرة ورقمان ظهرا ١٥ مرة، اي ما مجموعه ٣١٢ مرة (٥٢×٦). وهذه الاحتمالات تجعل اللعبة في خانة الحظ وليست في خانة العلم او التشكيك او التلاعب.

وفي "اللوتو اللبناني" بلغ عدد الرابحين حتى الان ١٣٠٩، لكن مرتبة الربح انحصرت بين المرتبتين الثالثة والرابعة. فيما الاموال المخصصة بالجوائز انحصرت بـ٢٥ في المئة من قيمة الجائزة الاولى، وبالاموال المخصصة بالجوائز الثلاث الاخرى، من دون احتساب المبالغ التي اضافتها الادارة الى جائزة المرتبة الاولى باذن من وزير المال والبالغة ٧٢٠٧٢٠ ليرة لبنانية. فالاموال المخصصة بالجوائز بلغت ٣٦٥٠٦٤٠ ليرة لبنانية في السحوبات الاربعة، وزع منها ٢٦٩٢٨٨٦ ليرة لبنانية اي ما نسبته ٧٥،٧٦ في المئة من قيمة الجوائز الناتجة من ٥٠ في المئة من العائدات الصافية. ويبقى للجائزة المقبلة ١٦٧٨٤٧٤ ليرة لبنانية تضاف الى قيمة الجائزة الاولى، وهكذا الى ان يصيب احد الرابحين ٦ ارقام اساسية لتعود الجائزة الاولى الى حجمها من جديد.

بين اللوتو واليانصيب

ان جوائز اللوتو، كما جوائز اليانصيب الوطني، تمثل ٥٠ في المئة من العائدات، لكن جوائز اليانصيب الوطني اشمل عددا، اذ تصيب ٢٤٦٦٣ مشتركا، في حين ان السحب الاخير للوتو اصاب ٤٧٠ مشتركا. وللمقارنة ان جوائز اللوتو هي اكبر من جوائز اليانصيب، فالجائزة الاولى من دون احتساب المبالغ المضافة صارت في حدود الـ٥٠٠ الف ليرة، والجائزة الثانية اكثر من ١٠٠ الف، والجائزة الثالثة اكثر من ٧٥ الفا، في مقابل عشر ليرات لبنانية بدل ٢٠ ليرة ثمن ورقة اليانصيب.

اتجاه اللاعب اللبناني

لقد بلغ عدد التذاكر المشترك بها ٢٣٢٥٧١ تذكرة، وعدد الشبكات ٧٣٠٢٧٦ شبكة، اي بمعدل ٣،١٤ شبكة في كل تذكرة. وهذه النسبة ارتفعت من ٢،٩٥ شبكة في السحب الاول الى ٣،١١ شبكات في الثاني الى ٣،١٧ شبكات في الثالث، الى ٣،١٩ شبكات في الرابع، بمعنى ان المشترك بتذكرة لوتو يدفع ٣١،٩٠ ليرة لبنانية اسبوعيا، مع فارق ان البعض يدفع اكثر من الف ليرة والبعض عشر ليرات.

هل اتجاه اللبناني نحو العاب الحظ هو بهدف الربح، ام للهرب من الحرب، ام بسبب اقفال محلات "البينغو" وصالات القمار؟ كل ذلك ممكن، غير ان الثابت ان "اللوتومانيا" بدأت تصيب اللبنانيين.

م.م.

نقابة مهندسي الشمال في الفصل الاول

٢٤٩ رخصة و٢٠٧ آلاف متر مربع طرابلس ٣١٪ والميناء ٨٪ والبقية ٦٠٪

مساحات البناء في لبنان الشمالي

	طرابلس	الميناء	الشمال	خارج الشمال	المجموع العام
عدد الرخص					
كانون ٢	١٠	٦	٧٢	-	٨٨
شباط	١٢	٤	٦٥	-	٨١
آذار	١٩	٤	٥٧	-	٨٠
المجموع	٤١	١٤	١٩٤	-	٢٤٩
مساحات البناء (م م)					
كانون ٢	٥٢٠٤	٨٦٨٣	٤٠١٨٠	١٤٠٤١	٦٨١٠٨
شباط	٣١٢٦٠	٤١١٧	٤٢٣١٠	٧٩٧٢	٨٦٧٥٩
آذار	٢٧٨٢٤	٤٩٥٢	٤١٣٨٦	٣٠١٦٣	١٠٤٣٢٦
المجموع	٦٤٣٨٨	١٧٧٥٢	١٢٤٨٧٦	٥٢١٧٦	٢٥٩١٩٢
معدل مساحة الرخصة	١٥٧٠	١٢٦٨	٦٤٣,٦	-	٨٣١,٣

بلغ عدد رخص البناء التي سجلت لدى نقابة مهندسي الشمال (في طرابلس) في الفصل الاول من ١٩٨٦، ٢٤٩ رخصة لمحافظة الشمال وحدها، مساحاتها ٢٠٧٠١٧ مترا مربعا، تضاف اليها مساحة ٥٢١٧٦ مترا مربعا لرخص بناء خارج المحافظة.

والمساحات المرخص بها هذه السنة هي في مستوى ما كانت العام الماضي، اذ بلغ المعدل الفعلي ٢١٣٤٠٢ مترا مربعا فيكون التراجع ٣ في المئة عن هذا المعدل.

غير ان وتيرة البناء مرتبطة بالاوضاع الامنية في الشمال التي تعتبر سببا من اسباب الاقبال عليه، فضلا عن عمليات تجارية واسعة تتم في المحافظة ينشطها الوجود السوري في المنطقة، وازدهار حركة مرفأ طرابلس حيث تكاد المستوردات تنحصر، الى السيارات، بالاخشاب والحديد.

حصة مدينة طرابلس من المساحات المخصصة للشمال هي ٣١،١ في المئة اي ٦٤٣٨٨ مترا مربعا، بمعدل ١٥٧٠ مترا مربعا للرخصة الواحدة، علما ان رخص البناء معدة في معظمها لمساكن او لمراكز تجارية.

وحصة بلدة الميناء هي ٨،٥ في المئة اي ١٧٧٥٢ مترا مربعا بمعدل ١٢٦٨ مترا مربعا للرخصة، مما يشير ايضا الى التوجه نحو الابنية المعدة للسكن او المكاتب التجارية او السياحية.

فيما استأثرت اقضية الشمال الستة بمساحة ١٢٤٨٧٦ مترا مربعا، اي ما يمثل ٦٠،٣ في المئة من المجموع، مع انخفاض في معدل مساحة رخصة البناء الى ٦٤٣،٦ مترا مربعا وهذا طبيعي، ذلك ان البناء في القرى يتجه الى السكن الفردي وهو الطابع الغالب.

يبقى ان نشاط مهندسي الشمال خارج المحافظة هو في ازدياد وبلغت مساحات البناء في الفصل الاول ٥٢١٧٦ مترا مربعا.

"التقرير الاقتصادي" العدد السادس

صدر العدد السادس من التقرير الاقتصادي اللبناني «Rapport Economique Libanais» باللغتين الفرنسية والانكليزية في ١٨٠ صفحة من الحجم الكبير، عن مؤسسة الدراسات والاستشارات الاقتصادية في بيروت. ومن موضوعاته: "العائدات النفطية وعمل اللبنانيين" للدكتور نقولا خير الله، "النقل البحري"، "مصالح المياه وتنظيمها"، "ضمان الاستثمارات"، "زراعة الحمضيات في لبنان" للدكتور رياض سعاده و"تطور الصناعة اللبنانية: وقائع واتجاهات".

اضافة الى الابواب الثابتة عن الاوضاع المصرفية والنقدية في لبنان والعالم والمؤشرات الاحصائية المحلية العالمية والتجارة الخارجية اللبنانية، واستقصاء حول الوضع الاقتصادي. والتقرير للمشتركين فقط.

المرافئ غير الشرعية يخرت ٩٠٪ منها

الرسوم الجمركية ١٠٨ ملايين في الفصل الاول ومرفأ بيروت ثانيا بعد طرابلس

الرسوم الجمركية في الفصل الاول

المركز	المبلغ (ل. ل.)	(٪)
مرفأ بيروت	٢٧٩٠٥٢٠٩,٠٠	٢٥,٧٢
مطار بيروت	٥٨١٢١٠٧,٣١	٥,٣٦
طرابلس	٣١٥٢٧٢٠٢,١٧	٢٩,٠٨
المصنع	٧٠٧٧١٢٥,٢٢	٦,٥٣
جونية	٥٧٢٩٠٥٥,٧٤	٥,٣٠
صيدا	٢٠٨٤٢٤٦١,٣٠	١٩,٢٢
صور	٩٤٥٧٢١٥,٠٠	٨,٧٢
العبودية	٥٤٤٢٠,١٤	٠,٠٥
العريضة	٦٤٢٩,٨٠	٠,٠١
المجموع	١٠٨٤٢٣٢٤٥,٧٨	١٠٠,٠٠

بلغت قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة خلال الفصل الاول من هذه السنة ١٠٨،٤ ملايين ليرة لبنانية، وهذا ما يجعلها في مستوى ما كانت العام الماضي، مشكلة على مدى سنة نسبة ١٠ في المئة من الورادات الجمركية المقدرة في الموازنة العامة.

والواردات الجمركية تغيرت عناصرها وبات تمحورها في بيروت، خصوصا في مرفأها، هش بعد الضغوط التي تعرض لها هذا المرفأ، واسقطت من حسابات الجميع ان توسيع المرافئ الاخرى في صور وصيدا وطرابلس كان ضروريا لتوزيع عدالة الانماء. وكذلك اسقطت مرفأ بيروت من لائحة المرافئ الرئيسية في حوض البحر الابيض المتوسط.

فللمرة الاولى بعد عشر سنين (١٩٧٦) تحتل الرسوم الجمركية المستوفاة عبر مرفأ طرابلس المرتبة الاولى بالغة ٣١،٥ مليون ليرة لبنانية ومشكلة نسبة ٢٩ في المئة من المجموع. وهذا المرفأ بالذات يمكن ان يحقق ما يقارب العشرين مليون ليرة لبنانية شهريا اذا ما ضبطت الاوضاع فيه.

وبلغت الواردات عبر مرفأ بيروت ٢٧،٩ مليون ليرة لبنانية، اي ما نسبته ٢٥،٧ في المئة من المجموع. وهذا المبلغ يمثل ١٠ في المئة مما يمكن مرفأ بيروت ان يؤمنه واردات جمركية تحدد على الاقل بـ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية شهريا.

واحتل مرفأ صيدا المرتبة الثالثة من حيث الرسوم الجمركية المستوفاة عبره وهي بلغت ٢٠،٨ مليون ليرة لبنانية اي ما نسبته ١٩،٢ في المئة من المجموع، تليها الرسوم المستوفاة عبر مرفأ صور والبالغة ٩،٤ ملايين ليرة اي ٨،٧ في المئة من المجموع. وتشكل الرسوم في مرفأي صيدا وصور ما يستوفى عن السيارات من دون غيرها.

اما الرسوم عبر المصنع فحافظت على مستواها وبلغت ٧،٠٠ ملايين ليرة لبنانية (شهر اذار تقدير) اي ٦،٥ في المئة من المجموع. وانخفضت الرسوم في مطار بيروت الى ٥،٨ ملايين ليرة وفي مرفأ جونيه الى ٥،٧ ملايين ليرة.

وهكذا تقلصت الرسوم الجمركية في فصل واحد الى ١٠٨ ملايين ليرة لبنانية لتترك مليارا ينهب بين القائمين على المرافئ غير الشرعية والعاملين في التهريب ولتحول دون تغذية خزينة الدولة التي تتغذى "بمصل" سندات الخزينة وفارق سعر الدولار الاميركي!

وتقلص الواردات الجمركية مرده اولا واخرا الى استفحال التهريب عبر المرافئ الشرعية والمرافئ غير الشرعية، وتحكم الاقوياء بموارد الدولة، وهذا ما اشار اليه المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان بقوله "ان المرافئ غير الشرعية سرقت كل الدور من المرافئ الشرعية" وان "العمل في المرافئ الشرعية صار غير شرعي ودور الجمارك فيها معطل" ("النهار" ١٩٨٦/٤/١٨).

الرسوم شهريا

كانون ٢	٣٦٠٩٠٦٨٧,٠٣
شباط	٣٣٨٢٨٢٥٨,٧٤
آذار	٣٨٥٠٤٤٠٠,٠١
المجموع	١٠٨٤٢٣٣٤٥,٧٨

"تهريب الاموال والسرية المصرفية امام القضاء الجزائي"

صدر للدكتور نعيم مغبغب الاستاذ المحاضر في كليات الهندسة والحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، كتابه "تهريب الاموال والسرية المصرفية امام القضاء الجزائي". وهو دراسة في القانون المقارن ويحتوي لمحة تاريخية عن نشأة النشاط المصرفي وتطور مفهوم السرية المصرفية وتعريفها.

ثم السرية المصرفية وتهريب الاموال في عرض لدوافع افشاء السرية المصرفية في كل من سويسرا واللوكسمبور وليشتنشتاين والنمسا وفرنسا ولبنان.

ثم تهريب الاموال الى سويسرا والى النمسا ولبنان، ومن ايطاليا ومن اثيوبيا وانكلترا والولايات المتحدة الاميركية وهوندوراس وفيتنام الجنوبية.

وفي الفصل الثالث يتناول الوسائل المشجعة لتهريب رؤوس الاموال ومحاذير رفع السرية المصرفية وتبريراته والسرية المصرفية والقضاء الجزائي. ومفهوم الاموال المشبوهة في الميدان المصرفي، والحد من اساءة استعمال السرية المصرفية عن طريق الاجراءات المتبعة في سويسرا لملاحقة الاموال المشبوهة، وفي اللوكسمبور ولبنان.

والكتاب في ٢٠٥ صفحات.

لبنان في "شهر عسل"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من المستبعد ان يستقبل بتصعيد. فهو سيعطي مهلة لتحرك سيقوم به حتما، ثم لمعرفة النتائج التي سيسفر عنها هذا التحرك.

ولاحظ المصدر انه قد تكون هناك علاقة بين سفر بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الى الفاتيكان والتنسيق مع المبادرة البابوية التي سيعاودها الكرسي الرسولي بعد انتخابات بكركي.

ورأى ان التحركات التي يقوم بها الاطراف المعنيون في المنطقة الغربية لا تكتمل من دون معرفة ما ستنتهي اليه التحركات على الساحة المسيحية.

وفي اعتقاده ان الظروف الاقليمية المحيطة بالازمة اللبنانية قد تؤدي تطوراتها الى طمس ما يدور على الساحة اللبنانية، ولكن في المقابل قد تعطي فرصة للجهود المبذولة لحل الازمة. واستبعد انعقاد القمة العربية بسبب تباين الآراء في جدول اعمالها. ورجح انعقاد اجتماع لوزراء الخارجية في احسن الاحوال.

المؤتمر الوطني

ويقول رئيس سابق للحكومة ان الرئيس سليمان فرنجيه جاد في سعيه الى عقد مؤتمر وطني لا يشارك فيه رئيس الجمهورية، لانه لا يرى مخرجا من الوضع الراهن الا عبر هذا المؤتمر. ومن شأن اي عمل عسكري يمكن ان يقدم عليه اي من الاطراف بغية تحريك الاوضاع لمصلحته ان يزيد الاوضاع تعقيدا.

وفي اعتقاده انه في حال عدم انعقاد المؤتمر الوطني، وبالتالي عدم بروز مواقف تشجع على الاقلاع في تحقيق الحل، سيبقى الجمود يلف الوضع اللبناني طويلا، خصوصا اذا لم تسع دمشق الى العمل في اتجاه انهاء هذا الجمود.

ويضيف ان دمشق تدرك تماما ان الوضع اللبناني منذ ١٥ كانون الثاني يسير في غير مصلحة مبادرتها في لبنان، ولذلك تحاول الاحاطة بكل التطورات قبل ان تحدد موقفها وخطة تحركها المرتقبة. الا انها لن تتأخر كثيرا في تحديد هذا الموقف وهذه الخطة.

وفي هذا المجال كشف ان دمشق حددت موقفا من التطورات على الساحة اللبنانية في الفترة الاخيرة لكنها عادت وصرفت النظر عنه بسبب التطور الذي نشأ عن المواجهة الاميركية - الليبية وما فرضه من انعكاسات على الساحة العربية، وهي الآن تنظر الى الوضع الاقليمي برمته وليس من زاوية لبنان او ليبيا. وهي تعد نفسها لمواجهة كل الاحتمالات، ومنها احتمال قيام اميركا واسرائيل بعمل عسكري ضدها "لان الهجوم الجوي الاميركي على ليبيا فشل في تحقيق اهدافه السياسية والعسكرية".

وابدى الرئيس السابق للحكومة ارتياحه الى انتخاب المطران نصرالله صفير بطريركا للطائفة المارونية ووصفه بأنه "رجل تقي وبعيد عن السياسات وينطلق في تعامله مع الواقع من المنطلقات الروحية". ولاحظ ان تعيين الاب خليل ابي نادر رئيسا لاساقفة بيروت كان تعيينا مدروسا وموفقا اذ تربطه علاقات صداقة مع معظم القيادات الروحية والزمنية في بيروت الغربية، وفي امكانه ان يؤدي دورا مهما مع هذه القيادات على صعيد تقريب وجهات النظر بينها وبين القيادات في المنطقة الشرقية في اتجاه تحقيق ما يساعد على معالجة الازمة اللبنانية.

بعد ٤٨ ساعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

طابعا شخصيا وليس ايديولوجيا. وذكر ان موسكو شجعت المنظمة على رفض الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وهو الرفض الذي ادى في كانون الثاني الماضي الى فشل الحوار الاردني - الفلسطيني. ووعد الاتحاد السوفياتي في المقابل بالمساعدة على تحقيق مصالحة بين الفئات الفلسطينية المتخاصمة وبين سوريا وقيادة المنظمة. واشار الى ان المناقشات بين الاطراف الفلسطينيين ستتوج باجتماع موسع تحضره كل الفصائل الفلسطينية وان موسكو تشجع عقد اجتماع كهذا، لكنها ترغب في عقده في احد بلدان اوروبا الشرقية اكثر مما ترغب في عقده في الاتحاد السوفياتي.

وتحدثت مصادر ديبلوماسية عربية في عمان عن احتمال عقد هذا اللقاء في برلين الشرقية.

● في بغداد افادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان عرفات وصل امس الى بغداد في زيارة قصيرة.

واشارت الى ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع في العاصمة العراقية في ٢٩ من الجاري.

● في القاهرة صرح ممثل المنظمة في العاصمة المصرية السيد الطيب عبد الرحيم ان غورباتشيوف وعرفات ناقشا الاخطار الناجمة عن "سياسة القوة" الاميركية و"اهمية التضامن العربي والوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة هذه التحديات".

ووصف جو اللقاء بانه كان "وديا" وان غورباتشيوف اكد الدعم السوفياتي الحازم للقضية العادلة للشعب الفلسطيني ولحقه في اقامة دولته المستقلة.

● في بون بث التلفزيون الالماني الغربي نبأ اجتماع غورباتشيوف وعرفات الجمعة الماضي، قائلا ان البحث تناول الخلافات بين الاتجاهات المتعددة داخل المنظمة.

● في بكين اعلنت وكالة "الصين الجديدة" ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة رئيس الدائرة السياسية فيها السيد فاروق القدومي بدأ اول من امس "زيارة صداقة" للصين تلبية لدعوة من وزارة الخارجية.

(وصف، اب، يب، رويتر)

اتساع الخلاف على جدول الاعمال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المطالبة بادراج حرب الخليج في جدول القمة التي طلبت ليبيا ان تخصص بمناقشة الغارة الاميركية على اراضيها.

● في الكويت ايد امس مجلس الوزراء الكويتي عقد قمة عربية "لدرس العدوان الاجنبي الاخير على الامة العربية عموما وعلى بعض البلدان العربية خصوصا".

وكانت الكويت ابلغت الى الجامعة اعتقادها ان عقد القمة "ضروري" لمناقشة "الوضع في العالم العربي" وانعكاسات التدخل الاميركي في ليبيا.

● في مسقط اكد وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان السيد يوسف العلوي عبد الله ان القمة العربية ضرورية في الظروف الراهنة التي تجتازها الامة العربية. وقال انه نظرا الى اهمية القمة، من الضروري ان يتم الاعداد لها اعدادا جيدا حتى يمكن التوصل الى النتائج المرجوة.

● في الرباط تساءلت صحيفة "البيان" الناطقة باسم حزب التقدم والاشتراكية (الشيوعي): "هل يفهم العرب يوما ما ان التوقيت عامل جوهري في السياسة؟". وقالت: "كان يجب ان يعقد مثل هذا الاجتماع عقب العدوان"، مشيرة الى ان دول اوروبا الغربية ادركت اهمية التوقيت واجتمعت على عجل لمناقشة الموقف.

ولاحظت انه بينما وافق بعض الدول العربية على عقد الاجتماع لاتخاذ موقف مشترك، التزمت دول اخرى الصمت منتهجة موقف انتظار وترقب، في حين ان مجموعة اخرى من هذه الدول "تساوم" على اشتراكها.

● في تونس افادت مصادر ديبلوماسية ان غالبية اعضاء الجامعة العربية تؤيد طلب ليبيا عقد قمة طارئة، لكن الخلافات على جدول الاعمال تعوق عقدها.

(وصف، رويتر)

جنبلاط: بلدان عربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتعليقا على ترحيل الاجانب اتهم الوزير وليد جنبلاط "بعض البلدان العربية بانها تريد الانتقام من بيروت". وفي تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" وصف بيروت الغربية بأنها "غابة" وقال: "لدينا شعور ان بعض البلدان العربية تريد الانتقام من بيروت. هذه البلدان يحق لها ان تكون لها مدارسها وجامعاتها ومستشفياتها وهي توفر كل التسهيلات للاجانب. اما نحن فيجب ان يحل بنا عقاب الجمل وشريعة الغاب. انني لا ارى لماذا يجب ان تتمتع تلك البلدان بهذه الامتيازات وان نحرمها نحن. عندما يختلفون مع الاميركيين يحمون الذين عندهم ويفضلون الانتقام من بعض الاجانب المساكين الذين قرروا البقاء معنا (في لبنان) ومساعدتنا. الآن سيرحل هؤلاء وانا افهمهم".

الترحيل

تجمع الاجانب امام فندق "كارلتون". وانطلقت القافلة السابعة صباحا وضمت اوتوبيسين واربع سيارات خاصة رافقتها سيارات "جيب" تابعة لقوى الامن الداخلي و"القوة الضاربة" واتجهت نحو المتحف، وفيما عادت "القوة الضاربة" الى الغربية اكملت القافلة طريقها الى مبنى القنصلية البريطانية في جل الديب.

قلق

وامام القنصلية كان السفير غراي في استقبال المرحلين الذين اعرب عدد منهم عن "قلقهم على زملائهم الذين بقوا في بيروت الغربية وعلى زملائهم المخطوفين".

وبعد الترحيب بالبريطانيين قال السفير للصحافيين: "دققنا كل الابواب للحصول على معلومات عن ماكارثي ولكن ليس ما نفيد حتى الآن عنه". واوضح ان القافلة نقلت ٣٥ شخصا الى بيروت الشرقية وان الذين رحلوا عن الغربية هم ٣٢ بريطانيا واميركي وايرلندي ونيوزيلندي وان الثلاثة غير البريطانيين وصلوا فجأة الى فندق "كارلتون" في اثناء عملية الترحيل وطلبوا نقلهم مع البريطانيين.

وفي حديث الى تلفزيون لبنان (القناة ٥) اعلن غراي انه نصح الرعايا البريطانيين منذ مدة بعدم البقاء في بيروت الغربية الا اذا كانت لديهم اسباب ملحة جدا لذلك وانه كرر النصيحة هذا الاسبوع، قائلا لهم ان السفارة ستواجه مزيدا من الصعوبات في تأمين حمايتهم اذا ما قرروا البقاء. واضاف: "اعتقد ان مقتل استاذين بريطانيين اقنع عددا منهم بأن من الافضل لهم ان يغادروا". واشار الى بقاء عدد قليل من البريطانيين في الغربية قائلا انهم "لم يأخذوا بالنصيحة لاعتقادهم ان لديهم رسالة وانهم يستطيعون اسداء خدمة للمجتمع في بيروت الغربية".

وعن وضع المؤسسات البريطانية في المنطقة قال ان السفارة باقية بعدد قليل من الموظفين اللبنانيين. اما المجلس الثقافي البريطاني فقد اغلق بسبب الظروف.

وذكر ان عملية الترحيل كانت من بيروت الغربية الى الشرقية فقط وان السفارة امنت وصول المرحلين الى الشرقية وتأكدت من المكان الذي سيمضون فيه ليلتهم ومن انهم يحملون ما يكفي من المال لذلك.

وتمنى الا تؤثر الاحداث الاخيرة على العلاقات البريطانية - اللبنانية وان تعود الظروف طبيعية في وقت قريب خصوصا في بيروت الغربية "لنعود الى ممارسة نشاطاتنا الثقافية والاجتماعية القديمة والمتينة وعلاقاتنا مع اللبنانيين".

وردا على سؤال عن الاعتداءات على البريطانيين قال: "لا اعتقد ان الاعتداءات على البريطانيين في بيروت الغربية كانت ردا على شيء ما ولكن ما اعرفه ان هناك شعورا بعدم الامان للرعايا البريطانيين في شوارع بيروت الغربية واننا فقدنا اثنين من رعايانا".

وشكر للحكومة ورئيسها وللجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي مساعدتهم في عملية الترحيل.

شهادات

وقال بريطاني في الستين من عمره كان من بين الذين رحلوا: "انني ذاهب الى بيروت الشرقية لكنني انوي العودة. فانا اعيش هنا منذ ٤٠ عاما".

وقال ولد في الثانية عشرة من عمره: "انا حزين وساشتاق الى زملائي. هنا الطقس مشمس". واعلن ان عائلته لا تنوي العودة الى لبنان.

وقالت جوان كروكس وهي معلمة امضت تسع سنين في الغربية: "انا حزينة لمغادرتي بيروت الغربية. الحياة والعمل هناك كانا رائعين جدا (...) ان تترك اصدقاء لبنانيين مخلصين جدا ورائعين كان امرا صعبا. ومن المحزن جدا كذلك ان تشهد انهيار كل هذه الامور الجميلة".

وقال بريطاني آخر: "ان البقاء داخل المنزل طوال اليوم كان كئيبا جدا وانها نهاية حقبة للبريطانيين في بيروت".

واعتبرت سيدة ان "من الحماقة العودة الى لبنان حيث اغتيل اصدقاء لي".

من جهة اخرى نقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسيين بريطانيين ان منزل السفير في القسم الغربي من بيروت سيبقى، الا ان مؤسستين بريطانيتين على الاقل ستنقلان.

وافادت مصادر كنسية ان المدرسة الانجيلية للبنات التي انشأتها بعثة تبشيرية بريطانية في بيروت الغربية عام ١٨٦٠ ستنتقل الى القسم الشرقي من بيروت هذا الصيف وان ممثل بعثة الكنيسة الانغليكانية ينوي السفر الى القاهرة في الشهرين المقبلين.

الجامعة الاميركية

وصرح مصدر مسؤول في الجامعة الاميركية في بيروت انه "في ضوء التطورات الامنية الاخيرة ترك ١٩ شخصا عملهم وغادروا حرم الجامعة عائدين الى بلادهم، ومن بين هؤلاء امرأة وثلاثة اطفال". واوضح "ان جميع هؤلاء من الرعايا البريطانيين ومعظمهم يعمل في البرنامج المكثف لتعليم اللغة الانكليزية الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع مؤسسة الحريري".

وكان هؤلاء وصلوا الى لبنان قبل اربعة اشهر فقط.

واضاف المصدر ان من بين الذين تركوا العمل استاذا محاضرا في كلية الآداب والعلوم وآخر يجري ابحاثا طبية في كلية الطب ولا يتولى التدريس.

واكد "ان الجامعة مستمرة في اداء رسالتها وتقديم خدماتها التعليمية والانسانية، وان برنامجها التعليمي يجرى في صورة منتظمة على رغم كل الصعوبات التي تواجهها".

السفارة الاميركية

وقالت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان السفارة الاميركية اجرت اتصالات عدة لتتأكد من وجود او عدم وجود صحافيين اميركيين في بيروت الغربية وان الفنادق التي تستقبل هؤلاء عادة ابلغت اليها انهم غادروها جميعا.

ونقلت عن المسؤول السياسي في السفارة السيد كاميرون هيوم في اتصال هاتفي اجرته معه ان هناك عددا قليلا من الاميركيين لا يزالون في بيروت الغربية، لكن هؤلاء يحملون الجنسيتين الاميركية واللبنانية.

الفرنسيون

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلا عن مدرس فرنسي ان هناك ٤٢ مدرسا فرنسيا في بيروت الغربية سيعود ١٨ منهم قريبا الى باريس اما الآخرون فباقون فيها الى اخر السنة الدراسية.

بنغلادش: ٦ قتلى و١٠٫٠٠٠ مشرد



النار تلتهم اكواخا في مخيم اللاجئين.

(رويتر تيليفوتو)

دكا - رويتر - افادت الشرطة ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وتشرد نحو ١٠ الاف اخرين عندما اتى حريق على مئات الاكواخ في مخيم للاجئين في ضواحي دكا.

وقالت ان رجال الاطفاء والمتطوعين كانوا لا يزالون ينقبون في اكوام الخشب المحترقة وتوقعت زيادة عدد الضحايا.

ويؤوي المخيم اكثر من ٤٠ الفا من المسلمين غير البنغاليين الذين ينتظرون اعادتهم الى باكستان منذ استقلت بنغلادش عام ١٩٧١.

اسرائيل نفت مجددا أي علاقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجارية في المنطقة والتصدي لكل من يحاول النيل من كرامة الامة او تصفية قضيتها المركزية (...) ان حوادث التفجير التي وقعت في بعض وسائط نقل الركاب بين المدن السورية اخيرا لن تمر من دون عقاب وسيدفع المجرمون ثمنا باهظا لما اقترفوه في حق سوريا وعندها لن ينفع المجرمين القتلة ندم ولن تنفعهم مخابرات العدو الصهيوني وكل القوى المعادية للامة العربية ولنضالها، فذراع سوريا الطويلة قادرة ان تطاول كل الاعداء وان تهدم اوكارهم على رؤوسهم".

نفي اسرائيلي

● في تل ابيب نفت امس اسرائيل مجددا اتهامات دمشق لاجهزة استخباراتها بانها وراء الانفجارات التي وقعت في مدن في شمال سوريا الاربعاء الماضي.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر قريبة من الاستخبارات الاسرائيلية ان "دمشق تحاول بهذه الطريقة تحويل انظار الناس عن المشاكل الداخلية الخطيرة في سوريا".

وفيما خصصت الصحف الاسرائيلية مكانا بارزا بالانفجارات، اعتمد المسؤولون الاسرائيليون اخيرا لهجة تحذيرية في حديثهم عن سوريا ولم يترددوا في الاشارة الى احتمال نشوب حرب بينها وبين اسرائيل تشنها دمشق هربا من "الغضب الاجتماعي المتزايد".

وفي هذا الاطار صرح شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في ٦ نيسان الجاري ان بلدانا عدة في الشرق الاوسط من بينها سوريا هي "في حال ما قبل الثورة. وان لم يوجد حل لمساعدة هذه البلدان اقتصاديا فذلك سيعزز بروز عناصر متطرفة". وقال موجها كلامه الى البلدان الغربية: "هل تريدون على ابوابكم ليبيا جديدة او ايران جديدة او لبنان اخر...".

وذكر ان الاحتياط من العملة الصعبة في سوريا بلغ مستوى "مأسويا" هو اقل من ٥٠ مليون دولار وان "خطة مارشال" للشرق الاوسط وحدها كفيلة بتفادي "ثورات وحروب جديدة ضد اسرائيل".

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين صرح مطلع الشهر الجاري ان نقصا في الوقود ادى الى قطع التيار الكهربائي خمس ساعات يوميا في المدن السورية الرئيسية. لكنه لاحظ ان دمشق لم تخفض موازنتها العسكرية وهي لا تزال تتلقى اسلحة سوفياتية من النوع المتطور قبل ان ترسل الى دول حلف فرصوفيا.

(سانا، و ص ف)

اسرائيل: ذهول في الاوساط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المال يعقوب نعمان وعزرا سادان والمشرف السابق على السوق المالية، وكذلك مسؤولية كل من المحافظ السابق لـ"بنك اسرائيل" ارنون غافني وغاليا ماور مفتشة المصارف. الا ان اللجنة لم توص باستخلاص اي نتائج بالنسبة الى ماور.

واوضحت اللجنة انها درست عشرات الاف الوثائق واستجوبت ١٢٠ شاهدا قبل ان تضع تقريرها الذي يقع في ٥٦٠ صفحة.

واجرى بيريز، الذي يسافر اليوم الى باريس حيث سيلتقي الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء السيد جاك شيراك قبل ان يلقي غدا كلمة امام البرلمان الاوروبي في ستراسبور، مشاورات مكثفة تفاديا لازمة ثقة في الجهاز المصرفي الاسرائيلي في وقت تجرى محاولات لتحسين الوضع الاقتصادي لاسرائيل.

وكانت اسهم بورصة تل ابيب انهارت فجأة اواخر ١٩٨٣ بعد اشاعات عن قرب خفض قيمة الشاقل، الامر الذي حمل اصحاب الاسهم على بيعها وشراء دولارات. وهبطت خصوصا قيمة اسهم المصارف التي كانت تعتبر من افضل الاستثمارات للمواطن الاسرائيلي. وكانت النتيجة ان طلبت المصارف الخائفة من تدهور اسهمها تدخل خزينة الدولة لوقف الكارثة التي حلت بها بعدما راح الاسرائيليون يشترون العملة الاميركية ويودعونها في الخارج. واغلق المسؤولون الماليون آنذاك البورصة وسوق العملات مما تسبب في فضيحة مالية لا مثيل لها في اسرائيل.

وبقيت البورصة مغلقة الى حين التوصل الى اتفاق بين وزارة المال والمصارف ضمنت بموجبه الحكومة اسهم المصارف وحظر على من يشتري اسهما في احد المصارف اعادة بيعها قبل مرور خمس سنوات.

ورأى الخبراء الماليون في حينه ان الحكومة الاسرائيلية رتبت على نفسها ديونا تقدر بستة مليارات دولار.

(و ص ف، ا ب)

الصراحة ومدلولاتها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جمهورية فايمار في المانيا بعد الحرب العالمية الاولى التي اسرفت في كلا المجالين بسبب ضغوط اتفاق فرساي على المانيا، فصار النقد الالماني غير ذي قيمة يحمل منه المواطن سلة كاملة ليشتري رغيف الخبز. وبالطبع انطلقت الشرارة الاولى لكساد اواخر العشرينات والثلاثينات في المانيا، ومهدت المساوىء الاقتصادية والشكاوى الاجتماعية لنجاح حركة ادولف هتلر وحزبه.

في المقابل، الارجنتين دخلت عقد الثلاثينات وهي من اغنى بلدان العالم، فالقمح واللحوم والفحم الحجري والصناعة والمساحات الشاسعة كلها تساعد على نمو البلد واستقطابه للطاقات، وبالفعل استوطن الارجنتين عدد كبير من الاوروبيين والشرق اوسطيين في تلك الفترة، وكان معدل الدخل الفردي في الارجنتين اعلى منه في الولايات المتحدة. لكن السياسات النقدية المبنية على سهولة الاقتراض جعلت العملة الارجنتينية تتدهور ومن بعدها تدهور الاقتصاد الارجنتيني وباتت الارجنتين من كتلة بلدان العالم الثالث اقتصاديا بعدما كانت تحتل مركزا متصدرا في الثلاثينات. كل ذلك حصل بسبب التساهل حيال التضخم ووسائل ضبطه.

وعندما نقرأ كلاما لحاكم مصرف لبنان، وهو القانوني المقتدر الذي يعمل على الالمام بقواعد علم الاقتصاد والمال، من النوع الذي اشرنا اليه نخشى على مستقبل الاقتصاد والليرة.

فالاقتصاد اللبناني لا يقارن بالاقتصاد الارجنتيني، ان على صعيد المساحات القابلة للزراعة او الموارد الطبيعية. هم اغنياء ونحن فقراء، واوضاع لبنان سياسيا واجتماعيا وامنيا اقل ما يقال فيها انها مفجعة، وقواعد الانتاج لدينا متهدمة، وحقوق الافراد والجماعات مبهمة، فكيف لنا ان نستخدم سلطة اصدار النقد دونما قيود وحدود والى ما لانهاية؟ اذا فعلنا ذلك، كما نحن نفعل اليوم، نكون كمن يمهد لاطفاء النفس الاخير في الاقتصاد، والتقبل لليرة كوسيلة لتسديد الالتزامات يقبل بها جميع اهل لبنان دونما تأخير.

ان اصدار النقد يكون مقبولا، وان لم يكن مستحسنا، بوتائر مرتفعة اذا كانت الاموال تذهب لانعاش خدمات الدولة وتطويرها في المناطق النائية والمحتاجة، او اذا خصصت الاموال بمؤسسات انمائية تعمل بفاعلية. اما ان تخصص الاموال في غالبها بالنفقات العادية، ففي ذلك انتحار تدريجي وافلاس جماعي. قد لا تفلس الدولة قانونا لان القانون لم يدرج هذا المفهوم حماية للدولة، لكن مؤسسات القطاع الخاص ان افلست، ومؤسسات القطاع العام ان تكرسحت، وقيمة العملة ان صارت غير مقبولة لتسديد الديون الخارجية فماذا يبقى للاقتصاد المعني؟ ان اقتصادا كهذا يكون مفلسا وان يكن التعريف لا يسمح بهذا الوصف للدولة.

المطلوب من مصرف لبنان هو تجاوز الاعتبارات النظرية الضيقة، والاقرار بأن الوسائل النقدية لا تكفي وحدها لمواجهة المشاكل الاقتصادية في البلد، وعلى سلطات المصرف ان تنظر الى الاقتصاد اللبناني كلا وان تعمل مع غيرها على انتشال اللبنانيين مما هم فيه من ضيق وعجز عن التحرك المنتج. واذا اعتبر القيمون على مصرف لبنان ان مهمة انعاش الاقتصاد تتجاوز صلاحياتهم وطاقاتهم، فعليهم من اجلنا جميعا ان يتقبلوا دورهم في اطاره الحقيقي والعملي والواقعي. لا يجوز ان يصير مصرف لبنان وسياساته محور الاهتمام في خضم ازمة اقتصادية واجتماعية وسياسية تلف البلد. المصرف هو جزء من كل وعليه ان يتفاعل مع الخلايا الاخرى المطلوب عملها كي يبقى شيء من لبنان.

مروان اسكندر

ضمانات للاجانب في الجماهيرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تهاجم سوى اهداف مدنية".

وحذر ريغان من ان اي دولة تؤيد الاعمال الارهابية قد تصير هدفا لضربات عسكرية اميركية في المستقبل. واكد ان الطائرات الاميركية لم تستهدف القذافي تحديدا، لكنها استهدفت فقط الثكنة التي فيها مقر قيادته.

وكشف ان الولايات المتحدة تجري اتصالات مع حلفائها في اوروبا الغربية وانها "تبلغ اليهم انهم اتخذوا قرارا ضعيفا بعدم تأييدنا".

وحمل السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي على الزعيم الليبي بعنف شديد ووصفه بانه "وحش طالع" وانه يمكن ان يرد اسمه بين "وحوش التاريخ". وفي اشارة الى احتمال القيام بغارة جديدة قال: "ان الولايات المتحدة لم تحب ما اجبرت على القيام به في ليبيا الا انها ستعيد الكرة اذا لزم الامر". واضاف موجها كلامه الى الجمهور في احتفال اقيم في هيوستن: "لا تخطئوا - ان القذافي ارهابي". وانتقد حلفاء الولايات المتحدة بسبب موقفهم من الغارة، مركزا خصوصا على منع فرنسا الطائرات الاميركية من التحليق في اجوائها.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الرئيس ريغان تحدث مع لاعب "بيزبول" قبل الغارة على ليبيا عن الطريقة التي يود ان يعامل بها القذافي. ونقل اللاعب ريك دمبسي عن الرئيس الاميركي: "اعتقد انه يجب ان تعلقه من خصيتيه بخشبة ثم توجه اليه ضربة قوية".

تاتشر

● في نيويورك اشارت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى انها تعتبر ان الغارة الجوية الاميركية على ليبيا لم تكن عملا انتقاميا بل كانت "عملا محدودا اتخذ بعد دراسة". واعلنت ان الرئيس ريغان اكد لها ان استخدام قاذفات "ف - ١١١" سيحد من خطر وقوع اصابات بين المدنيين الليبيين.

وذكرت في اجابات خطية عن اسئلة لمجلة "نيوزويك" انها تعتقد ان الغارة كانت مشروعة وقالت: "ان العمل الذي امر الرئيس ريغان باتخاذه في ليبيا بتأييد مني كان اجراء محدودا اتخذ بعد دراسة في ضوء دليل قاطع على تأييد ليبيا لكثير من الاعمال الارهابية السابقة (...) لكن هناك شيئا اكثر اهمية هو ان لدينا دليلا واضحا على خطط ليبية لشن هجمات ارهابية في المستقبل (...) ان العمل الاميركي استهدف اهدافا ترتبط بالارهاب تحديدا وهو يتفق تماما مع حق الولايات المتحدة في الدفاع عن نفسها بموجب حق الدفاع عن النفس المعترف به في المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة".

● في لندن صرح وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو انه لا يمكن استبعاد استخدام طائرات اميركية في المستقبل قواعد في بريطانيا نقطة انطلاق لتوجيه ضربات الى ليبيا "نظرا الى طبيعة العالم الذي نعيش فيه".

وقال في حديث تلفزيوني: "ان بريطانيا تقف في خط المواجهة للارهاب الحكومي الذي تديره ليبيا".

ويتوجه هاو الى لوكسمبور اليوم في محاولة جديدة لاقناع الدول الاخرى الاعضاء في المجموعة الاوروبية بضرورة فرض عقوبات اكثر صرامة على ليبيا.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

إعلانات رسمية

صدر في "نهار" امس ١٩٨٦/٤/١٩ اعلان عن محكمة الاجور في بعبدا بالدعوى الرقم ٨٥/١٧: تبليغ الى السيد انطوان سرجي. والصحيح انطوان برجي. فاقتضى التصحيح.

اعلان

تعلن بلدية فنيدق قضاء عكار تلزيم اعمال انشاءات فنية بالباطون وذلك بطريقة عرض الاسعار. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في اثناء الدوام الرسمي في مركز البلدية ويجرى فض العروض في تاريخ ٥ ايار ١٩٨٦ على ان تصل هذه العروض في آخر يوم عمل يسبق هذا التاريخ.

فنيدق في ١٩٨٦/٤/١٧
رئيس البلدية
احمد ديب زهرمان

دَاليدَا الجدّة المصريّة، بجلابية ومنديل أسودين ويا للتجربة بلا مساحيق ورموش مستعارة

القاهرة - من سمير نصري :

انتهى يوسف شاهين من تصوير "اليوم السادس" عن رواية لاندريه شديد، في انتاج مشترك مصري - فرنسي، تمثيل المطربة داليدا ومحسن محيي الدين. ما يقارب تسعة اسابيع ظلت فيها ابواب استوديو جلال مغلقة دون الصحافة ووسائل الاعلام. في الاسبوع الاخير، امر المنتج الفرنسي للفيلم على دعوة رهط من النقاد الفرنسيين الى القاهرة : جاء فريدريك ميتران منتج البرنامج التلفزيوني "نجوم، نجوم"، ممثلون "لجريدة ليبراسيون"، لمجلتي "كراسات السينما" و"لو نوفيل اوبسرفاتور": التقوا داليدا واعتذر شاهين عن الحديث اليهم فلم يقبل في موقع التصوير سوى مصور وكالة سيغما مع وعد صريح بعدم بدء توزيع الوكالة للصور الا حين اعطاء السينمائي المصري لها الضوء الاخضر. ولم يضم فريق تقنيي "اليوم السادس" مصور البلاتو التقليدي، فشاهين قرر انتقاء لقطات من النيكاتيف نفسه لمتطلبات الاعلام والاعلان.

وكنت في موقع التصوير بالصداقة القديمة التي يشرفني بها السينمائي الكبير ونجمته.

لماذا كل هذه السرية حول "اليوم السادس"؟ اعلينا ان نرى فيها عداوة تجاه وسائل الاعلام التي استقبلت فيلم شاهين الاخير بشيء من الفتور؟ مخرج "الوداع يا بونابرت" يجيب : "لا دخل لهذا في القرار في صدد تأجيل التعريف بالعمل الذي نقوم به، فكل صحافي حر في آرائه ومواقفه. المسألة ابسط : دخول داليدا الى عالم السينما العربية في شكل مختلف تماما عن الصورة التقليدية عنها لدى الجماهير يحتم بعض الحذر في تقديم وجهها الجديد. وتحضير الانتاج وتأمينه جريا في ظروف صعبة لم تخولنا الوقت الكافي لدراسة وسائل عرضه للرأي العام. اتفقنا على الارجاء : ارجو ان لا يفسر هذا الموقف الحذر بغير ما هو. لم يكن في وسعي الركض وراء التهيئة الملائمة للتصوير والجلوس مع الصحافيين الاصدقاء والتحدث عن عمل في طور التحضير".

●

في البلاتو الكبير في استوديو جلال (اسسته اللبنانية ماري كويني مع زوجها المرحوم احمد جلال في نهاية الاربعينات) شيد شاهين ديكور المركب الذي تهرب صديقة (داليدا) على متنه حفيدها المصاب بالكوليرا، ويصحبها في رحلتها المتحدية الموت عوكا (محسن محيي الدين) القرداتي الشاب الولهان بها. وشاهين يضبط لقطة فيها الممثل العراقي الكبير يوسف العاني (صاحب المركب) والمغني النوبي الشاب محمد منير (معاونه). وفي الغرفة الصغيرة للمطربة الفرنسية المصرية المولد، هذه داليدا واول حديث لها عن تجربتها السينمائية الجديدة. باندفاع وحماسة ومحبة، عن شخصية صديقة الغسالة الاربعينية جدة الصبي المصاب بالكوليرا وعن مغامرتها المثيرة مع يوسف شاهين.

ترتدي داليدا جلابية سوداء، شعرها الاشقر تحت منديل اسود. لا مساحيق ولا رموش مستعارة. ليس هناك اي قرابة بين صديقة والمطربة الناصعة الانوثة التي تعودناها على الخشبة وشاشاتنا المنزلية.

- كنت اعرف جو (يوسف شاهين) من ثلاثين سنة، واعدت اكتشافه. بالطبع شاهدت افلامه واعرف النوع الذي يقوم به، ولم اكن اعرف كيف. جو شخص عميق جدا وشخص يجعلك تفقد هويتك. فقدت هويتي : لست داليدا، انا صديقة، الان. ايقنت ذلك اسبوعا بعد بدء التصوير. قلت لاحد اصدقائي : "هذا لا يصدق : لا ابصر نفسي في شخصية داليدا، بشعرها وجسمها. لبست جلد صديقة لا مجرد ملابسها. وهكذا الى عالم غرائبي، عالم السينما، وهو مختلف تماما عن الميوزيكهول. في الميوزيكهول انت في وحدة تامة، تنطلق في الاستعراض حتى تمامه : لا مجال لوقفة بين اغنيتين، او لاعادة مقطع بدا لك غير متكامل. لكن، لنعد الى شاهين : اكتشفت اولا انه انسان مدهش وعندما يديرك يذهب الى الاعماق. ولا يهمه المظهر الخارجي فقط انما داخل الاشخاص. وهذا بديع، لانه يوقظ احاسيسك وانفعالاتك وربما كانت كامنة في داخلك لكنك كنت فقدت مذاقها، الوانها.

● هل هو يحدثك او يدفعك للكلام؟

الواقع، ان يوسف شاهين انسان بلغ درجة من الفردية تجعلك غالبا تشعر انه لا يستمع الى احد غير نفسه...

- حدثني كثيرا. فسر لي الفيلم بطوله وعرضه، شرح لي الشخصية لافضمها، ولاتماثل مع صديقة. لا اعلم كيف يفعل المخرجون الاخرون، هو له طريقة خاصة مع الممثل والنص. فنقوم بكثير من التمارين قبل البدء. كنا نذهب الى بيته ولساعات نتدرب على المشاهد. فيما بعد، ايام التصوير، قبل البلاتو، يأخذنا الى غرفة، يغلق الباب ويجعلنا نؤدي امامه الحوار ويصحح لنا ما يبدو له ناقصا، يرشدنا الى نبرة، الى حركة، الى احساس سقط منا. يزودنا كل المعلومات التي يرغب في ايصالها.

● كنت اتحدث الى الممثلة المصرية يسرا التي عملت معه في "حدوته مصرية" وقالت لي ان العمل في ادارة شاهين ابدلها وصارت تتطرق الى الشخصيات باسلوب مختلف تماما عما قبل تجربتها معه، وان شاهين ساعدها على اعادة اكتشاف نفسها.

- اول مرة التقينا للعمل، عشاء في مطعم صغير في باريس قبل مجيئي الى القاهرة. تعشينا وجعلني اتكلم بغزارة. طرح علي الف سؤال في حديث معمق حميم في ماضي، في ذكرياتي، في احاسيسي الاكثر سرا. وصرت اتكلم عن تجاربي الحياتية، عن احزاني، عن افراحي، عن وجهة نظري في الرجال، عن الطريقة التي اتخيلهم بها على الصعيد الجنسي. وعند مشهد، هو من يتكلم، من يفسر ويشرح ما وراء كل جملة، كل موقف، كل حركة، كل كلمة.

● وفي هذه الآونة، هل يستعمل المعلومات التي اعطيته اياها، وتفاصيل شخصية بحث بها لتتوصلي الى احساس يحتاج اليه، الى تعبير يصلح للمشهد؟

- في الفيلم، عوكا يهجس دائما بالنساء. وصديقة لها مواجسها الحميمة. اثناء العشاء الذي جمعنا في باريس، دقق كي اتكلم باسراف عن رؤيتي للرجال والجنس. اعتقد انه كان يحتاج الى هذه المعلومات كي يعرف على اي وتر يلعب فيما بعد حين نتمرن على المشاهد. ولا يعني هذا تباعا ان "اليوم السادس" جنسي، انما الدوافع الجنسية الدفينة ذات دور حيوي في تصرفات الشخصيات اليومية.



داليدا المطربة. في انتظار السماح بالكشف عن وجهها السينمائي الجديد.

داليدا الممثلة في "اليوم السادس".

● لطيف، حيوي

● هل تعتبرين شاهين جلادا معذبا، وانه سينمائي لا يفكر سوى في عمله ويستعمل الممثلين كما لو يحركهم امام كاميراه؟

- هو لطيف جدا معنا، لا يهتم سوى بعمله : هذا اكيد وواضح. لا يعرف الارهاق، تسكنه شحنة مذهلة من الحيوية. نحن نكاد ننهار من التعب وهو واقف، مستعد لعشر ساعات اضافية من المجهود البدني والذهني. ربما السبب قدرة هائلة يتحلى بها : مقدرة للغرق في النوم بين لحظة واخرى. يحضر لقطته بتفاصيلها وبينما مدير التصوير يضبط انارته، يدخل هو الى غرفة فيستلقي وينام لنصف ساعة. في لمحة بصر، في دقيقة ونصف تجده غارقا في النوم. ويعيد شحنه بحيوية متجددة.

● لسنين تكونت اسطورة حوله انه لا يهتم بممثليه، انه سينمائي يعتبر ان الكاميرا اداة تعبيره الاهم، ان الممثلين عليهم ان يتحركوا امامها.

- هذا بعيد كل البعد عن الصحة. انه شديد الانسانية معنا. صحيح انه يفرض علينا اربع عشرة ساعة من العمل المتواصل، بينما في فرنسا مثلا بعد ثماني ساعات يتوقف التصوير، لنكن واضحين : شاهين يهتم بالممثلين معه، يهتم بهم عميقا وحميما. لا يدللهم، يعطيهم كل ما لديه كي يأخذ منهم افضل ما في داخلهم.

● كيف تفسرين قدرته على جعل فريقي التقنيين والفنانين معه في تفان وبلا زمجرة، الى صعوبة ما يطالب به...؟

- كيف ترفض له عندما تراه بهذا الاندفاع وهذا الاصرار على الافضل؟ جو شخص يجعل من يعمل معه يحبه بلا حساب. كل الفريق يبذل مجهودا من الصعب تصوره مع احد غيره.

اعتقد ان هذا الفيلم سيجعله يتطور ويذهب ابعد، اعمق. كفنان وكانسان. الطريقة التي حدثني بها عن الشخصيات، عن روحانيتها، عن نفسانيتها، كأنه يكتشف نفسه، كأنه يلمس فيها جوانب كانت غائبة عنه، كأنه يزداد حكمة.

● يبدو انه الدرب الذي اختاره مع "اسكندرية... ليه؟" وبداية الافلام المستوحاة من سيرته الذاتية. حتى في "الوداع يا بونابرت"، حقيقته الحميمة موجودة : شيء منها في شخصية كفاريلي وشيء في شخصية علي. والارجح ان هناك الكثير منها في صديقة ولدى عوكا.

- اعتقد ان في "اليوم السادس" قبولا بالمرأة لم يكن. في النهاية فيلم شديد المناصرة للمرأة، وهذا جديد لجو. لاول مرة للمرأة وللانوثة اهمية حيوية. ربما صفى حساباته مع النساء. لاول مرة المرأة موجودة بهيمنة، ما يجعلني اقول انه، في شكل او آخر، قبل بها، وكان يرفضها. واعتقد ان لزوجته دورا اساسيا في هذا التفهم للنفس النسائية. تخلص من العقدة او من رفضه للمرأة والفيلم يحرره اكثر واكثر.

● المرأة والام

● هل تعتقدين ان هناك بعض حقيقتك في شخصية صديقة او هي غريبة عنك كليا؟

- فيها الكثير مني : الاحاسيس، المشاعر في هذه المرأة انا المسها بقوة. اضافة الى ما فيها من امومة : لم اعرف الامومة، لم اعشها في حياتي اذ لم انجب، ومع ذلك احساس عجيب بالامومة يملأ كياني. اقول ان هناك جوانب في صديقة عثرت عليها في نفسي، واخرى جعلتني الشخصية اكتشفها كامنة في لا وعيي. بالطبع هذه الامومة عشتها مع كل رجال حياتي، عندما نحب هناك دائما مزيج من الاحساسين : احساس المرأة واحساس الام ينصهران.

عجيب هذا الاحساس بفقدان الهوية يملأني في الاسابيع الاخيرة ولم اعرفه من قبل ! الى الآن، دائما دوري داليدا، وهنا نزلت الى جلد شخصية غريبة عني، التهمتني حتى لا اتعرف نفسي. يا لها من تجربة مثيرة، غنية ! ويا لها من امرأة، هذه الصديقة ! نمرة، وفي آن انسانة غاية في الرقة والعذوبة. هناك بعض المشاهد عظيمة لان الشخصية فيها احاسيس عدة في آن.

● اليوم، في سبعة اسابيع من التصوير، هل تعتقدين انك ملمة بشخصية صديقة اكثر مما كنت في اول يوم لك امام الكاميرا؟

- نعم، ربما، جو كان فسر الشخصية بتعمق كبير.

● انا عليك ان تعيدي تصوير بعض المشاهد التي مثلتها في الاسبوع الاول، هل تكون مختلفة؟

- هذا سؤال لم اطرحه على نفسي. لا احب بتاتا فكرة اعادة تصوير مشاهد. لو فعلت، لشعرت انني كاريكاتور الشخصية التي مثلتها.

● هل يقوم شاهين امامك بدور صديقة ويطلب منك ان تقلديه، او يعطيك ارشادات ويتركك حرة في تعبيرك؟

- يترك جو الممثل يعبر، حرا في احساسه، في ادائه. لكنه، لانه ممثل قدير فهو لكل الادوار : يرشد محسن محيي الدين، يمثل لي تعابير صديقة، والطريقة التي تلمس بها الاشياء، كيف تتحرك، كيف تنظر... ثم لكل ممثل حرية شحن ادائه بشخصيته الخاصة.

● طرحت هنا السؤال لان البعض يعيب احيانا على ممثلي افلام شاهين انهم يبدون وكأنهم نسخ منه...

- قد يكون ذلك صحيحا لكونه يدخل بعمق في كل شخصية، وبما انه ممثل ممتاز، ربما بعض ممثليه وكأنهم يشبهونه.

● انت شخصيا، هل شعرت احيانا انك تقلدينه؟

- لا، غير مرة انتابني شعور غريب اجهل كيف اشرحه بوضوح. احيانا، ونحن نصور لقطة قريبة لصديقة يقف ملتصقا بالكاميرا ويطلب مني ان اتطلع في عينيه وانا اقول حواري للشخصية خارج الكادر. في هذه اللحظات، حدث انني رأيت كل التعابير على وجهه ووجدتني اتساءل هل هو من يقلد تعابيري او انا آخذ منه واقلده... لحظات ولا ادري من في جلد من. لحظات تواطؤ حميم للغاية، تناضح عجيب.

لديه طريقة عجيبة بديعة في العمل، هذا الرجل !

● اتحول الى آخر

● في الايام الاولى من التصوير، سمعتك تقولين : "العمل السينمائي فن الانتظار...". الا يزال هذا التعريف قائما في ذهنك؟

- العمل السينمائي في الاساس انتظار طويل، هذا هو الواقع. اعتقد انه كل عالم الاستعراض. في الاغنية كذلك قسط كبير من حياتنا في انتظار. وهو احيانا انتظار مثر : بين لقطة واخرى اتدرب على حواري، افكر في الشخصية.

صحيح ان عالم الاستعراض انتظار طويل. تنتظر، تنتظر الاخرين، وعندما يتجهزون لاستقبالك، عليك ان تكون مستعدا، نضرا كما في اول لحظة من نهارك. واحيانا تكون مرهقا وذابلا. وهناك ما هو عجيب في الجسم البشري : في الثانية نفسها، تتحول الى آخر يقف امام الكاميرا او يدخل الى المسرح. احيانا، قبل الصعود الى الخشبة يحدث ان اكون مريضة، وبي الم جسدي واضح، وفجأة، لحظة الانوار لا اعود اشعر بالالم، اتحول الى آخر من المؤسف اننا لا نعرف انفسنا وجسدنا بعمق اكبر لتطبيق هذا النوع من الظواهر في حياتنا اليومية : يعني ان تكون دائما في افضلك الجسدي والنفسي.

● هناك غالبا شيء متعلق بسحر ارتباط الفنان الاستعراضي بجمهوره او الكاميرا او الميكروفون...

- نعم، هذا صحيح. انه غرائبي بكل معنى الكلمة. لا تفسير منطقي له : من لحظة لاخرى، يمر الواحد من حالة الى حالة وكأنه يولد من جديد.

● نسيتها، تذكرتها

● في اسابيعك هذه، هل فكرت احيانا في داليدا المطربة او تركتها جانبا؟

- نسيتها كليا. فجأة تذكرتها من يومين، اتصلوا بي من باريس ليخبروني ان المكتب تعاقد على حفل في كندا في الشهر المقبل. امتلأت فجأة برهبة وخوف. عند عودتي الى باريس، علي ان اتمرن مطولا : لم اعد اتذكر اغنية واحدة، لم اعد اتذكر شيئا.

● اياما قليلة قبل نهاية تصوير "اليوم السادس" هل في وسعك تلخيص شخصية صديقة؟

- صديقة امرأة لا تقبل بانوثتها. لقاؤها بعوكا القرداتي يجعلها في اكتشاف حقيقتها كامرأة. حقيقة دفنتها، كانت تخجل منها لان زوجها قال لها انها باردة، غير ملائمة لتعاطي الحب. في النهاية تعثر على نفسها كامرأة.

● هل انتهى اقتباس شاهين لرواية اندريه شديد الى قصة وشخصيات مختلفة تماما عن الاصل؟

- رؤية مختلفة جدا وفي آن وفية للاصل. وفية لما تتميز به صديقة من قوة اصرار وعناد وتحد للمرض والموت. وفية بالطبع للاطار الجغرافي والتاريخي لقصة اندريه شديد : مصر الاربعينات واجتياح وباء الكوليرا لها. ومختلفة تماما في رسم علاقة شخصيتي صديقة الغسالة وعوكا القرداتي. في السيناريو تحليل وتطور لهذه العلاقة لا وجود لهما في الرواية. كما شخصية المرأة في الفيلم تبدو لي اغنى. في رأيي ان من الافضل ان لا يقرأ المشاهد الكتاب قبل الفيلم، والا شعر باحباط وخاب من الفيلم او الكتاب. وهذا الكلام لا يعني بتاتا ان رواية اندريه شديد ليست جميلة وقوية. انما الفيلم مختلف : اخذ منها معطيات اساسية وانطلق لتشكيل دراما خاصة في نكهتها. دراما قاتمة وفي بعض الاحيان ضاحكة جدا.

فهناك مشاهد غاية في الطرافة. لدى جو حس قوي بالفكاهة، بما هو كوميدي. ويقلقني النسخة الناطقة بالفرنسية، ففي اللغة المصرية مذاق للكلمات لا وجود له في الفرنسية، مهم جدا ان يكون واضع سيناريو النسخة الفرنسية متوسطيا - والا لن يتوفق في الاحتفاظ بنكهة النسخة المصرية الاصلية.

● هل تعتقدين ان في تقمصك لصديقة لجأت الى ذكريات وانطباعات من الطفولة مساعدة على اداء دور الغسالة المصرية؟

- نعم، هناك اشياء اتيت بها من ذكريات الطفولة، عشت في مصر حتى العشرين من عمري، وبالطبع التقيت باخوات لصديقة. وحتى حين لا اتذكرهن بوضوح، ففي لا وعيي اتذكر.

● يقفز، يركض

● هل كان تعاونك مع محسن محيي الدين منسجما؟

- جدا، جدا. لذيذ هذا الشاب، لطيف للغاية، الى كونه ممثلا ممتازا. سيكون جيدا جدا، شكل الشخصية بحيوية عجيبة : يرقص، يقفز، يركض بشحنة هائلة من المرح والحنان.

توقفت داليدا لوهلة ثم قالت : "جو كذلك طفل، ليس فقط الفنان الناضج والرجل الراشد انما كذلك الطفل. وهذا جيد، الطفل في شخصية الفنان عنصر مهم. وربما لو لم يكن الطفل لما كان لشاهين هذا الاصرار العنيد المجنون ليحقق افلاما في مستوى عالمي في ظروف عمل صعبة للغاية. لهذا الرجل على البلاتو طاقة رائعة من الحيوية والمصابرة على ما يريده بدقة وحماسة ! بديع هذا الرجل ! من ايام، احتفلنا بعيد ميلاده الستين. جو في الستين؟ من يصدق؟ جو شاب العافية، شاب القلب، وتسكنه لوعة ملتهبة لمهنته، لوسيلة تعبيره".

● هل انسجمت مع الفريق التقني والفني المصري؟

- آه، يا له من شعب رائع ! هذا الكم من الحرارة الانسانية ! هذه الحرارة التي تنقصنا في الغرب. البشر في مصر لا يعرفون ما هي الوحدة. بل محاطون بالحرارة الانسانية التي نسيها الغرب. في فرنسا، جارك لا يقول لك "صباح الخير". هنا الدفء البشري فلسفة حياة بديهية، طبيعية. العلاقة بفريق العمل المصري قد تكون ابدا علاقة عمل لي في خمس وعشرين من المسيرة المهنية.

● الفريق المصري - وعلى رأسه شاهين - مندهش لمهنيتك

- مهنيتي شيء طبيعي...

● نعم، فنانون كبار ووراءهم عقود من المهنية يزمجرون باستمرار، يعلمون ان الانتظار طبيعي في العمل السينمائي ويشتكون ويغضبون... في تصرفك انت اثناء التصوير كأنك من فريق التقنيين لا من الممثلين والنجوم.

- افهم ما تقصده، افهم جيدا. هكذا انا، ليس لي فضل في تصرفي على هذا النحو. وعلي ان اضيف ان مدرسة الميوزيكهول اقسى المدارس. من الاصعب بكثير العمل في الميوزيكهول مما في السينما. هذا لا شك فيه. اقسى بكثير. ثم الخوف، القلق فيه اكبر، كل مرة للصعود الى الخشبة امتلئ رعبا، اقول : "ربما لن ينطلق صوتي، ربما لن اتمكن من اتمام الحفلة".

● كل مرة ؟

- اوف... ثلاثون على هذا النحو. ثلاثون من القلق النفسي والرهبة. بينما في السينما، شعوري هائل بالاطمئنان. من اول لحظة طمأنني جو، قال لي : "لا يقلق لك بال، انا لم نوفق من اول مرة، نعيدها، انا لم تتمكني من نطق الكلمة بالعربية في شكل سليم، نلجأ للدوبلاج، عملت في جو هائل من الطمأنينة والامان.

● هل في اعادة تصوير لقطة اكثر من مرة مشكلة لك.

- لا ابدا.

● لاستعادة الاحساس بصدق، للدخول في المناسب؟

- لا ابدا، كما قلت لك، كل مرة تدور فيها الكاميرا تحدث الشرقطة ذاتها.

● هل حدث ان اعدتم تصوير لقطة، سبع مرات، ثماني، عشرا؟

- هناك لقطة صورناها عشرين مرة. وكل مرة لاسباب تقنية. كانت صعبة جدا، معقدة جدا من الناحية التقنية.

● والمرة العشرون كما الاولى ؟

- لا يمكنني ان اجاوب عن سؤالك. آمل ذلك. لا اعلم. لا اعتقد ان جو كان قبل بها لو لم تكن كما ارادها. وفي بعض الاحيان قد يكون الممثل اقوى واصدق في المرة العاشرة او العشرين. هناك واضح لي : لا اعرف بتاتا كيف سأكون، لا اتمكن من تصوري كيف سأكون، لا اتمكن من تصوري امام الكاميرا. وانا واقفة على الخشبة، اعرف بالضبط كيف انا لمن هم في الصالة، وكيف انا امام الكاميرا لا اتصورني بتاتا. وربما هذا افضل، والا كنت مصطنعة. لا اعرف بتاتا كيف على الشاشة... ثم لا رغبة لي ان اشاهد نفسي، او الاحرى انا خائفة. بالطبع ساشاهد الفيلم، والفكرة لا تثيرني بقدر ما تقلقني.

● مع انك، عندما تسجلين اغنية للتلفزيون تحبين الجلوس امامها.

- احب ذلك اقل بكثير مما تتصور. اخاف من نفسي على شاشة، انني ناقدة قاسية جدا لها. نادر جدا ان احب نفسي فيما اقدمه. نادر جدا ان اقول : "هذه فقرة تلفزيونية جيدة...".

● ربما هذا صحيح للاشهر التي سبقت العملية لعينك...

- نعم، هذا صحيح. لم اكن قادرة على التطلع في وجهي. هذا صحيح، قبل العملية ونجاحها كنت وصلت الى كره وجهي. في بعض الايام، كنت على وشك قرار الانسحاب، الاعتزال : لم اعد اطيق المجهود الذي اقوم به لاخفاء الحول المتزايد. صحيح ان نجاح العملية غير من احباطي النفساني. واضيف انني لا ابتغي الاستماع لتسجيلاتي باللهفة التي كانت تصحب كل اسطوانة. لا اعلم هل هذا حسن او سيء، هكذا هي الاشياء. عندما انتهي من تسجيل، اعتبر ان المهمة انتهت وافكر في اغنية اخرى.

● البطولة

● تجربة "اليوم السادس" بعد ستة افلام لك وبطولتها في الستينات... هل ترين ان...

- لا لا لا، لا مقارنة ممكنة، لا دخل في ما يحدث لي اليوم وما اشتركت فيه ايامها. في الافلام التي تتكلم عنها لا ادارة لاحد، لا لي ولا لغيري من الممثلين. ستة افلام لا يمكث منها شيء : "خطف في المكتب الثاني"، "حدثني عن الحب"، "احبك"، "مجهولة مونغ كونغ" واثنان ولا اتذكر لهما العنوان. هي اربعة او خمسة لا ستة. آه ! هناك "زواج على الطريقة الايطالية" مع اوغو تونيازي : هذا كان لا بأس، ولا اي قرابة بين تلك الفترة واليوم. كانني في السينما للمرة الاولى. في الافلام الاخرى، كان يعطى لي السيناريو وادخل بلا ادنى تفسير مسبق للدور او لاي شيء.

● هل تعتقدين الآن انك لذعت بحب السينما، انك ستتعبين انا لا فرصة لعمل جديد؟

- آه، اود الاستمرار، نعم آمل ان لا يكون "اليوم السادس" تجربة فريدة. اود شخصيات اخرى. لا تثيرني فكرة الوقوف امام الكاميرا لاكون داليدا فقط لا غير. تثيرني مثلا فكرة لمشروع استعراض "كليوباترا" الذي يحضره للخشبة المخرج روسي وقد نقدمه في باريس اواخر ١٩٨٦. هذا يثيرني، نعم.

● موازاة لمسيرتك كمغنية، هل لك رغبة حقيقية في مجال السينما، او لا رغبة بقدر كاف للبحث عن دروب اليها؟

- نعم، كنت دائما اود السينما، ولا شكل هاجسي يجعلني تعيسة لانني لا امثل. هذا، لا. ارى ان الاغنية مجال هائل للعطاء. عندما تقدم ثلاثين اغنية، ولكل واحدة موضوع ومناخ، في النهاية تكون قدمت ثلاثين شخصية مختلفة. بالطبع في الاساس انت واحد وانما متعدد الوجوه والنبرات، ولكل اغنية الاخراج الذي تضعه لها. الميوزيكهول فردي ووحدة، بينما السينما مجموعة. الميوزيكهول علمني الكثير وجاءت داليدا المغنية لداليدا الممثلة بما اكتسبته من خبرة مسرحية. في السينما الركيزة الاولى هي البساطة والتحفظ فكل شيء داخلي، بعيدا عن الناحية الاستعراضية الخارجية التي تسيطر على الخشبة. في السينما، الاحساس من الداخل من العمق كي ينعكس في العينين. واعتقد ان تجربة المرأة، تجربة حياة باكملها، لها الشأن الاهم في العمل السينمائي : تجربة المرأة اكثر من تجربة الفنانة. والمرأة اعطت الفنانة اكثر من الفنانة للمرأة ؛ هذا اكيدة منه.

●

● في وقت ما، قبل بدء التصوير، هل مررت بفترة تردد في دور لست تغنين فيه؟

- لا، ابدا. لا انني ترددت، عرفت الخوف : خوفا من نفسي، من عدم المقدرة على ما يتوقعه مني السينمائي الذي اختارني. اما ان لا تكون هناك اغنية فهذا لي افضل بكثير. ما الجدوى من داليدا لوضعها مرة اخرى في اطار غنائي؟ لو هو غنائي، اعتقد انني كنت رفضته. هكذا الاشياء التي على ما يرام وانا ممتنة وشاكرة جو لمراهنته علي والايمان بي كممثلة.

● ارى انك فنانة تتحلين بالمدهش من الجرأة والشجاعة. لا تهابين التغيرات المفاجئة ولا المجازفات. من سنوات قليلة، بعد عشرين من الغناء في فستان ابيض طويل، صعدت الى الخشبة كاشفة ساقيك ترقصين وتمرحين. واليوم، وانت نجمة عالمية للاغنية لها مجدها واسطورتها بنسبة ما بناء على الانوثة المزدهرة والاناقة، ها انت الى السينما بدور درامي صعب مركب، تخفين كل مظاهر انوثتك تحت جلابية وطرحة سوداوين ووجهك للكاميرا بلا مساحيق في شخصية جدة تقترب من الخمسين. انا هذا كله لا يدعى جرأة وقحة، كيف تدعوه؟

- لا اسميها شجاعة خاصة ولا مجازفة عمياء. هكذا انا : شخص يطرح نفسه للمناقشة. وانا في كل مرحلة من مراحل حياتي اقدم على جديد فلانني ارى في كل تغير شبابا جديدا. عندما تبتدئ بجديد فتلك مثابة ولادة جديدة. وهل اروع من ان تولد مجددا كل مرة؟ وان تظل منغلقا في شرنقتك او برجك العاجي، يا لها من فظاعة ! الحياة المريحة المائلة الرافهة، هذه قد تكون لو قلت لنفسي ذات يوم : "الان، تتوقفين عن العمل". وما دمت اعمل، فاي هدوء واي راحة؟ تخرج من خوف لتدخل في آخر، من قلق الى قلق، من اضطراب الى اضطراب. ومع ذلك اتساءل احيانا : "هل انت حقا قادرة على التوقف؟ اليس العمل محركك الاساسي في الحياة؟ اليس هو مثابة مخدر تحتاجين اليه وبدونه تذبلين وتنطفئين". اطرح السؤال ولا اتمكن من العثور على اجابة تقنعني في العمق.

الكلمة الضائعة

د	ا	ه	ت	ج	ا	ا	ش	ع	ا
د	ر	ا	ف	ت	ه	ل	ج	ا	ل
ه	ب	ن	ا	ط	ل	س	ا	ن	ه
ر	ت	ش	ع	ت	م	م	ع	ت	و
ز	خ	ج	ل	ع	ع	ط	ة	م	ا
ع	ة	ي	و	ي	ي	ن	ي	ا	ن
م	ع	ر	ص	ز	م	ت	ت	و	ن
و	ا	ض	ى	ث	ن	ا	ص	م	ر
ا	ن	ي	ا	خ	و	ا	ن	د	م
د	ش	ع	م	ر	ض	خ	م	ي	ق

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

رخيص، رافته، طيور، سلطان، اخوان، يتصدق، شناعة، زعموا، دمتع، ممتنع، اجتهاد، مخضرم، زوجته، شجاعة، الهوان، امتناع، دبشليم، انثى

الكلمة : المثابر

السابقة: العقل

إقرأ هذه الكلمة

شين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف

كاف الف فا الف لام فا فا الف واو الف واو الف لام فا واو الف

واو شين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: بلابل — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
باري	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مداوكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بحورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترك	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٤٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٥٠٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
المثل	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا طريفة).
٢ - "ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خانقة).
٣ - "جوهرة النيل" (في البلاد الافريقية والغابات بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاثلين ترنر).
٤ - "المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).
٥ - "الهدف" (جين هكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو" (سيلفستر ستالوني وعنفه الدائم).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الهدف" (جين هكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "نار سانت الموس" (كوميديا موسيقية).
٣ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا اميركية طريفة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فارس الفضاء" (اجواء الشباب وصخبهم).
٢ - "الاميركيون يطيرون" (كوميديا طريفة جدا، الشباب ايضا ومباريات).
٣ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٤ - "العاشق الفرنسي" (اباحي ناعم).
٥ - "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاثلين ترنر، في جحيم العلاقة الغامضة، حب وتوتر وخوف).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"الجزيرة المتوحشة" (مغامرات).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خانقة).

● كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ - "الحركات الحامية" (على الشاطئ، كوميديا اميركية).
٢ - "السطو" (جان - بول بلموندو يغامر).
٣ - "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (وودي الن).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بارتي انيمال" (كوميديا طريفة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين. المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وصوت).
٢ - "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ - "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).
٤ - "المرموزة" (كريم ابو شقرا).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"اميركان غرافيتي" (جورج لوكاس مخرج اجواء لاميركا الستينات).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"انقلاب" (دراما مدنية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ميرا" (جو كوميدي).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): يحسن بك ان تتحدث عن احلامك الى الاصدقاء. ومن يدري فربما احدهم تحمس ومد اليد.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): عاطفتك في احلى تفتحها، وليس عليك ان تنسى الاصدقاء، وخاصة من يطلبون منك بعض العون.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران). ليس مطلوبا ان تكون في الواجهة. بل انك افعل وادق حين تكون في الكواليس، في الخفاء.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ساعاتك سارة في رفقة الذين تحبهم. ولن ترى كيف يمضي الوقت.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): يومك هادئ، وساعات مناقشة مع الاصدقاء. واحتمال آفاق ارحب على صعيد مالي.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تنمض بك انزعاج، والشريك يعمل ويطرد عنك الاشباح. وعليك بالاستفادة من الحاضر ومن لحظاته.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): افكار الاقربين لن تمرك ابدا. تفضل ان تحلم بالعواطف وان تعكف على مسائل مالية.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): في نهاية نهارك شعورك انك عشت حلما ولن تقوله علنا. فهناك حسد سيقوم.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تدافع جيدا عن مصالحك حيث هي في العاطفة وفي المال. والحظ ايضا معك مرة جديدة.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): انك في انتظار مكالمة وكلك شوق. وهي الاثناء تظل تحلم جيدا.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): قبل دفعك مشاريعك، عليك بالمشورة وسماع الآراء. هنا مساعدة ثمينة لك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لقاء يكون سببا لكي تحلم. وعليك بمراقبة سلوكك او تجعل الشخص الآخر في دهشة وارتباك.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، غزاة الفضاء على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ غير معقول، ٧،٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ البديل (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، رمينغتون ستيل (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ جوائز الاوسكار لسنة ١٩٨٦.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ جورج براسنس (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة) ١٠،٣٠ من رجل الى رجل (برنامج وثائقي).

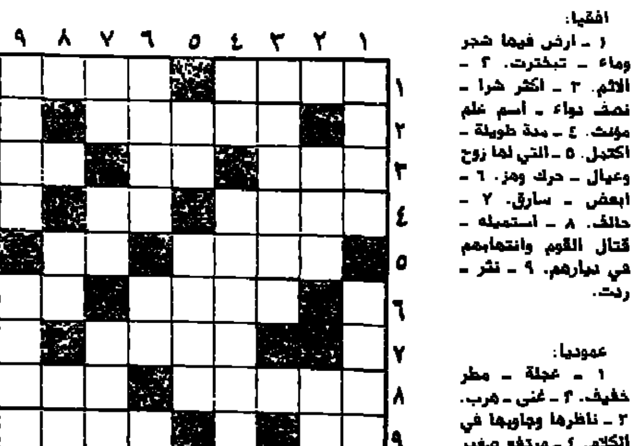
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ثمن الاخطار" (بوليسي).

● اتيتيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"سنة قناديل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٣٨



افقيا:
١ - ارض فيها شجر وماء - تبخترت. ٢ - الاثم. ٣ - اكثر شرا - نصف دواء - اسم علم مؤنث. ٤ - مدة طويلة - اكتحل. ٥ - التي لها زوج وعيال - حرك وهز. ٦ - ابغض - سارق. ٧ - حالف. ٨ - استميله - قتال القوم وانتحابهم في ديارهم. ٩ - نثر - ردت.

عموديا:
١ - عجلة - مطر خفيف. ٢ - غني - هرب. ٣ - ناظرها وجاوبها في الكلام. ٤ - مرتفع صغير - المتعب. ٥ - رغب - برغبه. ٦ - اصبحت بمكروه - نصف عروة. ٧ - نصف يعرف - اجتاز - عصر. ٨ - عظم - اهدى. ٩ - تصغي - قمر الفرس.

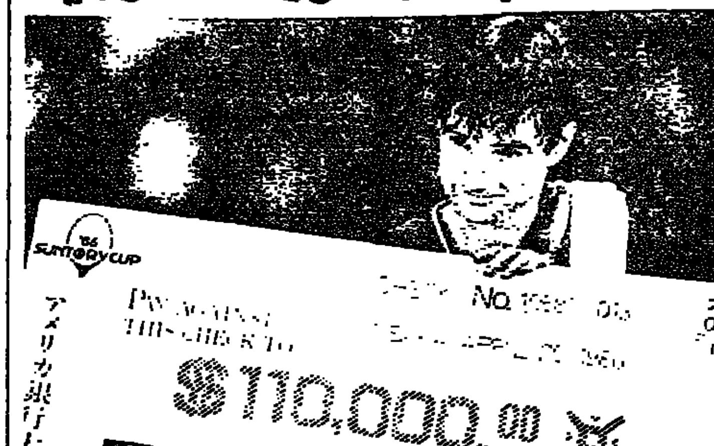
حل شبكة امس

افقيا:
١ - اكاني - حل. ٢ - نداجي - جدف. ٣ - در - لف. ٤ - ومدة - ربع. ٥ - ارمله - فن. ٦ - عبد. ٧ - غط - مرموقة. ٨ - وفر - هنا. ٩ - رحمة - انبل.

عموديا:
١ - انحو - ثغور. ٢ - كدرها - طفح. ٣ - لا - درج - رم. ٤ - اجلته. ٥ - نيف - فطره. ٦ - ر ه - منى. ٧ - جنب - عوان. ٨ - خد - عقيق. ٩ - لغط - نبتحل.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كونورز بطل دورة سنتوري



جيمي كونورز حاملا شيكا عملاقا بقيمة الجائزة الاولى بعد احرازه بطولة دورة سنتوري. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي جيمي كونورز (٣٣ عاما) بطولة دورة سنتوري اليابانية الدولية الرباعية لكرة المضرب اذ فاز في الدور النهائي على الاسوجي ماتس فيلاندر ٦-٤، ٦-٠. وشاهد المباراة ١٤ الف متفرج.

ونال كونورز ١١٠ الاف دولار، وفيلاندر ٧٠ الفا. وعلى المركز الثالث فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦-١، ٦-١، ٧-٥.

دورة نيس

● احرز الاسباني اميليو سانشيز بطولة دورة نيس الفرنسية الدولية بفوزه في الدور النهائي على الاوسترالي بول ماكنامي ٦-١، ٦-٣.

وفي الزوجي، فاز التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل والسويسري ياكوب هلاشيك على البريطاني كولن داوديسويل والاميركي غاري دونيلي ٦-٣، ٦-٤، ١١-٩.

دورة اميليا ايلاند

● تلتقي الالمانيتان الغربيتان ستيفي غراف وكلوديا كوده - كيلش في الدور النهائي من دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية.

في الدور نصف النهائي، فازت غراف المصنفة اولى على الاميركية كاتي رينالدي المصنفة سادسة ٦-١، ٥-٧، ٦-٣، وكوده - كيلش المصنفة ثانية على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة سابعة ٦-١، ٦-٠.

وفي الزوجي، فازت كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الالمانيتين الغربيتين بتينا بونغي وايفا بفاف ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، وساباتيني والفرنسية كاترين تانفييه على التشيكوسلوفاكيتين ايفا بوداروفا ومارسيلا سكوهيرسكا ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤.

دورة مونتي كارلو

● تبدأ اليوم دورة مونتي كارلو الدولية في غياب الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا بسبب الاصابة التي لحقت به خلال مباراته مع الاسوجي اندرس ياريد في نهائي بطولة العالم التي اقيمت في دالاس، والفرنسي هنري لوكونت المصنف سابعا.

وابرز المنافسين للاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول وبطل الدورة في ١٩٨٣ والثاني في ١٩٨٤ و١٩٨٥ مواطناه ستيفان ادبرغ ويواكيم نيستروم والفرنسي يانيك نوا المصنف ثالثا والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير والاسوجي هنريك سوندستروم بطل الدورة في ١٩٨٤.

الملاكمة: سبينكس احتفظ بالثقيل وهولمز قرر اعتزال الحلقة

سبينكس عندما لكمة مباشرة بيسراه الى وجه هولمز في الجولة التاسعة. (رويتر تيليفوتو)

سبينكس بعد فوزه. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ الاميركي مايكل سبينكس بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن الثقيل (الاتحاد الدولي للملاكمة) اذ فاز على متحديه ومواطنه لاري هولمز نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس.

هاجم هولمز (٣٦ عاما) في الجولات السبع الاولى، واصاب سبينكس في الجولتين الثانية والخامسة، لكن سبينكس - الذي احرز اللقب من هولمز في ايلول الماضي - سيطر من الجولة الثامنة حتى الثالثة عشرة. واعطى القاضي جو كورتيز هولمز ١٤٤ - ١٤١ نقطة، في حين اعطى القاضيان جيري روث وفرانك برونيت بطل العالم ١٤٤ - ١٤٢ و١٤٤ - ١٤١ نقطة على التوالي واعلن هولمز، الذي حقق ٣٠ مليون دولار منذ ١٩٦٨، اعتزاله الحلقة. اما سبينكس، الذي بات اول ملاكم لخفيف الثقيل يحرز بطولة العالم للثقيل، فكان هذا فوزه الـ ٢٩ في ٢٩ مباراة.

● في سان ريمو (ايطاليا)، احتفظ الاميركي لي روي مورفي بلقبه العالمي لمتوسط الثقيل (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على مواطنه دورسي غايمون بالضربة القاضية في الجولة التاسعة.

ميكونن في ماراتون روتردام سيكو في ماراتون لندن

ميكونن فائزا في ماراتون روتردام. (ا ف ب تيليفوتو)

الياباني توشيهيكو فائزا في لندن. (رويتر تيليفوتو)

فاز العداء الاثيوبي ابيبي ميكونن في ماراتون روتردام الهولندي الدولي قاطعا مسافة السباق في ٢,٠٩,٠٨ ساعتين. وحل ثانيا الاثيوبي بيلاتين دنسيمو بفارق ثانية واحدة، وثالثا الدانماركي الان زاخارياسن ٢,١١,٥٦.

ولم يشترك البرتغالي كارلوس لوبيز الذي فاز في السباق العام الماضي مسجلا رقما قياسيا عالميا هو ٢,٠٧,١٢ ساعتين بسبب اصابة. اما وصيفه الاسكوتلندي جون غراهام بطل السباق في ١٩٨١، فحل سادسا ٢,١٣,٤٢.

● في لندن فاز العداء الياباني توشيهيكو سيكو في ماراتون لندن الدولي السادس مسجلا ٢,١٠,٠٢ ساعتين. وحل ثانيا البريطاني هيو جونز بطل السباق في ١٩٨٢ ٢,١١,٤٢، وثالثا البريطاني اليستر هوتون ٢,١٢,٣٦.

وبين السيدات، فازت النروجية غريته فايتز بطلة العالم مسجلة ٢,٢٤,٥٤ وتلتها النيوزيلندية ماري اوكونور ٢,٣٠,٥٢، ثم البريطانية آن فورد ٢,٣١,٤٠.

واشترك في السباق اكثر من ٢٠ الف عداء وعداءة.



أوروبا لكرة القدم

بورتو بطل البرتغال، هونفيد بطل المجر، "كأس الحليب" لأوكسفورد

قبل توديعه دوري الاضواء، فجر لتشي مفاجأة من العيار الثقيل في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة من الدوري الايطالي لكرة القدم، اذ اسقط امس مضيفه آ. اس. روما ٣-٢ على ملعب روما الاولمبي، واقصاه عن صدارة اللائحة التي تبوأها اسبوعا واحدا فقط بفارق الاصابات عن جوفنتوس، الذي عاد وتربع عليها بفوزه على آ. سي. ميلان ١-٠.

لكن روما لم يفقد امله في المنافسة، اذ هو يحل في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة ضيفا على كومو العاشر، فيما يحل جوفنتوس على لتشي نفسه.

في تورينو، فاز جوفنتوس، الذي عاد الى صفوفه مهاجمه الدو سيرينا بعد غياب ٦ اسابيع بسبب الاصابة، على آ. سي. ميلان ١-٠ سجلها الدانماركي مايكل لاودروب في الدقيقة ٦٣ اثر تمريرة من الجناح ماسيمو برياتشي.

وفي روما، تقدم روما ١-٠ في الدقيقة ٧ بقذيفة راسية لقلب الهجوم فرانشيسكو غرازياني. وفي الدقيقة ٤٧، سجل البرتو شبارا اصابة التعادل للتشي. وفي الدقيقة ٤٠ اضاف الارجنتيني خوان البرتو برباس اصابة ثانية للفريق الضيف من ضربة جزاء "بنالتي"، وتلاه مواطنه الدولي بدرو بابلو باسكولي باصابة ثالثة في الدقيقة ٥٣. وتألق الحارس جيوردانو نيغريتي، الذي حل محل ستيفانو شيوتشي المصاب في الدقيقة ٣٧ في الذود عن مرماه. وفي الدقيقة ٨١، سجل روبرتو بروتزو، هداف الدوري برصيد ١٩ اصابة، اصابة ثانية لروما.

وفاز فيورنتينا على اودينيزي ١-٠ سجلها انطونيوني في الدقيقة ٧٧.

وفاز فيرونا على بيزا ٣-٠ سجلها تورشيتا ودي جينارو والكيار في الدقائق ٢٤ و٥٥ و٨٦.

وفاز نابولي على سمبدوريا ٣-٠ سجلها جيوردانو وباغني وسيليستيني في الدقائق ٣٧ و٤٠ و٨٥.

وفاز انترناسيونالي ميلانو على كومو ٣-٢. سجل للفائز التوبللي (٣) في الدقائق ٣١ و٥٢ و٧٠، وللخاسر البيرو وستيفانو في الدقيقتين ٣٩ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باري ٠- افيلينو١
انترناسيونالي ميلانو ٣- كومو٢
آ. اس. روما ٢- لتشي٣
جوفنتوس ١- ا. سي. ميلان٠
فيرونا ٣- بيزا٠
نابولي ٣- سمبدوريا٠
اتالانتا ٢- ا. سي. تورينو٢
فيورنتينا ١- اودينيزي٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ٤٣ نقطة من ٢٩ مباراة (٤٠-١٥).
٢ - آ. اس. روما ٤١ (٥١-٢٦).
٣ - نابولي ٣٧ (٣٢-٢١).
٤ - فيورنتينا ٣١ (٣٧-٢٢).
٥ - آ. سي. تورينو ٣١ (٣٩-٢٥).

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري الاسباني، خسر ريال مدريد بطل الدوري امام ريال سوسييداد ٣-٥، وبرشلونة الثاني امام اسبانيول ٣-٥، واتلتيكو بلباو الثالث امام اتلتيكو مدريد ٢-١.

وكان مقررا ان يلعب برشلونة وساراغوسا في نهائي الكأس، لكن الاتحاد الاسباني ارتأى تأجيلها الى ٢٦ من الجاري بناء على طلب الفريقين.

مهاجم كوينز بارك رينجرز غاري بانيستر - الى اليسار - طائرا فوق لاعب اوكسفورد غاري بريغز في نهائي "كأس الحليب". (رويتر تيليفوتو)

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ٢- اتلتيكو بلباو١
اوساسونا ١- فالادوليد١
اسبانيول ٥- برشلونة٣
خيون ٢- سلتا٠
لاس بالماس ٠- بتيس٠
ريال سوسييداد ٥- ريال مدريد٣
ساراغوسا ١- اشبيلية١
فالنسيا ١- قادش٠
سانتاندر ٤- هيركوليس١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٥٦ نقطة من ٣٤ مباراة (٨٣-٣٣).
٢ - برشلونة ٤٥ (٦١-٣٦).
٣ - اتلتيكو بلباو ٤٣ (٤٤-٣١).
٤ - ساراغوسا ٤٢ (٥١-٣٤).
٥ - اتلتيكو مدريد ٤٢ (٥٣-٣٨).

البرتغال

احرز اف. سي. بورتو بطولة الدوري البرتغالي، اذ فاز في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة على كوفيليا ٤-٢، في حين خسر بنفيكا - الذي كان يشاركه في الصدارة - ٠-١ امام بوافيستا.

وهنا النتائج:

اف سي. بورتو ٤- كوفيليا٢
بوافيستا ١- بنفيكا٠
بورتيموننسي ١- غيمارس١
براغا ١- شافيش١
بيلينسيس ٠- بينافيل٠
اكاديميكا ٠- افيش١
ماريتيمو ١- فيتوريا سيتوبال٠
سبورتنغ لشبونة ٢- سالغويروس١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - اف. سي. بورتو ٤٩ نقطة من ٣٠ مباراة (٦٤-٢٠).
٢ - بنفيكا ٤٧ (٥٤-١٣).
٣ - سبورتنغ لشبونة ٤٦ (٦٤-٢٠).
٤ - غيمارس ٤٠ (٤٩-٢٩).
٥ - بوافيستا ٣٦ (٤٤-٢٩).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت واف. سي. بروج متصدرا اللائحة على شارلروا وبيرشوت ٥-٠ و٤-٠ على التوالي، فتقرر اقامة مباراتين فاصلتين بينهما في ٣٠ من الجاري و٧ ايار لتحديد البطل، ذلك انهما تساويا رصيد نقاط، فيما لا يأخذ الاتحاد البلجيكي لكرة القدم فارق الاصابات في الاعتبار.

وهنا النتائج:

سوران ٢- ليرس٢
اف. سي. بروج ٤- بيرشوت٠
اندرليكت ٥- شارلروا٠
فاترشي ٠- لاغانتواز٠
فاريغيم ١- كورتراي١
لوكيرين ٠- اف. سي. لياج١
ستاندارليياج ٢- راسينغ وايت دارينغ مولنبيك٠
انفير ٢- سيركل بروج١
مالينوا ٠- بيفيرين٢

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٥٢ نقطة من ٣٤ مباراة (٨٤-٣٣) واف. سي. بروج ٥٢ (٧٨-٣٤).
٢ - ستاندارليياج ٤٢ (٥٧-٣٩).
٣ - لاغانتواز ٤١ (٥١-٣٨).
٤ - بيفيرين ٤٠ (٥١-٢٧).

هولندا

في المرحلة الـ٣٩ من الدوري الهولندي، تعادل بي. اس. في. ايندهوفن متصدر اللائحة وسبارتا روتردام ١-١، وفاز اجاكس امستردام الثاني على فينلو ٥-١، وفينورد روتردام الثالث على اوتريشت ٢-٠.

وهنا النتائج:

رودا ٠- دن بوش٠
فينلو ١- اجاكس امستردام٤
غرونننغن ٥- اف. سي. تونتي انشكيده١
فينورد روتردام ٢- اوتريشت٠
هيراكليس ٠- فورتونا سيتارد٣
بي. اس. في. ايندهوفن ١- سبارتا روتردام١
آ. زد. ٦٧ الكمار ١- اكسلسيور٠
غواهيد ايغلز ديفنتر ٠- هارلم٠
ماستريشت ٠- ان. اي. سي. نيماغن١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي. اس. في. ايندهوفن ٥١ نقطة من ٢٩ مباراة (٧٩-١٦).
٢ - اجاكس امستردام ٤٥ (١٠٥-٣٠).
٣ - فينورد روتردام ٤١ (٦٥-٢٥).
٤ - دن بوش ٣٤ (٤٦-٣١).
٥ - غرونننغن ٣٤ (٤٣-٣١).

اسكوتلندا

في مباراة من المرحلة الـ٣٤ من الدوري الاسكوتلندي، تعادل هارتس متصدر اللائحة وابردين ١-١. سجل اصابة ابردين بيتر وير من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما لمس ايان جاردين الكرة بيده داخل المنطقة المحرمة في الدقيقة ٧٤، واصابة هارتس كوهون في الدقيقة ٨٧. وبهذا التعادل ابتعد هارتس ٣ نقاط عن دندي يونايتد الثاني، و٤ نقاط عن السلتيك الثالث الذي له مباراة مؤجلة، علما انه بقيت مرحلتان لانتهاء الدوري.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - هارتس ٤٨ نقطة من ٣٤ مباراة (٥٨-٣١).
٢ - دندي يونايتد ٤٥ (٥٦-٢٨).
٣ - السلتيك ٤٤ من ٣٣ (٥٨-٣٨).
٤ - ابردين ٤١ (٥٥-٣٠).
٥ - دندي ٣٣ (٤٣-٤٩).

جمهورية ايرلندا

احتفظ شامروك روفرز ببطولة دوري جمهورية ايرلندا بفوزه في المرحلة الاخيرة على كورك سيتي ٤-٠.

وسيلعب شامروك روفرز الاحد مع ووترفورد في نهائي الكأس.

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - شامروك روفرز ٣٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٤-١٦).
٢ - غالواي ٣١ (٤١-١٩).
٣ - داندولك ٣٠ (٣٦-١٧).
٤ - بوهيميانز ٢٧ (٣٧-٢٢).
٥ - ووترفورد ٢٦ (٣٧-٢٤).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري السويسري، فاز يونغ بويز متصدر اللائحة على سيرفيت جنيف ٤-١، وغراسهوبرز زوريخ الثاني على فيفي ٥-١، وتعادل نوشاتيل الثالث وارو ١-١.

وهنا النتائج:

بال ٥- بادن٠
غراسهوبرز زوريخ ٥- فيفي١
غرينشن ١- سيون١
لوزان ٥- زوريخ٢
لوسيرن ٢- لاشو دو فون٠
نوشاتيل ١- أرو١
سيرفيت جنيف ١- يونغ بويز٤
ويتنفن ٣- سانت غال٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - يونغ بويز ٣٢ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٩-٢١).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ٢٩ (٤١-١٧).
٣ - نوشاتيل ٣٠ (٦٠-٢٠).
٤ - سيون ٢٧ (٤٣-٢٦).
٥ - لوسيرن ٢٧ (٤٣-٣٤).

النمسا

في مباراة من المرحلة الـ٣٠ من الدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا متصدر اللائحة على شتورم غراتس ٣-٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - اوستريا فيينا ٥٠ نقطة من ٣٠ مباراة (٩٠-٢٢).
٢ - رابيد فيينا ٤٦ (٨٣-٣٢).
٣ - لاسك ٣٣ (٤٣-٣٦).
٤ - انسبروك ٣١ (٥٧-٥٠).
٥ - غاك ٣١ (٤٧-٤٩).

اليونان

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري اليوناني، فاز باناثينايكوس متصدر اللائحة على بانيونيوس ٣-٠، واوفي الثاني على دوكسا ١-٠، وخسر ايك اثينا الثالث امام بانسيرايكوس ٠-٢.

وهنا النتائج:

كالاماريا ١- اولمبياكوس بيرايوس٢
يانينا ٢- اريس٠
هيراكليس ١- ابولون٠
لاريسا ١- باوك سالونيك١
اوفي ١- دوكسا٠
باناثينايكوس ٣- بانيونيوس٠
باناشايكي ٣- اثنيكوس٠
بانسيرايكوس ٢- ايك اثينا٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ٤٢ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٨-٢٦).
٢ - اوفي ٣٧ (٣٨-٢٨).
٣ - ايك اثينا ٣٥ (٤٢-٢٨).
٤ - هيراكليس ٣٥ (٣٤-٢٢).
٥ - اولمبياكوس بيرايوس ٣٢ (٥٤-٣٩).

اسوج

في المرحلة الاولى من الدوري الاسوجي، سجلت النتائج الاتية:

غوتبورغ ٢- هاماربي١
ايك ٢- مالموه٥
هالمستاد ٢- الفسبورغ٠
ديورغاردن ٢- كالمار١

تركيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري التركي، تعادل غلطة سراي متصدر اللائحة وطرابزون سبور الخامس سلبا، وفاز بشيكطاش الثاني على كتجلر برلكي ٢-١، وخسر سمسون سبور

- التتمة في الصفحة ١١ -

تعادل السلام زغرتا والرياضة والادب ١-١

تعادل فريق الرياضة والادب طرابلس لكرة القدم مع فريق السلام زغرتا ١-١ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب السلام في المرداشية.

سجل للسلام فرحان الكور وعادل للرياضة والادب واصف الصوفي.

رباعان لبنانيان اولين في بغداد

عادت بعثة اتحاد رفع الاثقال من بغداد بعد مشاركتها في دورة عبدالواحد عزيز الدولية الثالثة، وحقق الرباعان اللبنانيان زهير طرابلسي وعلي شقير نتائج طيبة باحتلالهما المركز الاول في وزنيهما.

وهنا النتائج الفنية:

● الوزن المتوسط ٧٥ كلغ:
١ - زهير طرابلسي (لبنان) خطف ١٣٠+نتر ١٦٠= مجموعة ٢٩٠ كلغ.

● الوزن ما دون الثقيل:
١ - علي شقير (لبنان) خطف ١٣٥+نتر ١٦٠= مجموعة ٢٩٥ كلغ.

واشترك في الدورة رباعون من نيبال والاردن ومصر والعراق.

طائرة البوشرية

في دورة نادي الشبيبة البوشرية في الكرة الطائرة التي تقام على ملعب النادي المركزي في جونية، فاز امس الانوار الجديدة على العاصفة جل الديب ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-١٠، ١٦-١٤) والقلمون على العمل بكفيا ٣-١ (١٥-٧، ١٣-١٥، ١٥-١٣، ١٥-١٠).

قاد المباراتين الحكام سمعان مفرج وسركيس بركات وغسان قزيحة وادوار لبنان وجوزف الراعي.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٦ العاصفة جل الديب - القلمون، والساعة ٧،٣٠ العمل بكفيا - الانوار الجديدة.

كاراتيه الصحة والقوة

اقام نادي الصحة والقوة مسابقة كأس الربيع في الكاراتيه شيتوريو في مقره في اشراف اتحاد اللعبة. وهنا الاوائل:

● ناشئون:
- حزام برتقالي: فادي مراكبجي (الصحة والقوة).
- حزام اصفر: عباس هاشم (الصحة والقوة).

● فئة الشباب:
- حزام اصفر: وليد شهاب (الصحة والقوة).
- حزام برتقالي: عبدالله عيتور (الصحة والقوة).
- حزام ابيض: محمد حاوي (الصحة والقوة).

● فئة الاطفال:
- حزام اصفر: خالد تميم (الصحة والقوة).
- حزام برتقالي: جميل جمال (الصحة والقوة).

● الفتيات:
- حزام اصفر: لينا يونس (الصحة والقوة).

اشرف على المسابقة الحكام محمود المصري وتوفيق الابيض ومحمد مكناس ومحمد حمود وسهيل قوتلي.

سلة بلال فحص

في "دورة بلال فحص الثانية" في كرة السلة التي تقام على ملعب الانترانيك، اقيمت امس ٤ مباريات اسفرت عن الاتي:

فاز صغار الكرمل على ليسيه عبد القادر ٤٠-١٨ (الشوط الاول ٢٢-٩)، ووسط الروضة على مار ساويريوس ٥٣-٤٤ (٢٣-٢٢)، ووسط ليسيه عبد القادر على الاي. سي. ٥٣-٤٧ (٢٥-٢١)، وكبار ليسيه عبد القادر على الكرمل ٥٠-٤٩ (٢٨-٢٢).

قاد المباريات الحكام محمد شميطلي وماهر سنو ورودولف رامح وسامي قبرصي.

وتجرى اليوم المباراة المؤجلة بين كبار الكولدج بروتستان ومار الياس بطينا الساعة ٢،٣٠.

ويلعب غدا من الساعة ٣،٣٠: صغار البطريركية - الكرمل، ووسط الاهلية - الاي. سي، ووسط مار ساويريوس - مار الياس بطينا، الفائز في كبار ليسيه عبد القادر - الكرمل ضد الرابع في الكولدج بروتستان - مار الياس بطينا.

كرة مدرسية

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على ملعب المدرسة العالية في برمانا، فاز فريق اللويزة على برمانا العالية ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠).

قاد المباراة الحكم فادي سمعان.

ضاحية الجعفرية

صور - "النهار":

اقامت امس الكلية الجعفرية في صور سباقا للضاحية اشترك فيه اكثر من ٢٥٠ طالبا حول مدينة صور.

احتل المرتبة الاولى غسان السوقي، وتلاه ياسر جهمي ثم سمير الجمل. ووزعت كؤوس وميداليات على العشرة الاول.

الاستعداد لكأس العالم

فريق البرتغال للأدوار النهائية

تلتقي اليوم في ريكسهام، ويلز والاوروغواي في مباراة دولية ودية في كرة القدم استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

● في لشبونة، اختار خوسيه توريش مدير المنتخب البرتغالي ٢٢ لاعبا للادوار النهائية. وكانت مفاجأته هي استبعاد مانويل فرنانديز هداف الدوري وفريق سبورتنغ لشبونة.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: بنتو (بنفيكا) وداماش (سبورتنغ لشبونة) وخورخي (بيلينتسيس).
- المدافعون: خوان بينتو واينانسيو (اف. سي. بورتو) ومورانو وفينانسيو (سبورتنغ لشبونة) وفيلوسو والفارو (بنفيكا) وخوسيه انطونيو وسوبرينيو (بيلينتسيس) وفريديريكو (بوافيستا).
- سواعد الدفاع: خايمي ماغالايس واندريه وفوتر (اف. سي. بورتو) وكارلوس مانويل (بنفيكا) وخايمي باشيكو وسوسا (سبورتنغ لشبونة) وريبيرو (بوافيستا).
- المهاجمون: دياماتينو وروي اغيياس (بنفيكا) وغوميش (اف. سي. بورتو).

الاهلي والترسانة تعادلا ١-١

تعادل فريقا الاهلي والترسانة ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب مختار التتش في القاهرة في مهرجان اعتزال لاعب الاهلي رمضان السيد (الشوط الاول ١-٠ للترسانة).

سجل للترسانة الجناح الايسر محمد كمال في الدقيقة ١٨ وللاهلي محمد عامر برأسه في الدقيقة ٦٣ إثر رمية ركنية من مصطفى عبده.

الدوري الجزائري المرحلة الـ٣٦

٩ مباريات اجريت في المرحلة الـ٣٦ من الدوري العام الجزائري في كرة القدم اسفرت عن ٣ انتصارات و٥ تعادلات وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١٠ اصابات. وتأجلت مباراة الكترونيك تيزي اوزو وشباب بلكور لانشغال تيزي اوزو بالنشاط الافريقي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ملاحة حسين داي ٠ - برج منايل ٠
جيل هندسة الجزائر ٠ - وفاق القل ١
مولودية نفط وهران ٠ - غالي ري معسكر ٠
وفاق سطيف ٠ - كيمياء وهران ٠
عين مليلة ١ - اتحاد مناجم الحراش ٠
عين البيضاء ١ - الترجي قالمة ٠
بلعباس ١ - اولمبي الشلف ٠
جامعة عنابة ٢ - وداد تلمسان ٢
وداد بوفاريك ١ - بلدية غليزان ٢

وهذا رأس اللائحة:

١ - تيزي اوزو ٨٤ نقطة من ٣٤ مباراة.
٢ - اولمبي الشليف ٧٦ من ٣٦
٣ - شباب بلكور ٧٥ من ٣٥
٤ - وفاق سطيف ٧٤ من ٣٦
٥ - وداد تلمسان ٧٣ من ٣٦
٦ - مولودية نفط وهران ٧٣ من ٣٥
٧ - جامعة عنابة ٧١ من ٣٦

كأس افريقيا: صعود الزمالك

في مباراة الاياب لدور الـ٣٢ من بطولة النوادي الافريقية لكرة القدم والتي اقيمت امس في كيغالي (رواندا)، تعادل الفهود السود الرواندي والزمالك المصري ١-١ (الشوط الاول ٠-١).

سجل للفهود السود تناندا في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي"، بعدما تقدم الزمالك في الشوط الاول ١-٠ سجلها احمد رمزي في الدقيقة ٤١.

وكان الزمالك فاز في مباراة الذهاب ٥-١ في القاهرة، فصعد الى دور الـ١٦.

نهائيات السلة الاميركية

في الادوار النهائية من بطولة الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز لوس انجلس لايكرز على سان انطونيو سبرز ١٤٤-٩٤ وتقدم ٢-٠ من اصل ٥ مباريات، واتلانتا هوكس على ديترويت بيستونز ١٣٧-١٢٥ وتقدم ٢-٠، وهيوستن روكتس على سكرامنتو كينغز ١١١-١٠٣ وتقدم ٢-٠.

"دورة ١٦ آذار الخامسة"

تعادل الصفاء والانصار ١-١



اصابة فادي علوش مهاجم الانصار في شباك فؤاد ميرزا حارس الصفاء. وبدا ثلاثي الانصار الجمل وبليق والدهيني فرحين بالتعادل وبسام حيدر وميرزا على الارض ذاهلين. (يوسف بدرالدين)

ترتيب الدورة بعد المرحلة ٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الصفاء	٢	١	١	-	٤	١	٣
٢ - النجمة	٢	١	١	-	٢	١	٣
٣ - الانصار	٢	١	١	-	٢	١	٣
٤ - الوحدة	١	١	-	-	٢	١	٢
٥ - شباب الساحل	٢	-	١	-	١	٢	١
٦ - الشبيبة	٣	-	-	٣	١	٨	-

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الصفاء والانصار ١-١ في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في المرحلة السادسة من "دورة ١٦ آذار الرياضية الخامسة" في كرة القدم (الشوط الاول ١-٠).

شهد اللعبة جمهور غفير ضاقت به المدرجات فتحلق حول السور الحديد للملعب وانتشر على سطوح الابنية المجاورة. وهي جاءت قوية وسريعة ومثيرة ولم تخل من خشونة وصفارات انذار وفرص سانحة لو استغلت لاهتزت الشبكتان مرات ولكان لنا عن النتيجة قول يختلف.

لعب الانصاريون في غياب كابتنهم محمد الاسطة المصاب وهم صالوا وجالوا واحسنوا الانتشار وقدموا كرة حلوة ولاحت لهم الفرص تباعا وكل ذلك بفضل تفاهم عمر ادلبي وحسين فرحات وامين الجمل في الوسط وسرعة عدنان بليق في الجناح الايمن ومشاغبة الدهيني في مركز رأس الحربة، الى اجتهاد علوش في مركز الجناح الايسر، فضلا عن يقظة رباعي خط الظهر دوغان وليلا واحمد فرحات ونحلة. ويقينا لو كان ثلاثي الهجوم بليق والدهيني وعلوش ثم بختي في الشوط الثاني اكثر تصميما على الفوز واكثر انقضاضا على الكرة لما قنعوا بنقطة التعادل، خصوصا في الشوط الثاني الذي رجحت فيه الكفة الانصارية بعدما كانت الكفتان متكافئتين في الشوط الاول.

وكما غاب عن الانصاريين كابتنهم كذلك غاب عن الصفاء تعلبهم علي صبرا وهم على رغم ذلك ملأوا الملعب حيوية وحركة فواكبوا كل كرة وساجلوا الانصاريين في الشوط الاول مساجلة الند للند وفاقوهم في بعض الفترات جدية وتصميما على الفوز وهم لذلك كانوا البادئين بالتسجيل ولو كانت قوتهم الضاربة مكتملة لهزوا الشباك المحجوبية مثنى وثلاث. وان كان يؤخذ عليهم امر فهو ان نشاطهم قل في الشوط الثاني، الامر الذي افسح امام منافسيهم في مجال السيطرة على منطقة البناء والتموين ومن ثم اقلاق الحارس الازرق ميرزا بطلعات خطرة وكرات عرضية كان يمكن ان تثمر اكثر من اصابة لو صادفت اللاعب المترجم او نهاز الفرص.

وبقدر ما كان العرض جيدا كان التحكيم اكثر جودة. اما الاصابة الانصارية الاولى التي احتسبها الحكم الرئيسي جمال الشريف ثم الغاها لما اشار اليه الحكم المساعد طلال صالح بأنها ثمرة تسلل، فان القول الفصل فيها يظل لاصحاب الشأن ولا يغض احتسابها ثم الغاؤها من نزاهة التحكيم او جديته.

الشوط الاول

في ربع الساعة الاول تحركات ساخنة على طريقة جس النبض لخلخلة الوسائط وفتح الثغرات. وفي الدقيقة ١٧ قذيفة زرقاء صفاوية لابو دياب من خارج المنطقة فوق العارضة البرتقالية. وفي الدقيقة ٢٠ كورنر للانصار. وفي الدقيقة ٢٣ مأزق صفاوي حسمه المدافع القشاش المتألق محمد المولى. وفي الدقيقة ٢٥ قذيفة برتقالية لفؤاد ليلا اثر تمريرة ادلبية على يسار القائم. في الدقيقة ٢٨ صدام بين بسام حيدر وامين الجمل في شيء من خشونة اصيب على اثره الاثنان فعولجا داخلا واكملا واثمر الصدام ضربة حرة اطلقها فؤاد ليلا عبر السد صاروخا من طراز ارض - ارض سبح له الحارس الازرق ميرزا وحوله عن الزاوية الارضية اليمنى رمية ركنية وانقذ المرمى الصفاوي من اصابة انصارية مئة في المئة.

في الدقيقة ٢٩ هجمة برتقالية عطلها المولى بتحويله الكرة الى الكورنر. وفي الدقيقة ٣٢ مرر حسان حيدر الكرة الى غسان ابو دياب فارسلها عرضية عكسية الى محمد بري المتربص داخل المنطقة الانصارية فخطفها "عالطاير" قذيفة ارتطمت بقدم دوغان وتحولت الى الزاوية اليمنى خادعة الحارس "المظلوم" جهاد محجوب ومسجلة للصفاء اصابة التقدم ١-٠.

وارتجت المدرجات الشمالية بهتافات الصفاويين واهازيجهم "صفا... صفا" وحميت اللعبة وسرع الايقاع. وفي الدقيقة ٣٤ اثمرت احدى الرميات الركنية قذيفة راسية للدهيني على يسار القائم. وفي الدقيقة ٣٥ رأسية للجمل فوق العارضة. وفي الدقيقة ٤٠ كرة زرقاء لأبو دياب مقنطرة طجت على العارضة البرتقالية وسط ذهول المتفرجين وطاشت خارجا وسط الآهات. وفي الدقيقة ٤٢ انفرد دحروج اثر تمريرة عرضية واطاح فوق العارضة.

في الدقيقة ٤٤ تلقى بليق الكرة من الدهيني على باب المرمى الصفاوي فارسلها خاطفة من تحت الحارس ميرزا وسجل للانصار اصابة التعادل ١-١، واشار الحكم الرئيسي الى "السنتر" معلنا احتسابها، لكنه ما لبث ان غير رأيه واتجه الى مساعده طلال صالح فتشاورا ثم اعلن الغاءها بدعوى التسلل، وانذر عمر ادلبي لاحتجاجه على عملية الالغاء. ولكن لم تكد تمر دقيقة واحدة حتى وصلت الكرة الى الدهيني من رمية تماس فمررها برأسه الى فادي علوش الذي لفها خاطفة من بين قدمي الحارس ميرزا محرزا اصابة التعادل (١-١)، لترتج المدرجات الجنوبية بهتافات الانصاريين المنغومة: "انصار... انصار" وليصفر الحكم بعدها بثوان معلنا انتهاء الشوط الاول تعادليا ١-١.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني حل ناصر بختي محل امين الجمل في الانصار ولم يبدل الصفاويون. وفي الدقيقة ٤ واحدة لأبو دياب، اثر دربكة، على يسار القائم. وفي الدقيقة ٨ رأسية للدهيني بين يدي الحارس ميرزا. وفي الدقيقة ٩ عرضية خطرة عطلها ميرزا قبل ان يصل اليها علوش برأسه. وفي الدقيقة ١١ حل رضا حسين محل سامر عربيد جناحا ايسر في الصفاء. وفي الدقيقة ١٣ هجمة صفاوية افسدها تسلل رضا حسين. وفي الدقيقة ١٤ هجمة انصارية حسمها ميرزا بـ"التدخل السريع" قبل ان يصل اليها علوش الذي احتضن القائم. وفي الدقيقة ١٥ واحدة لرضا حسين فوق العارضة.

في الدقيقة ١٨ رأسية للدهيني في المقص الايمن لمرمى الصفاء، انما من خارج. وفي الدقيقة ٢٣ واحدة لرضا حسين فوق المقص الايسر. وفي الدقيقة ٢٥ غربل ابو دياب وسائط الانصار وانفرد وبدل ان يسدد مررها بالعرض كيفما اتفق، فشتتها عمر ادلبي. وفي الدقيقة ٢٧ حل حمزة حمزة محل حسان حيدر فتقدم بري جناحا ايمن وشغل دحروج مركز رأس الحربة وظل رضا حسين في مركز الجناح الايسر واضطربت خطوط الصفاء شيئا ما.

في الدقيقة ٢٨ امامية خطرة قشها المولى قبل ان يصل اليها الدهيني رمية ركنية ارسلها بليق وعطلها المولى. وفي الدقيقة ٣٠ خشونة من ليلا حيال بري اثمرت ضربة حرة اطاحها ابو دياب على يسار القائم.

في الدقيقة ٣٤ واحدة لحسين فرحات في شجرة الفيكس. وفي الدقيقة ٣٥ واحدة لأبو دياب على يمين القائم. وفي الدقيقة ٣٧ حل علي كساب محل حسين فرحات المرهق. وفي الدقيقة ٣٨ دخل ابو دياب في كساب على غير هدى فاصاب نفسه وعولج خارجا ثم عاد، كذلك اصطدم سهيل حلاوي بنزيه نحلة فطار نحلة "كالنحلة" وصرخ حلاوي من "حلاوة الروح" فعولج دقائق ثم اكمل.

في الدقيقة ٤٢ اصيب محجوب وبري اثر اصطدام ونال بسام حيدر انذارا. وفي الدقائق التالية كر انصاري وفر صفاوي، ثم صفرة تنهي الشوط الثاني والمباراة بالتعادل ١-١.

مثل الانصار: الحارس جهاد محجوب واللاعبون عبد دوغان وفؤاد ليلا واحمد فرحات ونزيه نحلة وعمر ادلبي وحسين فرحات (علي كساب) وعدنان بليق وابرهيم الدهيني وامين الجمل (ناصر بختي) وفادي علوش.

ومثل الصفاء: الحارس فؤاد ميرزا واللاعبون سهيل حلاوي ومحمد المولى وبسام حيدر وعبد خليل وغسان ابو دياب والسندباد البحري ومحمد بري ووليد دحروج وحسان حيدر (حمزة حمزة) وسامر عربيد (رضا حسين).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري جمال الشريف وعاونه حكما التماس يوسف همدر وطلال صالح.

وهذا شريط النتائج حتى الآن:

الصفاء ٣ - الشبيبة ٠
الوحدة ٣ - الشبيبة ١
النجمة ١ - شباب الساحل ١
الانصار ١ - شباب الساحل ٠
النجمة ٢ - الشبيبة ٠
الانصار ١ - الصفاء ١

١ ـ ١ الوطن زهرتنا، صديقي وأنا تركته شاعراً وذهبت إلى بيتي

في الحديث المتواصل مع صديقي، سالني:

ما هو الوطن؟

اجبته: الوطن مجتمع كبير ذو دستور مكتوب واضح عادل يساوي المواطنين، وهو كالاب الصالح يعدل لجميع ابنائه اينما كانوا وحيثما حلوا، لا يفرق ولا يميز بين ابن المدينة وابن القرية وابن الجنوب وابن الشمال او بين ابن الساحل وابن الجبل. قال صديقي بحدة: كفى، كفى. كلام روتيني، كلاسيكي ممجوج.

لم ابال، بل اضفت: ... والوطن امان، ولا يكون الامان بدون قوانين وعدالة صارمة تطول الكبير والصغير والحاكم والمحكوم ولا مراعاة خواطر او محاباة.

وليس الامان والاطمئنان في المجتمع الكبير دون فرص العمل وتوفير الضمانات الاجتماعية لكل مواطن، كما ليس الامان دون احترام الكرامة وحرية الانسان، و... هنا قاطعني بحدة وتصميم: ارجوك، لا تكمل، لا احب ان اسمع. تعبنا من سماع هذا الكلام الافلاطوني الذي يقال ويقال ويقال ولا يطبق. لقد تعبنا من الكلام عن الدساتير المنصفة والمساواة والعدالة والاخاء والديموقراطية ... و... و...

ومعظم هذا الكلام حبر على ورق، "فشة خلق"، خاصة في العالم الثالث. فالمحاباة والمحسوبية، وظاهرة عدم تطبيق القوانين على النافذين هي في كل مجتمع وفي معظم اوطان العالم.

اجبت بفتور مصطنع: اذا لم يكن الوطن دستورا عادلا واضحا محترما وسلسلة من القوانين المترابطة تسري وتطبق على شعب واحد في بقعة من الارض محدودة ومعترف بها دوليا، ـ اذا لم يكن الوطن ارضا عليها شعب متساو حر كريم ويستطيع كل مواطن فيه تأمين لقمة عيشه وحياة كريمة لائقة حرة لا يشوبها القهر او الحرمان او العوز، ـ اذا لم يكن الوطن موضع امان واطمئنان واخاء فبالله عليك قل لي ما هو الوطن في رأيك، انت الشاعر الاديب.

اجابني بشرود: الوطن! قبل ان يكون اي شيء يا صديقي هو ارض وتراث وشعب واحد ينتمي الى هذه الارض لاب عن جد عن جد، عن جد... الخ. اقدس شيء في الوطن هو التراب، هو الطبيعة، هو الوادي والجبل والحفافي والكروم.

هو ارض الطفولة وذكريات الماضي، هو... هنا قاطعته بشيء من الاستهزاء: ...والبلدان الصحراوية الخالية من الجبال والوديان والاشجار! اليست هذه اوطانا ام هي في رأيك... اجاب مقاطعا: انها اوطان ككل وطن في الارض. الصحراء اوطان لابنائها والجبال اوطان لابنائها والاماكن المثلجة دوما اوطان لابنائها وكل وطن واينما كان جميل رائع فاضل، لا يبدل ولا يعوض لابنائه المواطنين الذين ولدوا على ارضه وترعرعوا تحت سمائه. وانا يا صديقي عندما كنت طالبا في جامعة اميركية عشت لفترة طويلة في بيت كبير للطلبة الاجانب (Student International House) يؤمه طلاب من شتى انحاء العالم، هنالك من اليابان ومن هولندا ومن اوستراليا ومن الاسكا ومن اليمن ومن الكويت الخ. وكل واحد منا يتغنى بالجمال وروعة بلاده. ولا انسى زميلي الكويتي محمود وكيف كان دائما يتغنى بجمال الكويت وينظم القصائد التي تصور جمال الصحراء والكثبان وشجيرات الواحات هنا وهناك ورقرقة مياه الخليج وطيبة الاهل والشعب هناك.

عدت الى اصراري قائلا: اعتقد ان الوطن حكومة عادلة تعنى بل تتفانى في خدمة المواطنين. وفي الوطن الصالح لا يحسبن احد ان له حقوقا اكثر من اي مواطن آخر. ولا يحسبن التاجر الثري او الكاتب او السياسي او ابن النائب او الوزير انه يتمتع بحقوق تفوق حقوق البسطاء او الفقراء من المواطنين.

هنا اكمل صديقي حديثه وكأنه لم يأبه لكلامي: ... انا المواطن اللبناني البسيط عندما كنت طالبا جامعيا لنيل الدكتوراه في احدى جامعات مدينة نيويورك، مدينة الثروة وناطحات السحاب ومباهج الحياة، عندما كنت هناك كان وطني الصغير لبنان كل لبنان في قلبي وعقلي، ـ وطني الارض والاهل والاصدقاء والناس الطيبون في جميع ارجائه. ولم يكن وطني، وانا هناك، هو الحكام والقوانين والنواب وغيرهم من المسؤولين السياسيين.

نعم، عندما كنت في نيويورك كان التراب والتراث في قلبي وضميري، كنت اهف الى لقاء مواطن لبناني الى مجالسته وسماع صوته. كنت اهف الى سماع اغنية لبنانية، كانت شواطئ لبنان وجباله وسهوله وهضابه ووديانه في كل كياني،

وبيروت بشوارعها ودروبها وبحرها والقرميد الاحمر يكلل بعض بيوتها كانت لي ملكة المدن في العالم.

نعم، عندما كنت اعيش في نيويورك كنت دائما احلم بالجمال وصفاء قريتي المتواضعة في شمال لبنان وبالطيبة وعفوية ابنائها. كنت احلم "بتينة عمتي شمس" والعصافير الصغيرة الملونة تدهمها قبل الشروق لتقتات من عسل ثمارها المتحلية منها بشيء من الحياء.

نعم يا صديقي عندما كنت طالبا في بيت الطلبة الاجانب هناك، وكان يضم مئات الطلاب من جميع انحاء الارض قلما كان الواحد منا يتحدث عن الدساتير والانظمة والقوانين والحكام والرؤساء في بلاده وكثيرا ما كان يتحدث عن الارض والطبيعة والتراث وطيبة الاهل والاقارب والناس في البلاد، في بلاده، ـ ارض الاجداد.

ثم اضاف صديقي بشيء من الشرود: نعم، كان وطني لبنان، كل لبنان، ارضا وشعبا يسري في دمي وحواسي، كانت صفات النساء اللبنانيات الفاضلات مقياسا اقيس به كل سيدة او فتاة اصادفها او اجتمع بها. وكانت سمات الاباء والكرامة والذكاء والاندفاع التي تميز شبابنا، كل شبابنا في لبنان، تلازمني في كل موقف مع الاصدقاء في الجامعة وخارج الجامعة.

اما انت يا صديقي القابع وراء مكتبك هنا منذ عشرات السنين، ولم تبارح هذا الوطن، ـ لم تهاجر ولم تعش في اوطان الغير، انت لا تعرف حقيقة فقدان الاوطان والصعوبة (ان لم نقل المذلة) في اوطان الغير (خاصة للاجئين المحرومين اوطانهم). انت يا صديقي لم تترك الوطن الام لتذوق لوعة الهجرة والاغتراب وفقدان الارض التي ولدت عليها، فاحتضنتك واطعمتك من خيراتها التي لا تنضب.

ان ارض الوطن، نعم ارض الوطن، ارضك وارضي عزيزتان غاليتان كالاب والام وعندما تبتعد او تفقد او تهجر او تفرط فكأنك ابتعدت او فقدت او هجرت او فرطت في والديك، ـ ابيك وامك. ومن يخسر ارضه، اي وطنه، يصبح يتيما، يتيم الوطن يشقى ويذل دائما كيتيم الوالدين.

كان صاحبي يتكلم بعاطفة وشرود وبشيء من الالم وكان ينظر بعيدا بعيدا وكأنه يتكلم الى غائب مجهول. وفجأة قطعت عليه خياله صائحا: اسمع، الوطن ليس صفقات فارغة من الخيال والاحلام. الوطن ليس زهرة ونبعا ونسمات واشعة شمس ذهبية واوراق صفصافة يراقصها النسيم. الوطن لقمة عيش كريمة، مساواة، ثقة متبادلة ومحبة واخاء بين جميع المواطنين. الوطن حرية للجميع.

الوطن دستور، نعم دستور عادل متطور ينظم العيش بين المواطنين دون محاباة او تمييز. الوطن.

القاعدة

هنا نهض صائحا بصوت مرتفع: ولكن اولا ان الوطن هو الارض. الارض هي القاعدة. هي الام هي الحياة. هي الغريزة السادسة. بل الاولى. نعم الارض، وحب الارض غريزة انسانية، ـ اي انسان لا يحب الارض. ارضه، ارض بلاده. الدساتير والقوانين تتبدل، تتغير تذهب وتجيء ولكن الارض ثابتة تركن وتطمئن اليها، وهي تعطيك كل ما تحتاج بدون منة او تزلف او خداع او طأطأة رأس.

ثم بشيء من الهدوء: اعذرني يا صديقي، اعلم ان كلامي هنا لا "يروق" لك، ـ انت الرجل الواقعي المنطقي الدقيق في حساباتك. ان نظرتك الى الاوطان تختلف عن نظرتي. وكما اشرت لك ان الوطن لي هو اولا تراب وتراث، واذا لم يوجد التراب والتراث فعبثا نكتب او نحاول تطبيق الدساتير والانظمة والقوانين.

ان الوطن ام ترضع طفلاء وطفل يستمد الحنان من لمحات والديه. هو اغنية. هو لحن. هو قول مأثور. هو ارتباط عائلي. هو احتفال زواج. هو مزمار راع. ولاصارحك ان وطني انا اللبناني العادي "ابا عن جد عن جد" هو اولا ما ذكرت وهو ايضا طريق قرية متعرجة تتشابك فوقها اغصان الصفصاف او السنديان او الصنوبر التي تنمو على جانبيها. هو الصفا والباروك ورائحة شجيرات الوزال على طريق معاصر الشوف، غابة الارز ومقاهي خيزران، وخرير البردوني وبعليك الشماء. هو هضبات بشري ومرتفع دير النورية. هو ساحة بينو وشبابها وشاباتها قبل المغيب. هو سهول الزيتون في الكورة. هو الشخروب هو مقهى الروضة في طرابلس هو محلات السنيورة وقلعة البحر في صيدا، هو شجيرات الكاردينيا وكحل الحبق على شرفة بيت اليف في بيروت.

وقبل ان يكمل سكره بكل بقعة ونهر وواد في لبنان قاطعته بحدة: رائع رائع. لماذا لا ترسل هذه الاوصاف الشاعرية الى مطربنا الكبير وديع الصافي لتلحينها على عوده الخالد؟ ثم اضفت بعزم وهدوء: ما هكذا تكون الاوطان يا صاحبي.

فلم يأبه لكلامي وانزعاجي، بل تابع: ان وطني فلاح نشيط يغني ويحرث ارضه في منحدرات صنين وآخر يجمع غلة الموسم على بيادر البقاع. هو ام تقطف العنب والتين في احدى قرانا في فجر نهار صيف لترسلها موضبة في سلة قصب جوفاء الى الاحبة في المدينة في عهدة سائق التاكسي الوحيد في قريتها الصغيرة. هو قطرات ندى معلقة بدلال على سنابل القمح في حقولنا في انتظار السقر بعيدا بعيدا مع خيوط اشعة الشمس الصباحية. هو شجرات فتية من الكرز والتفاح والاجاص في ...

وحين اعيتني المناقشة توجهت نحو باب الغرفة التي كانت تجمعنا وخرجت الى الفضاء، الى بيتي واحبائي، تاركا الشاعر وحيدا، وحيدا يتكلم وينظر الى البعيد.

صباح نصر

خريجو المعهد الفني في النبطية

النبطية ـ "النهار":

عقد امس خريجو المعهد الفني التربوي في مدرسة النبطية الفنية العالية اجتماعا وناشدوا رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير التربية ووزير الدولة لشؤون الجنوب "العمل على الافراج عن مرسوم تعيين الخريجين في المعهد الفني التربوي في شكل يؤمن تركيز هذه المؤسسة المهددة بالاقفال وتعزيزها". وقالوا: "منذ سنوات ثلاث ونحن نعاني الامرين نتيجة الاهمال المقصود من السلطات المسؤولة، مع اننا قمنا باتصالات عدة مع المسؤولين المعنيين (...) وكان الرد باستمرار ان قرار التعيين صار على جدول اعمال مجلس الوزراء. ومضت اكثر من ثلاثة اشهر ولا جديد حتى الان. لذلك نطالب جميع المسؤولين في السلطة الرسمية وغيرها بمساعدتنا لاننا نعيش في وضع مأساوي على الصعيد المعيشي نتيجة هذا الاجحاف والغبن في حقنا".

"محاضرة تأليف" وخلاصات في "الألدك"

سليم عبو يختار الفرضية الفيديرالية و"المكان في التاريخ" يقتضي التهيؤ

حاضر الاب سليم عبو، رئيس "الالدك" في جامعة القديس يوسف، "محاضرة تأليف"، في ختام سلسلة "الالدك" لهذه السنة ١٩٨٦: "لبنان: المواطن، الامة والدولة".

وبدأ الاب عبو، في قاعة الجامعة، شارع هوفلان، بتوضيحه ما هي المحاضرة التأليفية، كما تكون في بعض الحلقات الدولية، انها نوع ادبي خاص، ينبغي تحديده منذ المنطلق. ففي انتهاء سلسلة من المداخلات حول موضوع محدد، تكون مهمتها: ان تقوم بالوصل، بالربط بين مختلف الملامح والسمات للمواضيع المعالجة لدى كل من الخطباء. وان تعمد الى افكار التقارب والابتعاد، حين تظهر في سياق السلسلة. وان تناقش النقاط الشائكة وان تدل الى التقدم على صعيد الكشف الاشكالي، وتبيانه. اذن تأليف، لكنه منتقد، على حساب المحاضر بالذات، اخطارا ومجازفات.

وعرض الاب عبو لمنهجه انه، في وقت اول، بسط للافكار الرئيسية حول المعطيات الإتنية والنفسانية والقانونية ...، وفي وقت ثان، ما هي الخلاصات الرئيسية من التداخل الضيق للسياسة الوطنية وللسياسات الاقليمية والدولية (...).

وفي المحاضرة وقوف من الاب عبو على جوزيت نقاع وحديثها البيو ـ انتروبولوجي، ومجالات البحث فيه، والمعلومات الوراثية وصلتها بالشعب اللبناني. ووقوف على حديث ادوار عازوري، عن عقلية في الاساس، مشتركة لجميع اللبنانيين، بإزاء العلاقة بالدولة. ووقوف على حديث روبير عبده غانم: "اهناك امة لبنانية؟" فالى بيار غناجه وحديثه عن "وجه مجتمع تعددي". فالى الشق الآخر من سلسلة "الالدك" "لبنان في الاطار الاقليمي والدولي"، ووقوف المحاضر الاب عبو على المحاضرتين من جوزف مايلا وغسان تويني.

وفي الخلاصة الذاتية من الاب عبو (...): "ها نحن نرجع الى الخلاصة، او الى المؤتمر الدولي. وغسان تويني قال بحق: (لا احد يصنع لبنانا لاجل اللبنانيين. علينا نحن ان نسعى وحدنا ولكن معا، نحو مكان لنا في التاريخ. وينبغي، لذلك، ان ترجع الثقة). واذا، برغم كل المبادرات الى تقارب الطوائف بعضها من بعضها، لم نسترجع تلك الثقة، فما العمل؟ الا يمكن ان نتصور المسيحيين، وهم تاريخيا اول المسؤولين عن البلد بوجوده واستقلاله، يقدمون مشروعا وطنيا فيحرز، في الاقل، رضى الطوائف الاخرى، ان لم يكن الموافقة العلنية؟ وطالما "بشير الجميل: (هوجمنا كمسيحيين، وكانت ردتنا كلبنانيين). وبرهن على ذلك في النهاية واقنع به مواطنيه".

ولكن اي مشروع نطرحه على مواطنينا المسلمين، ما دمنا في الانقسام حول ماذا نتبنى. وهنا فرضيات ثلاث:

١ ـ الرجوع الى الدولة الموحدة،

٢ ـ دولة بهيكلية فيديرالية،

٣ ـ التقسيم في ذاته، اي انه، "عندنا، لبنان بجغرافية اقل، فيكون مسيحيا، قابلا ضمنه لاصول اخرى. وانني اعتبر (الاب عبو) كل رجوع الى دولة موحدة مثابة اعادة ترقيع لصيغة هي عرضة للفشل لكونها غير متوافقة مع بنيات الامة. اما اللبنان الصغير المسيحي المنفتح على الاقليات راغبة فيه، فأراه الحل ساعة اليأس وربما صرنا اليه اضطرارا اذا تعذر اي وفاق داخلي.

والحل المثالي، والوحيد القابل لاحتواء لبنان بخصوصية، يبدو لي في نظام فيديرالي بحدود البلد الحالية. ومهما تكن الصيغة الآتية، فلن تكون ثابتة ما لم تكن مرفقة بحياد مضمون دوليا.

ولبنان الساعي نحو مكان جديد في التاريخ ـ، محاولة ذات شأن. والتهيؤ لها يقتضي من المسؤولين، مساعي متعددة غير سهلة، ومن جميع المواطنين روحا جديدا اختصره، بطريقة كانط في المثل التالي: "يجب ان تفكر دائما وان تعمل وانت تتساءل عن بلدك، ماذا يمكنك انت ان تعطيه، لا هو ماذا يمكن ان يعطيك اياه".

محمد س. الداودي ومنذر س. الدجاني الديبلوماسية الاقتصادية، قوة النفط السلاح

"الديبلوماسية الاقتصادية: قوة حظر النفط الضاغطة والسياسة الدولية"، لمؤلفيه الدكتور محمد سليمان الداودي والدكتور منذر سليمان الدجاني، صدر بالانكليزية في انكلترا والولايات المتحدة الاميركية في آن. عن مطبعة "وست فيو" في بولدر، كولورادو، وهي دار نشر معروفة باصداراتها ذات الاهتمام الدولي (١).

الهدف من الكتاب الوقوف على اثر الموارد الاقتصادية والمواد الخام كقوة سياسية ضاغطة في العلاقات الدولية، عبر دراسة قوة مورد هام هو النفط. يحلل المؤلفان استخدام الدول العربية المصدرة للنفط سلاح النفط للتأثير في السياسة الخارجية للدول الغربية الرئيسة، الى الكشف عن الابعاد المختلفة لسلاح النفط فيعرضان لاستخدامه ضمن اطره التاريخية والسياسية والثقافية، ثم التركيز على ثلاثة مواقع مميزة كان فيها النفط سلاحا ديبلوماسيا:

١ـ ازمة السويس (١٩٥٦).

٢ـ حظر النفط العربي (١٩٦٧).

٣ـ حظر النفط العربي (١٩٧٣/ ١٩٧٤).

هذه هي المفاصل الرئيسة لمضمون "الديبلوماسية الاقتصادية". كما يسهب الدكتور الداودي والدكتور الدجاني في الموقف السعودي الواعي للدور الاميركي في النزاع العربي ـ الاسرائيلي والذي ادى الى حظر النفط عام ١٩٧٣، ذلك ان علاقات العربية السعودية بالغرب واعتمادها على الولايات المتحدة اقتصاديا وسياسيا كان دورها اساسيا في تحديد كيفية استخدام النفط ووضع قيود. فالتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الهائلة في العالم العربي خلال المرحلة ما بين ١٩٥٦ و١٩٧٣ دفعت الى تبني النفط قوة سياسية لها اثر بارز وجلي في العلاقات الديبلوماسية العربية ـ الغربية.

الفصل الاول تجربة سلاح النفط في بداياتها الباكرة، من رئيس الوزراء الايراني محمد مصدق في ١٩٥١ حين امم شركة النفط البريطانية، ودفع شركات النفط الاجنبية الى مقاطعة ايران ما احدث هبوطا اقتصاديا مهد لعودة الشاه محمد رضا بهلوي الى عرش ايران. هذه هي الخلفية التاريخية التي تحمل المؤلفين على تقصي عواقب تأميم عبد الناصر لقناة السويس (١٩٥٦). ويريان ان الانسحاب السريع لثلاثة جيوش قوية من مصر (لفرنسا واسرائيل وبريطانيا) نتيجة لنقص النفط في اوروبا التي كانت محتاجة الى ضخ مستمر يحافظ على نموها الاقتصادي مذ عانى مصاعب الحرب الثانية.

والفصل الثاني مسألة حظر النفط العربي في ١٩٦٧ على بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية، فالضغوط العربية المتزايدة دفعت السعودية والكويت وليبيا ومشيخات الخليج العربي الى الانضمام الى العراق والجزائر في حظر النفط على الغرب. والفصل الثالث والرابع قضايا تنامي قوة النفط العربي بدءا بالمؤتمر النفطي العربي الاول (١٩٥٩) وانتهاء بحظر ١٩٧٣، وفي ذلك المسائل الناشئة عن خلافات الشركات النفطية

الفصل الخامس في "الديبلوماسية الاقتصادية"، يعرض المناخ السياسي العربي في هزيمة ١٩٦٧ حتى حظر ١٩٧٣/ ١٩٧٤، ذلك انه مناخ مهد لاستخدام النفط سلاحا، اذ تنامى وقتها الوعي السياسي العربي وما عاد ينظر الى النفط انه سلعة تجارية، بل قوة سياسية مؤثرة. وحين لم تستجب السعودية نداء تأميم النفط في ١٩٥٦، او استخدامه كسلاح سياسي في ١٩٦٧، كان ملك السعودية فيصل السباق في ١٩٧٣ الى النفط سلاحا سياسيا والهدف الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧، وخاصة شرق القدس. ثم الفصل السادس اضواء على خصوصيات تطبيق النفط كسلاح سياسي. ويخلص الفصل السابع الى استنتاجات هامة. دعوة من الدكتور الداودي والدكتور الدجاني الى عدم الاستهانة بسلاح النفط وفي آن عدم المغالاة سياسيا فيه. مثلا يظهر ان ردة السعودية على مقررات كامب ديفيد وردة الولايات المتحدة على مبادرة (ولي العهد آنذاك) الملك فهد السلمية تشيران الى ان المصالح والعلاقات السعودية والاميركية في الشرق الاوسط قد تتفرع وتتشعب، الا انها تتجنب الصدام والعداء. ويرى المؤلفان ان لاستمرارية هذا المنحى تبعات جوهرية على اية آمال عربية مستقبلية في استخدام النفط سلاحا سياسيا.

في ٢٥٨ صفحة من الحجم الكبير، مع ملاحظات وملاحق ووثائق وبيانات وببليوغرافيا وفهرس، لا غنى عنها لدارس الاقتصاد العربي وشقه النفطي ـ الديبلوماسي ـ السياسي.

ومرة جديدة يبرهن المثقف العربي على مقدرة اكاديمية في العرض والتحليل والتوثيق. استفاد الكاتبان من تجربتهما في الغرب. كانا محاضرين في جامعات اميركية. الدكتور محمد الداودي معروف في الاوساط الاكاديمية، نشر مؤلفات في الاقتصاد والسياسة والادب واللغة، منها كتاب في تعليم العربية وآخر عن جبران(٢). ومتخرج في الجامعة الاميركية في بيروت ١٩٧٢ وله دكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة جنوب كارولينا وشهادة دكتوراه اخرى في الاقتصاد السياسي من جامعة تكساس في اوستن، ومحاضر في كلتا الجامعتين. زميله الدكتور منذر الدجاني هو استاذ مساعد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في الجامعة الاردنية وكان محاضرا في جامعة تكساس، يحمل شهادات في التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والعلاقات الدولية. في ١٩٨٣ كان المؤلفان اصدرا كتابا هاما هو "العقوبات الاقتصادية: المثل والتجربة" (٣).

محمود شريح

(١) M. S. Daoudi and M.S. Dajani. Economic Diplomacy: Embargo Leverage and World Politics. Boulder and London: Westview Press, 1985.

(٢) M.S. Daoudi. The Meaning of Khalil Gibran. New Jersey: Citadel Press, 1982.

(٣) M.S. Daoudi and M. S. Dajani. Economic Sanctions: Ideals and Experience. London: Routledge and Kegan Paul, 1983.

عقد مقدّس متين و٣ قبب والجداريات من راجي دانيال

بعض السقف المعقد.

بعض ريشة دانيال.

القبب الثلاث في سرعل.

الخوري يوسف ساسين. (جوزف الحاج)

كنيسة مار مخائيل في سرعل، بقببها الثلاث، في الضيعة الجاثمة عند الطرف الغربي للوادي المقدس تراها عابرا بين اهدن والكورة، نزولا، او العكس، او اذا انت فيها من طريق كرمسده الحرجية.

قبة اولى حجرية، في الوسط للجرس. وثانية، الى الشرق، لساعة توقف الزمن في عقربيها وسكت نبضه. وثالثة، الى الغرب نهضت على الطرف الآخر لعيني ملاك مرمري، من ايطاليا، كأنما ليحرس التراث الفني المغمور الريشة والمحتوى على جدران الكنيسة الداخلية. ولو فطن العابرون والزائرون لكان انتباههم الى الداخل، اكثر مما الى الخارج. لكن كيف تريد لذلك ان يكون، والعلم بالحمل المبارك يكاد يكون محصورا في نطاق القرية، او اوسع بقليل! فنحن "اولاد المنطقة" لم نكن نعرف عن سرعل اكثر من كونها في بطن الوادي، حيث هي، او كونها ارض المباقل والمثمرات والفليفلة التي ذهبت لفرط زرعها في انحائها لقبا اطلق على الضيعة بكاملها (ضيعة الفليفلة). فكم للابعدين الغارقين في حروبهم وحدود مناطقهم؟

يقول الخوري يوسف ساسين، كاهن رعية سرعل، بأن المدونات سهت عن تاريخ كنيسة مار مخائيل. وفي سجلها ما اثبته الياس سمعان مجلي، احد ابناء الرعية، ان تشييدها كان على يد المعلم مخائيل (هو ايضا) ضوميط الكاحلي الطرابلسي الاصل، ومن سكان القبة، متعاونا مع الخوري يوسف ابي مارون (معتوق) وطنوس ابي سمعان مجلي، وطنوس الياس انطون، وساسين رعد، وبركات ليشع وبشارة عبدالله. وجميعهم "سراعلة". وبدأ عمارها في ٩ نيسان ١٨٩٤، ولم يتم تبليطها وتثبيت رخام مذابحها البيروتي، الا سنة ١٩٠١، على معلم بيروتي (المعلم ليان) ونفقة الخوري بولس ويوسف الخوري جبرايل.

وزين الخوري يوسف ابي مارون (معتوق) عتبة الكنيسة بالآتي:

ترون بسرعل سورا عليا
كذا كنيستها قامت بناها
مؤيدة بقوات الاعالي
اسوارا مرفعة تراها
عليها سبعة الاسوار قامت
واعجباه بما فعلت يداها
رعاة النفس والاهلون جدوا
وشادوا للعبادة في بناها
على اعهد اسطفانوس قد تجلت
ويوحنا رأينا مبتداها
بني مارون قد تمت فهبوا
لشكر الله في مجلى بهاها
راعي البشر والتاريخ صار
بمخائيل قد راقت سماها

(الخوري حنا ابي مارون).

والقبة الاولى، الحجرية، شادها الكاحلي نفسه بعد ذلك بخمس، اي سنة ١٩٠٦. وزينها نقشا ونحتا المعلم الكسباوي الشهير اسعد المصروع الذي تشهد له كنيسة دير مار انطونيوس قزحيا على مهارته. نقول ذلك لان القبة اليوم غيرها آن خرجت من تحت ازميل المعلم، مذ زلزلت الارض زلزالها اواخر الحرب العالمية الاولى وتهشمت السلسلة الحجرية المتصلة الحلقات التي رصع بها جيد القبة. فضاعت والاناء الحجري الذي في اسفلها.

ويدور الزمن دورته. وتقوم من هبات المهاجرين من ثم، قبتان من الحجر الخفان، شرقا وغربا، للساعة والملاك، وليصح المثل "لكل ساعة ملائكتها" ولو بمعنى مختلف. والاوفق، جماليا ومعماريا، لو ظلت الكنيسة على حجرها، دون الاضافيتين. اذن لكان استغني عن ساعة لا تقوم بوظيفتها، اساسا. ولكان الملاك في الساحة، محاطا بالزهر، واقرب الى الرائين، والى حراسة الكنيسة التي. يلزمها، معماريا، الدق على الخشب، اذ هي ٣٠ مترا طولا و١٢ عرضا و١٣ علوا ولا عمود. بل مجرد عقد، متين العضل، عريض الالواح، وقوي الظهر، لم يفكر في ايامه الطويلة على عمود، ولا ارتاح الى مساند حجرية، من طول وقفة. وتاليا، الى حراسة رسوم راجي دانيال (١٨٨٠ ـ ١٩٦٤). وهو المنسي جدا، على عكس الشدياق الياس الحصروتي راسم صور كنيسة مار عبدا بكفيا ١٥٨٧، واول رسام كنسي ماروني بحسب العلامة الدويهي في تاريخ الطائفة المارونية (ص ١٨١). مع انه ابن البارحة. وعلى حيطان كنيسة سرعل ما يكفي ليقيم له ذكرا. هذا اذا ضربنا صفحا عما تبعثر ويحتاج الى التفاتة اخرى مستقلة عن هذه، المحدودة الغاية. تعريفا بكمه ونوعه.

اقدم ما في مار مخائيل سرعل، زمنيا، لدانيال، رسمه لشفيع الكنيسة، بالكبير الحجم الذي يعلو المذبح من ٢٤ شباط ١٩١٢. اهذا اول ما اعطته ريشته؟ أم لا يعقل ان يكون بدأ هذه البداية الجريئة؟ يمكن الافتراض انه سبقت ذلك سنون من التعاطي بالقماشة واللون، بحيث تأكدت موهبته وحذقه، واوكل اليه، تاليا، نقل الرسم عن آخر، اقدم عهدا، وايطالي الريشة.

ولد راجي دانيال في سرعل سنة ١٨٨٠ وتلقى اول دروسه على الخوري حنا ابي مارون (معتوق).

ثم تابع دروسه، اكليريكية، في مدرسة مار يوحنا مارون في كفرحي، وانهاها في روما بالرسم وتزامل والمطران بولس عقل. وسنة عودته الى لبنان لم تتصل بنا لكنه تزوج ماري فضول من بريسات (قضاء بشري) ولم يرزقا اولادا. وكان من ذوي الوجاهة والنباهة. اسمر اللون، حاذقه. ربع القامة. اذا جلس في قوم، اخذ بالحديث وانقادت له الكلمات والاسماع. حاضر النكتة. يجاهر برأيه، لا يهاب مصارحة حميد فرنجية، ولا البطريرك عريضة. ويروى ان غبطته كان سأله تزيين كنيسة سيدة الديمان بالرسوم، قبل صليبا الدويهي، واختلاف مزاجهما حال دون المشروع. الى ان كلف البطريرك عريضة الفنان الدويهي بعد عودته من باريس (سنة ١٩٣٦). ولا ندري كم صحة هذه الرواية.

واذا كانت الحماسة لم تدب في دانيال لاعتلاء السقالة الخشبية في الديمان، فانه اعتلاها بالفعل سنة ١٩٥٤ في مسقطه حيث هي الى اليوم. وابقاها الكهنة صالحة، فلعل الرسوم احتاجت الى ترميم. وفنان ايطالي يدعى دون تيمارو ساعد دانيال، بعد الفراغ من رسمها على القماش، في تثبيتها على الجدران والسقف ودهنها بما يصونها من تلف ورطوبة وتآكل. واليوم في الارجاء الملونة، هي في مرور ما ينيف على الثلاثين، تهتز طربا للقيا العيون، كما في اليوم الاول. واصطحابها الى اعلى، في سفرة علائية خاشعة.

وبكلاسيكية تامة: المسيح على شاطئ نهر الاردن، وعمادته. وعلى طور طابور، متجليا، بالابيض النوراني. ومار مارون، بثوبه الرهباني، حاملا عصاه ومتطلعا صوب جبال لبنان. ورسوم الرسل، زنار قداسة، ولكل اطار دائري من الجفصين (الجص) على شكل اكاليل غار. وعلى الشواطئ صبية وعجزة ينظرون الى احد المراكب، في عرض البحر، في انتظار عودة المهاجرين. (وسرعل ثلثاها، ان لم يكن اكثر في الخارج): وبخور مريم وورد، هنا وهناك، في السقف. وليتهما، الساعة، حول الاسم، ليخرج من ظل، ويتوافد المهتمون لرؤية ما صنعت يداه، واصبح زهرا لا يطبق اكمامه في العشايا، وشمسا لا تغيب آخر النهار.

محسن أ. يمين

قص الـموت

(في ذكرى اخي علي حسن الامين)

ما لي سوى الصبر الجميل ومدمعي	عون على حمل البلا وهما معي
اني الفت الحزن حتى انه	اضحى رفيقي لا يفارق موضعي
لا كان يومك يا علي فانه	يوم شديد وقعه في اضلعي
شيعت في تشييعك الشخص الذي	قد كنت آمل ان يكون مشيعي
بالامس قص الموت مني جانحا	واليوم ثنى بالجناح الموجع
خلت الديار من الاحبة كلهم	وبقيت فيها كالغريب ببلقع
جاورت والدك الحبيب وهاشما	وهشام في روض الجنان الممرع
قد كنت محمود الخصال مكرما	متعففا بالطبع دون تطبع
شيم الكرام ورثتها عن سيد	منهم عظيم القدر سام اروع
من هاشم من ذروة المجد التي	من غيرها شمس العلى لم تطلع

احمد حسن الامين

أوروبا الكرة القدم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١٠ ـ الثالث امام الطاي ١ـ٣.

وهنا النتائج:

فنربخشه ٠ـ بورسة سبور ٠

غلطة سراي ٠ـ طرابزون سبور ٠

كنجلر برلكي ١ ـ بشيكطاش ٢

دينيزلي سبور ٠ـ سارير ١

ملاطية ١ـ انقرة كوجو ١

قيصري سبور ٠ـ كوجا آلي ١

الطاي ٣ـ سمسون سبور ١

ريزي سبور ١ـ ساكاريا ٠

اوردو سبور ١ـ زونغولداك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ غلطة سراي ٤٦ نقطة من ٣٠ مباراة (٤٨ـ١٧).

٢ ـ بشيكطاش ٤٥ (٤٦ـ١٨).

٣ ـ سمسون سبور ٣٧ (٤٥ـ٣٢).

٤ ـ سارير ٣٦ (٢٩ـ٢٠).

٥ ـ طرابزون سبور ٣٥ (٣٣ـ٢٠).

المجر

توج هونفيد بودابست بطلا للدوري المجري للسنة الثالثة على التوالي بفوزه في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة على بيش الثاني ٤ـ٢، كذلك فاز رابا ايتو الثالث على اوجبشت دوجا ٣ـ١، وتعادل زالاغيرشيغ الرابع وشيبل سلبا.

وهنا النتائج:

فولان ٢ـ تاتابانيا ٠

فرنسفاروش ٢ـ ديبريسين ٠

بيكيشابا ٣ـ شيوفوك ٠

فاشاش ٣ـ شومباتلي ٢

هونفيد بودابست ٤ـ بيش ٢

رابا ايتو ٣ـ اوجبشت دوجا ١

ام. تي. ك. ٢ـ فيديوتون ٠

زالاغيرشيغ ٠ ـ شيبل ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ هونفيد بودابست ٤٤ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٢ـ٢٨).

٢ ـ بيش ٣٧ (٤٤ـ٢٥).

٣ ـ رابا ايتو ٣٧ (٥٩ـ٤١).

٤ ـ زالاغيرشيغ ٣٤ (٤٦ـ٣٤).

٥ ـ فرنسفاروش ٣٣ (٣٥ـ٢٩).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز فيتكوفيتش متصدر اللائحة على انتربراتيسلافا ٥ـ١، وخسر سلافيا براغ الثاني امام زيلينا ١ـ٣، وتعادل سبارتا براغ الثالث ودونايسكا ستريدا ٣ـ٣.

وهنا النتائج:

بوهيميانز براغ ٢ـ دوكلا بانسكا بيستريكا ٠

دوكلا براغ ٢ـ شيب ٢

دونايسكا ستريدا ٣ـ سبارتا براغ ٣

تاتران بريسوف ٢ـ لوكوموتيف كوسيتش ١

زيلينا ٣ـ سلافيا براغ ١

سيغما اولوموك ٢ـ بانيك اوسترافا ١

فيتكوفيتش ٥ـ انتربراتيسلافا ١

سبارتاك ترنافا ١ـ دينامو بوديوفيتش ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ فيتكوفيتش ٣٢ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٥ـ١٩).

٢ ـ سلافيا براغ ٢٧ (٤١ـ١٩).

٣ ـ سبارتا براغ ٢٦ (٥١ـ٢٢).

٤ ـ شيب ٢٦ (٤٣ـ٣١).

٥ ـ دوكلا براغ ٢٤ (٤٨ـ٢٩).

انكلترا

امام ٩٠٣٩٦ متفرجا احتشدوا في ملعب ويمبلي في لندن، احرز اوكسفورد يونايتد كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب" اذ فاز في المباراة النهائية على كوينز بارك رينجرز ٣ـ٠ (الشوط الاول ١ـ٠).

كان اوكسفورد يونايتد، الذي يحتل المركز ٢٠ من ٢٢ في الدرجة الاولى، الاخطر والافضل، علما ان جيم سميث مدير كوينز بارك رينجرز، كان مديرا له واستطاع في غضون ٣ مواسم ان يصعد به من الدرجة الثالثة الى الدرجة الاولى.

في الدقيقة ٤٠، تلقى تريفور هيبرد الكرة بين المدافعين فحاور احدهم واطلقها قذيفة مرت بين الحارس بول بارو والقائم وانفجرت داخل المرمى مسجلا الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٥٢، اثر تمريرات بين هيبرد وراي هيوتون، سجل الثاني الاصابة الثانية. واهدر جون بايرن مهاجم الرينجرز فرصة بعد دقائق. وتسابق جون اولدريدج وجيريمي تشارلز على اهدار فرص اخرى لاوكسفورد. وفي الدقيقة ٨٥، اضاف تشارلز، وهو ابن اخي جون تشارلز نجم فريق جوفنتوس الايطالي سابقا، الاصابة الثالثة مستغلا ابعاد بارو قذيفة خطرة لاولدريدج.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد خير مصباح غندور

زوجته صلحية خالد اسماعيل، شقيق المرحومين حسن ويوسف واحمد ومحمود وحسين.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ايام الاثنين والثلثاء والجمعة ٢١ و٢٢ و٢٥ نيسان، للرجال والنساء في منزل الفقيد شارع الست نسب المتفرع من شارع عمر بن عبد العزيز ملك حليم حناء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رفيق كامل القصار

والد عصام وسهيل (عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث) ونهاد والمرحومين رياض وزهير.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢١ نيسان في جامع الامام علي، ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع، للرجال في منزل ولده عصام في كركول الدروز بناية بالميرا، وللنساء في منزل الفقيد شارع مار الياس قبالة بنك عودة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم يوسف سركيس

زوجته ايلين شهوان، والد سعدي ونصري وسامي وكارمن وفاديا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ نيسان في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع مار انطونيوس بناية جورج صليبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل بطرس اسطفان داغر

زوجته جانيت يوسف مراد، والد بطرس وفاروق وغسان ونبيز، شقيق جورج ونهى ارملة المرحوم امين حيدر حرب ونور ارملة المرحوم فيليب الخوري حرب وايفون زوجة الشيخ انطوان طربيه.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ نيسان في كنيسة سيدة الإنتقال في تنورين.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في الدورة قرب معمل عرمان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم الياس نحاس

زوجته اليس انطوان لطوف، والد حنين وفيكتوريا وعازر وانطوان.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ و٢٣ نيسان في منزل الفقيد في الجعيتاوي بناية اليسوعية الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليوفا عساف الخوري

ارملة المرحوم حبيب ساسين الحاج شقيقة لولو اميل ناكوزي وجان خوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢١ نيسان في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك، حيث توارى.

تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس عبدو نصر ابو جودة

زوجته ريموندا نعيم ابو جودة، شقيق اميل وريته زوجة قيصر سماحة، ابنتا شقيقه المرحوم جوزف، اولاد شقيقته المرحومة ماري ارملة المرحوم سجعان معوض الرموز.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في بيروت شارع غورو قرب مؤسسة كهرباء لبنان بناية الرهبنة اللعازارية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سيمون الياس قرقماز

زوجته ايزابيل نعمةالله قرقماز، والد ريمون وروبير وخليل وجوزف ومرسيل زوجة نبيل فياض وريتا، شقيق المونسنيور يوحنا قرقماز في المهجر والدكتور جورج قرقماز واسما ارملة المرحوم ساسين رشيد قرقماز وماتيلدا زوجة سهيل فرح.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ نيسان في كنيسة سيدة النجاة الرعائية في جورة الترمس.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في جورة الترمس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون موسى عبدالله

زوجته ماري هدايا

ابنتاه فاديا زوجة روبير درغام وغادة زوجة جان براغيد.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ من الجاري في منزل صهره روبير درغام في الاشرفية شارع ابيب اسحق.

جوزف برغل وعائلته
رزق الله ج. بستاني
كاتي برغل
جوزف وعائلته (في المهجر)
جان ـ ماري (في المهجر)
ماريا
زعيم بستاني وعائلته
كوستاكي برغل وعائلته
غابي برغل وعائلته
ارملة المرحوم فيليب بستاني وعائلتها
جوزفين زوجة انوار حامض وعائلتها
كوثر زوجة فيكتور سنونو وعائلتها
فلوريا زوجة الياس باشا وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

جورج رزق الله بستاني

الذي توفي في حادث سير.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ نيسان في منزل الفقيد في بدارو خلف شركة بويك بناية جمال.

شقيقته وداد
شقيقاه جوزف رعد وعائلته
شارل رعد وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

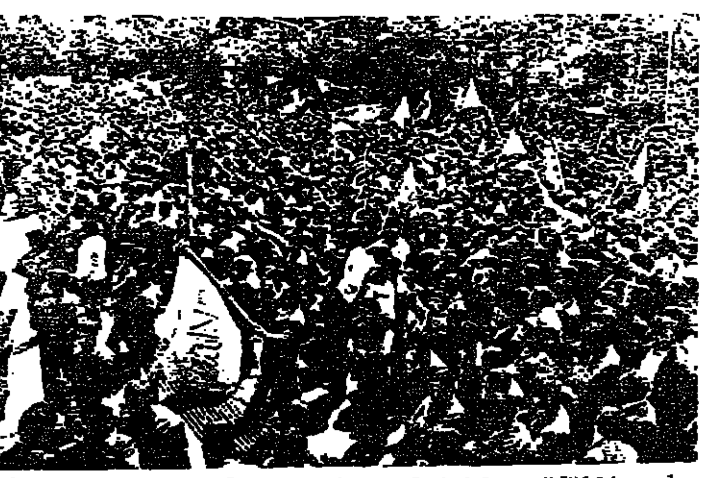
اميل بطرس رعد

(المتوفى في باريس)

يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

أتبع برسالة إلى الملك فهد

هجوم ايراني على ناقلة تركية كانت تنقل نفطاً سعودياً



صورة وزعتها "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية لمجموعة من المتطوعين في باحة "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) قبل توجهها الى الجبهة. (ا ف ب تيليفوتو)

هاجمت امس طائرة يعتقد انها ايرانية ناقلة النفط التركية "اطلس - ١" التي كانت تنقل ١٣٨ الف طن من النفط السعودي من ميناء رأس تنورة واشعلت فيها حريقاً كبيراً.

وبعد ساعات من الهجوم الذي قتل فيه احد افراد الطاقم، والذي وقع في المياه الاقليمية لدولة الامارات فيما كانت الناقلة في طريقها الى تركيا، تلقى الملك فهد رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي. ونقل الرسالة، التي لم يعلن مضمونها، القائم بالاعمال الايراني في الرياض لدى مقابلته الامير عبد الله ولي العهد السعودي.

وافادت مصادر الملاحة في الخليج ان هليكوبتر ايرانية اطلقت صاروخين في اتجاه الناقلة. واوضحت ان ايران اقامت قاعدة لطائرات الهليكوبتر في حقل رستم البحري، وان طائرات تنطلق من هذه القاعدة لمهاجمة سفن وناقلات وسط الخليج.

وكان العراق اعلن امس ان طائراته اصابت "هدفاً بحرياً كبيراً" في الخليج قبالة الشواطئ الايرانية، الا ان المصادر المستقلة لم تؤكد اصابة اي ناقلة او سفينة.

هجوم عراقي؟

في غضون ذلك تحدثت ايران عن صد هجوم عراقي كبير في شبه جزيرة الفاو التي احتلت قسماً منها في الهجوم الذي شنته في شباط الماضي. ونفى العراق حصول مثل هذا الهجوم ووصف الانباء الواردة من ايران بانها "سخيفة".

وبثت اذاعة طهران بياناً عسكرياً جاء فيه ان ١٥٠٠ جندي عراقي قتلوا واصيب ٣٦٠٠ آخرون بجروح في اعنف قتال تشهده جبهة حرب الخليج منذ شباط. وقالت ان ايران علمت ان العراق كان يخطط لمهاجمة قواتها في شبه الجزيرة فشنت ضربة وقائية ليل السبت - الاحد انزلت خلالها خسائر بالغة باربعة الوية عراقية. وكانت انباء بثتها الاذاعة في وقت سابق اشارت الى ان القتال بدأ بهجوم عراقي.

● في بغداد نقلت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية عن ناطق عسكري عراقي أن الانباء التي اذاعتها طهران "سخيفة" وان القتال كان على غرار الاشتباكات "التي تحدث كل يوم" على مستوى السرايا وانتهى لمصلحة العراق.

واضاف ان طائرات عراقية شنت امس غارة "مدمرة" على جسر استراتيجي طوله ٣٤٠ متراً قرب منطقة ميانة الواقعة في شمال غرب ايران وعلى خط السكك الحديد المتجه الى الاتحاد السوفياتي وتركيا. كذلك هاجمت الطائرات العراقية معسكرين للجيش احدهما قرب بلدة بانه الحدودية في شمال غرب ايران.

(وصف، رويتر، اب)

وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز

لا قرار في شأن حرب الخليج ووفد وزاري وصل إلى ليبيا

انتهى امس مؤتمر وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز الذي انعقد في نيودلهي من دون صدور اي قرار في شأن الحرب العراقية - الايرانية. واكتفى السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي، الذي يرئس حركة عدم الانحياز، بتوجيه نداء من اجل انهاء الحرب، الامر الذي لم يرق الوفد الايراني الذي يرئسه وزير الخارجية السيد علي اكبر ولايتي، فانسحب اعضاؤه من الجلسة الختامية.

واستغرقت الجلسة الاخيرة ١٤ ساعة وتميزت بنقاش حاد بسبب حرب الخليج، اذ اصرت ايران على عدم صدور اي قرار يدعو الى انهاء الحرب ما لم يتضمن ادانة للعراق. واتفق في النهاية على عدم اتخاذ موقف من استمرار الحرب.

وطغى الهجوم الاميركي على ليبيا على اعمال المؤتمر. واتخذت حركة عدم الانحياز موقفاً في غاية التشدد من الولايات المتحدة ونددت بها بصراحة في البيان النهائي الذي صدر عن المؤتمر، وقررت ارسال وفد تتمثل فيه ست دول الى ليبيا للاعراب عن دعم الحركة لها.

وصرح وزير الخارجية الايراني ان وفده انسحب احتجاجاً على صدور نداء من اجل السلام. وقال: "كان في وسع النداء ان يشير على الاقل الى النظام العراقي كطرف انتهك القوانين الدولية انتهاكاً صارخاً". وذكر ان العراق استخدم ايضاً اسلحة كيميائية ضد القوات الايرانية وقصف مناطق سكنية مدنية. واوضح ان اربع دول في اللجنة السياسية المكلفة وضع مشروع القرار في صيغته النهائية كانت تؤيد العراق، فيما كانت ثلاث دول تساند ايران. "الا اننا لا نزال ملتزمين حركة عدم الانحياز".

ودانت حركة عدم الانحياز في البيان النهائي الولايات المتحدة "لتحالفها الاستراتيجي" مع اسرائيل واكدت انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط الا اذا انسحب الاسرائيليون من كل الاراضي العربية. واتهمت الولايات المتحدة بالتسبب في تفاقم الاضطرابات في اميركا الوسطى.

وفي اشارة واضحة الى مساندة الولايات المتحدة للثوار المناهضين للحكومة في نيكاراغوا، دانت "اعمال التخريب والهجمات الجوية والبحرية وزرع الغام في الموانئ الرئيسية لهذه الدولة وفرض اجراءات اقتصادية قهرية"، معتبرة تلك "ممارسات ارهابية". ومهد المؤتمر السبيل لقمة عدم الانحياز المقرر عقدها في هراري في ايلول المقبل والتي يتوقع ان تتركز على قضايا الجزء الجنوبي من القارة الافريقية.

وعن الوضع في جنوب افريقيا جاء في البيان ان الموقف متفجر في جنوب القارة الافريقية ولن يكون هناك سلام في المنطقة ما لم تسحب بريتوريا كل قواتها من انغولا وتلغي نظام التمييز العنصري.

وبدا ان توتر العلاقات بين اثنين من الاعضاء خف عندما عرض السيد دييغو كوردوفير وسيط الامم المتحدة على مندوبي باكستان وافغانستان مقترحات جديدة للتوصل الى تسوية افغانية وقال ان تلك المقترحات ستكون اساساً لمرحلة حاسمة في المحادثات.

وصول الوفد

● الى طرابلس وصل مساء امس ستة من وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز للتعبير عن تضامن الحركة مع ليبيا.

وصرح وزير الخارجية الهندي السيد بالي رام بهاجات ان الوفد سيقابل العقيد معمر القذافي اليوم قبل ان يتوجه الى نيويورك للسعي الى معاقبة مجلس الامن للولايات المتحدة. وقال: "لقد جئنا لننقل الى حكومة ليبيا وشعبها تضامن الدول غير المنحازة وتأييدها في ساعة المحنة التي يمران فيها وفي مواجهة الانتهاك الصارخ الذي لا مبرر له لوحدة اراضيهما وسيادتهما واستقلالهما من الولايات المتحدة".

ويضم الوفد وزراء خارجية يوغوسلافيا والهند وكوبا والسنغال وغانا والكونغو.

(و ص ف، رويتر)

صحيفة ايرانية تحمل على بريطانيا بسبب ليبيا

طهران - رويتر - اعتبرت امس صحيفة "الجمهورية الاسلامية" الايرانية انه يتعين ان تعيد ايران النظر في علاقاتها مع بريطانيا وان تعاقبها بعدما سمحت لطائرات اميركية باستخدام قواعد في اراضيها للاغارة على ليبيا.

وقالت الصحيفة في مقال شديد اللهجة وصف الانكليز بـ"الخنازير القذرة" و"الثعالب الماكرة" انه يجب ترديد شعار "الموت لانكلترا" في اللحظة التي يردد شعار "الموت لاميركا".

وتعكس "الجمهورية الاسلامية" بعض افكار السياسة الخارجية التي تتبعها ايران. ومع ذلك لم يستدع حتى الآن الديبلوماسيون البريطانيون الى وزارة الخارجية لابداء اي غضب رسمي حيال بريطانيا في شأن الغارة على ليبيا التي تعتبر حليفاً سياسياً وعسكرياً لايران.

وعلى رغم ان لايران سفارة في لندن، الا انه يطلق على البعثة البريطانية في طهران اسم قسم المصالح في السفارة الاسوجية منذ انسحب الديبلوماسيون البريطانيون خلال ازمة الرهائن الاميركية بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨١.

"عصابات" اثيوبية قتلت ١٤ سودانياً

نيروبي: وصول دفعة جديدة من الرعايا الاميركيين في السودان

تابعت الولايات المتحدة اجلاء رعاياها من السودان تخوفاً من اعمال انتقامية قد يتعرضون لها رداً على الغارة الاميركية على ليبيا. ووصل امس الى نيروبي ١٣٠ شخصاً، واوضح ناطق باسم السفارة الاميركية في العاصمة الكينية ان من بينهم ١٨ كندياً وبريطانياً ومجموعة صغيرة من جنسيات اخرى.

وتوجه هؤلاء في موكب الى احد فنادق نيروبي وعلم انهم سيمضون بضعة ايام يسافرون بعدها الى الجهات التي يختارونها.

● في الخرطوم طلب امس اتحاد نقابات العمال من اعضائه التوقف عن نقل الحقائب او البضائع الى الطائرات والسفن الاميركية ومنعاً والامتناع عن تزويدها الوقود احتجاجاً على الاعتداء الاميركي على ليبيا.

وافادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية انه استجابة لدعوة من الاتحاد نظم نحو الف شخص مسيرة الى مقر رئاسة الحكومة حيث سلموا مذكرة طالبوا فيها بانسحاب الاسطول السادس الاميركي من المنطقة المقابلة للسواحل الليبية ومن المتوسط. وحضت المذكرة العمال على التوجه الى ليبيا متطوعين للمشاركة في الدفاع عن "الكرامة والشرف العربيين".

على الصعيد السياسي تابع حزب الامة مشاوراته مع الاحزاب الاخرى لتشكيل حكومة ائتلافية.

ويرى المراقبون ان الجبهة الاسلامية التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي تعتبر العائق الرئيسي امام قيام حكومة اتحاد وطني، لتمسكها بقرار تطبيق الشريعة الاسلامية الذي اتخذه الرئيس المعزول جعفر نميري في ايلول ١٩٨٣. اما بقية الاحزاب، فان مواقفها من هذه المسألة تراوح بين التعديل والتطبيق المرن للقرار والالغاء الكامل، وهو ما يطالب به الحزب الشيوعي والحزب الوطني الذي يتزعمه السيد فيليب عباس غبوش.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "الايام" السودانية ان "عصابات" اثيوبية قتلت اكثر من ١٤ شخصاً في غارة شنتها على قرية بركة نورين الحدودية. واوضحت ان العصابات خطفت ٣ رجال وسرقت ٥٠ الف جنيه سوداني (٢٠ الف دولار).

(وصف، رويتر، ي ب)

حول المشاركة في عقود "حرب النجوم"

بعثة اميركية غير حكومية التقت بيريز ورابين وصناعيين

غادرت اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي بعثة اميركية خاصة بعدما التقت رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين ومسؤولين آخرين.

وضمت البعثة ٢٤ شخصاً معظمهم من مديري الشركات الاميركية التي تعمل عادة في حقول ذات علاقة بمشاريع وزارة الدفاع الاميركية.

وصرحت منظمة الزيارة مديرة قسم الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في جامعة جورجتاون السيدة جويس ستار ان الزيارة خاصة وليست بتكليف من الحكومة الاميركية وانها شملت اتصالات ولقاءات ومفاوضات بين صناعيين اميركيين واسرائيليين في "اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي" (حرب النجوم). واضافت ان البعثة سعت الى اقامة حوار مباشر مع الصناعيين الاسرائيليين الذين يمكن ان يشاركوا في هذا البرنامج، مشيرة الى ان الشركات الاسرائيلية التي قد تساهم فيه ستعمل لحساب الشركات الاميركية التي تفوز بعقود لانجاز البرنامج.

وقالت أن بيريز اعرب عن تأييد حماسي للبرنامج وان "اسرائيل تعي اهمية هذا المشروع سواء بالنسبة الى حاجاتها الدفاعية او بالنسبة الى تطوير صناعاتها المتقدمة". واكدت "ان الاسرائيليين تقدموا الى درجة تكفي لكي يتحولوا شركاءنا الكاملين ولكن عليهم اتقان اصول اللعبة المعمول بها في الصناعة الاميركية اي التنافس الشديد".

وذكرت انه لم يسبق لوفد بهذه الضخامة من "عمالقة الصناعة" ان قام بزيارة استطلاع في الخارج. ولاحظت انه من اصل ٣٠ الى ٥٠ مليار دولار ستخصصها الادارة الاميركية بالبرنامج، يمكن ان تحصل مؤسسات اسرائيلية على طلبات قد تبدأ بخمسة ملايين دولار لتصل الى خمسة مليارات دولار.

(وصف)

عرضت بعدما اشتراها المتحف الوطني

المجموعة الاثرية لموشي دايان تثير تساؤلات في اسرائيل

القدس - رويتر - عرضت في القدس مجموعة موشي دايان الاثرية وسط جدل حول الارباح التي عادت بها على ارملته. وهي مجموعة يقول اسرائيليون كثيرون انها جمعت في طريقة غير مشروعة.

وضم المعرض الذي اقيم تحت اسم "رجل وارضه" ٦٠٠ من اصل الف قطعة اثرية اشتراها المتحف الوطني الاسرائيلي من زوجة دايان الثانية راشيل بمبلغ مليون دولار.

وتبرعت اسرة لورنس تيش الثرية في نيويورك بمبلغ ٩٠٠ الف دولار للمتحف الذي حصل على بقية المبلغ من متبرعين محليين. لكن اسرائيليين كثيرين يتساءلون هل ينبغي ان يدفع متحف حكومي ثمن تلك المجموعة الاثرية التي يعتبرونها ملكاً للدولة.

وكتبت صحيفة "الجيروزالم بوست": "ان القضية هي ان دايان عندما كان وزيراً استغل منصبه ومكانته ليتجاهل القانون الذي يحظر الحفر من دون تصريح واشترى مباشرة قطعاً من لصوص مقابر وجمع ما تزيد قيمته على مليون دولار عندما كان يشغل منصباً حكومياً".

وكان دايان قبل وفاته بالسرطان عام ١٩٨١ عن ٦٦ عاماً رئيساً لاركان الجيش وتولى ثلاثة مناصب وزارية.

واكد عاموس كلونر من هيئة الآثار "ان جزءاً من مجموعته جاء من عمليات حفر غير قانونية". واشرف كلونر على وضع بيان لخبراء في الآثار احتجوا على المعرض.

ورفضت ارملة دايان الانتقادات وصرحت للتلفزيون الاسرائيلي: "كان موشي يخطط بالفعل لبيع هذه المجموعة يوماً ما هنا في اسرائيل بتلك الطريقة لضمان مستقبلي وامني الاقتصادي".

وقال يعقوب ميشورر امين المتحف الوطني وهو صديق للوزير الراحل: "كان يسعدني أن اصادر مجموعة دايان. ولكن اتضح انه ليس هناك سند قانوني للقيام بذلك". واوضح ان ٨٥ في المئة من قطع المجموعة جمعت في طريقة غير قانونية، لكنه اضاف ان الشرطة، فضلاً عن دايان نفسه، لم تكن جادة كفاية في تطبيق القوانين الخاصة بالحفريات الاثرية. وخلال قيام دايان بعمليات الحفر كانت الغرامة مخفوضة الى حد ان الوزير الاسرائيلي كان يقول: "انني مستعد احياناً لدفع غرامة لاضع سيارتي في مكان ممنوع ولدفع الغرامة نفسها من اجل القيام بعملية حفر محظورة".

ثلاث قطع من المجموعة، نواويس من القرن الثالث عشر قبل الميلاد. (رويتر تيليفوتو)

الحكومة القبرصية أبلغت الى ديكويار رفضها مقترحاته لتسوية الازمة

اعلن رسمياً ان الحكومة القبرصية رفضت المقترحات الاخيرة التي قدمها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لتسوية المشكلة القبرصية وان الرئيس سبيروس كبريانو ابلغ امس هذا الرفض الى ممثل ديكويار الخاص السيد جيمس مولفر.

وقال مسؤول كبير رفض كشف اسمه ان مقترحات ديكويار "لا يمكن قبولها لاحتوائها نقاطاً سلبية كثيرة". واضاف ان الحكومة القبرصية قدمت مقترحات مضادة ترتكز على اربع نقاط "لم تناقش سابقاً ولا نعلم حتى الآن الموقف الرسمي للجانب القبرصي التركي منها. من الضروري توضيح هذه النقاط قبل الخوض في مناقشة التفاصيل".

واوضح ان النقاط الاربع هي:

- انسحاب الوحدات التركية التي تحتل الجزء الشمالي من الجزيرة منذ الغزو التركي عام ١٩٧٤.

- ضمانات دولية لاستقلال الجزيرة وسلامة اراضيها.

- حق ٢٠٠ الف لاجئ قبرصي يوناني طردوا من المناطق التي تحتلها تركيا في العودة الى منازلهم.

- ترتيبات لترحيل ٦٠ الف تركي جاؤوا الى قبرص من تركيا.

ولوحظ ان الموقف القبرصي الرافض جاء بعد زيارة قام بها كبريانو لليونان رافقه فيها عدد من زعماء الاحزاب السياسية وتخللتها محادثات مع رئيس الوزراء اليوناني.

(اب)

مشكلة الحصص الرئيسية لم تطرح بعد

وزراء "أوبيك" ناقشوا سقفاً للانتاج يبلغ ١٦,٢ مليون برميل يومياً

جنيف - و ص ف، رويتر - علق امس وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" جلسات اجتماعهم الطارئ الى صباح اليوم بعد جلسة صباحية استغرقت نحو ساعة.

وانعقدت بعد الظهر اللجنة المصغرة المنبثقة من الاجتماع والتي تضم ٣ بلدان اعضاء هي الكويت واندونيسيا ونيجيريا، للبحث في وسائل تجاوز العقبات الطارئة التي حالت دون توصل الوزراء الى اتفاق. واوضح ناطق باسم المنظمة ان الاعضاء "جادون لايجاد اجماع" على الحد الاقصى لانتاج المنظمة.

وافادت مصادر المندوبين ان معظم اعضاء "اوبيك" مستعدون لاعلان اتفاق على حد اقصى لانتاج النفط للفصل الثالث من السنة الجارية. واوضحت ان ١٠ من بين اعضاء المنظمة قبلوا اقتراحاً بان يبلغ الانتاج الاجمالي ١٦,٢ مليون برميل يومياً من الحد الاقصى الحالي وهو ١٦ مليوناً، لكنه اقل بكثير من الانتاج الفعلي الذي يقدر بنحو ١٧,٥ مليون برميل. لكنها اضافت ان المسألة الاكثر صعوبة الى حد كبير لم يتناولها المؤتمر بعد وهي طريقة توزيع حصص الانتاج بعد خفضها على الاعضاء. واشارت الى ان الوزراء ربما ارجأوا هذه المسألة الى اجتماعهم المقبل المقرر عقده اواخر حزيران، الا انهم يمكن ان يطلبوا عقد اجتماع آخر في غضون ٤ اسابيع.

وربما كان ذلك اجتماعاً للجنة يرئسها الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي لا مؤتمراً موسعاً. واذا حدث ذلك يتعين ان يقر جميع الوزراء توصيات مثل هذا الاجتماع.

وانقسم وزراء المنظمة حول اول اقتراح ملموس يطرح منذ بدء محادثاتهم الطارئة قبل خمسة ايام لخفض الانتاج من اجل تعزيز الاسعار التي اصابها الهبوط الشديد. وقال مندوبون ان الوزراء انقسموا ١٠ في مقابل ٣ في شأن تقرير عرضته لجنة خبراء اول من امس يقترح ان يكون الحد الاقصى لانتاج المنظمة اكثر قليلاً من ١٦ مليون برميل يومياً. ويعني الاقتراح الجديد تقسيم خفض في الانتاج مقداره نحو ١,٥ مليون برميل يومياً.

وقد رفضت الدول الثلاث "المتشددة" في "اوبيك" وهي ليبيا وايران والجزائر الاقتراح الذي يؤكد على ضرورة التزام الحد الاقصى الرسمي الحالي غير المعمول به وقالت انه يتعين خفض المعروض في السوق اكثر من ذلك لرفع الاسعار. وتريد الدول المتشددة ان ينخفض الانتاج الى ١٤ مليون برميل يومياً لرفع اسعار نفط المنظمة الى مستواها الرسمي وهو ٢٨ دولاراً للبرميل.

وارغمت هذه الدول المنظمة على الاتفاق على العودة تدريجاً الى هذا السعر الرسمي في ٩ ايام من المحادثات الطارئة التي توقفت في ٢٤ آذار الماضي واستؤنفت الثلثاء الماضي. الا ان هذين الاقتراحين في شأن الانتاج يتجاهلان المشكلة الاساسية التي نكبت بها "اوبيك" منذ ما يقرب من ثلاث سنوات وهي كيف يتم تحديد حجم خفض الانتاج لكل عضو من الاعضاء على انفراد والتزامه.

فعلى سبيل المثال قال العراق الذي ايد الاقتراح الجديد انه سيضغط على رغم ذلك لزيادة حصته الحالية التي تبلغ ١,٢ مليون برميل يومياً. ويعترف العراق الذي يخوض حرباً مع ايران منذ خمس سنوات ونصف سنة بانه ينتج مليوني برميل يومياً.

وتوقع عدد من المندوبين ان يتخذ الاعضاء موقفاً في شأن الانتاج مماثلاً لذلك الذي اتخذوه في آذار الماضي في شأن الاسعار اذ قد يتفقون على مبدأ التزام حد اقصى جديد وتأجيل النظر في طريقة تحقيق ذلك. وسيتطلب هذا الحد الاقصى من الانتاج خفضاً للانتاج من الدول الاعضاء. وسيتطلع معظم الاعضاء الى السعودية التي ضاعفت انتاجها منذ كانون الاول الماضي ليصل الى نحو ٤,٥ ملايين برميل يومياً لتتحمل اكبر نصيب من الخفض. ولكن من غير المرجح ان يقبل يماني، الذي شكا من تجاوز اعضاء آخرين الحصص المقررة لهم، اتفاقاً ينص على حصة جديدة الا اذا اقتنع بوفاء الاخرين بتعهداتهم.

اضراب عمالي جديد

● في اوسلو صرح ناطق باسم شركة للنفط ان اضراباً غير شرعي قام به امس عمال الحقول البحرية النروجيون ادى الى توقف الانتاج من حقل غاز في بحر الشمال يمد بريطانيا بنحو ٤٠ في المئة من احتياجاتها.

وقال الناطق باسم الشركة الفرنسية "ايلف - اكيتين" ان الاضراب بدأ في وقت مبكر من صباح امس اذ تهم العمال اصحاب العمل بعدم القيام باي محاولة لانهاء نزاع ادى الى توقف انتاج نروج من النفط والغاز تماماً لمدة اسبوعين.

وتعمل الشركة الفرنسية في حقل "فريج" للغاز وهو اكبر مصدر للغاز الطبيعي لبريطانيا ويربط بين قطاعي بحر الشمال البريطاني والنروجي للنفط.

معارضون اعلنوا انفصال الجزر الجنوبية

اكينو تدعو لوقف النار وتحذر انصار ماركوس من العنف

اعلنت امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو انها ستدعو قريباً الى وقف النار "لفترة محددة" تجرى خلالها مفاوضات بين الحكومة الفيليبينية وزعماء الثوار الشيوعيين.

وقالت في كلمة القتها في حفل تخريج ٢٠٠٠ طالب في جامعة الفيليبين: "سادعو رسمياً في وقت قريب الى وقف النار وسيكون لفترة محددة ومحدودة"، موضحة ان "المفاوضات ستجرى مع الزعماء الشيوعيين او لن تجرى ابداً". واعربت عن اقتناعها بان اقتراحها هذا قد يرفض، لكنها اكدت انها "مستعدة للمجازفة لتجنب وقوع المزيد من الضحايا".

وكانت وكالة الصحافة الفيليبينية الرسمية افادت ان ١٤ جندياً قتلوا اول من امس في اشتباك مع ثوار "جيش الشعب الجديد" وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور في مقاطعة كاغايان الواقعة على بعد ٣٧٥ كيلومتراً شمال مانيلا، بعد يوم واحد من سقوط ٢١ جندياً في مكمن نصبه الثوار قرب مدينة ليغاسبي.

وحذرت رئيسة الفيليبين انصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس من انها لن تتردد في استخدام القوة المسلحة اذا لجأوا الى العنف.

ويذكر ان انصار ماركوس بدأوا سلسلة من التظاهرات في العاصمة الفيليبينية وامام سفارة الولايات المتحدة مطالبين واشنطن بـ"الافراج" عن ماركوس وبعودته الى البلاد ومتهمين اكينو بـ"الديكتاتورية" وبان حكومتها غير شرعية. ووقعت صدامات بين المتظاهرين وانصار اكينو وقوى الامن ادت الى سقوط عدد من الجرحى.

الانفصال

من جهة اخرى كشفت وكالة الصحافة الفيليبينية ان زعماء المعارضة في جنوب البلاد قرروا اعلان انفصال جزيرة مينداناو والجزر المحيطة بها عن الفيليبين.

وصرح السيد روبن كانوا مرشح الحزب الاجتماعي الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٧ شباط الماضي ان هذه الخطوة تعود الى اهمال مانيلا جزر الجنوب التي ستشكل "جمهورية مينداناو الفيديرالية". ورفض اعتبار ذلك ثورة، مشيراً الى ان نحو ٥٠٠ مسؤول في جنوب الفيليبين سيجتمعون في ٢٥ نيسان الجاري في مدينة كاغايان دي اورو في شمال مينداناو لتوقيع دستور جديد.

وتشكل مساحة الجزر الجنوبية، وهي مينداناو وكاميغوين وبازيلان وسولو وتاوي تاوي وبالاوان اكثر من ثلث مساحة الارخبيل ويقطنها نحو ٢٢ في المئة من سكان البلاد، وتعد مينداناو ملجأ رئيسياً للثوار الشيوعيين والمسلمين.

ماركوس يعرض ذهباً

● في سيدني نشرت صحيفة "صنداي تلغراف" الاوسترالية الاسبوعية ان ماركوس حاول قبل سقوطه بيع ٢٠٠٠ طن من الذهب معظمها من غنائم الجيش الياباني ابان احتلاله الفيليبين في الحرب العالمية الثانية.

واضافت ان ماركوس خدع اليابانيين اذ ساعدهم على اخفاء الذهب في احد الكهوف ثم استولى عليه بعد انسحابهم المفاجئ واستعمله للوصول الى السلطة.

واوضحت ان وسيطين لماركوس في مانيلا وسنغافورة حاولا بيع ٢٠٠٠ طن من الذهب يبلغ ثمنها نحو ٢٢ مليار دولار في اوستراليا اواخر شهر ايلول الماضي، لكن الكمية كانت كبيرة جداً بالنسبة الى اي شار اوسترالي.

ونسبت الصحيفة الى احد السماسرة الاوستراليين انه "لم يكن ممكناً اغراق السوق الاوسترالية بمثل هذه الكمية من الذهب وقد حاولنا عقد هذه الصفقة مع كونسورسيوم عربي في لندن (...) وعندما بدأ التفاوض مع ماركوس اطاحته الرئيسة اكينو في ٢٥ شباط". وقال ان كمية الذهب ربما كانت موزعة في هونغ كونغ ولندن والولايات المتحدة وسنغافورة وسويسرا وبناما.

(وصف، ي ب)

واشنطن ترى فيها مصلحة للبلدين

غورباتشيوف: القمة السنة بشرطين النتائج والتوقف عن تسميم الاجواء

اعلن الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ان لقاء قمة جديداً مع الرئيس رونالد ريغان ممكن قبل نهاية السنة، ولكن بشرطين: الاول وجود "امل فعلاً في تحقيق شيء في هذه القمة"، والثاني ان تتوقف واشنطن عن "تسميم العلاقات الدولية والتصرف على نحو يتعارض وروح جنيف". وحذر من ان "كل المشاريع المتعلقة باللقاء المقبل ستتعرض للعرقلة" اذا تابعت الولايات المتحدة "تسميم العلاقات الدولية".

ورأى المراقبون في هذا الكلام اشارة الى ان تصعيداً في المواجهة الاميركية - الليبية يمكن ان يعرقل عقد القمة، لكن غورباتشيوف لم يتحدث صراحة عن هذه المواجهة، موضحاً للصحافيين انه تناول تفصيلاً الوضع الدولي في كلمته امام المؤتمر الـ١١ للحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي). وقال: "فليفكروا في واشنطن" واكد ان موسكو مستعدة "للتقدم جدياً" في التحضير للقمة.

وجاءت تصريحات الزعيم السوفياتي بعد زيارة قام بها اول من امس لقصر سيسيليانهوف في بوتسدام في المانيا الشرقية حيث عقد مؤتمر بوتسدام (١٩٤٥) الذي ضم ستالين وروزفلت وتشرشل. وهي المرة الاولى منذ مؤتمر بوتسدام يزور زعيم سوفياتي هذا المكان. ورافق غورباتشيوف في زيارته زوجته السيدة رايسا.

● في روما قال السفير السوفياتي لدى العاصمة الايطالية السيد نيكولاي لونكوف ان بلاده "تريد علاقات جيدة سواء مع اوروبا او مع الولايات المتحدة خصوصاً في المتوسط". ونقلت عنه صحيفة "الماتينو" ان "اميركا تبعد ١٠ الاف كيلومتر، فيما نحن قريبون جداً. المتوسط والبحر الاسود هما منطقة واحدة".

وسبق لرئيس دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير بتروفيسكي ان اشار الى ان بلاده تعتمد على "تعقل" اوروبا الغربية لـ"وقف الاعمال الاعتباطية" التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد ليبيا و"السياسة العدوانية" التي تنتهجها واشنطن.

● في واشنطن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان القمة الاميركية - السوفياتية هي "لمصلحة البلدين"، ملاحظاً انها يجب الا تكرس لمواقف لمصلحة موسكو.

وقال: "من جهتنا نحن مستعدون للتحدث والتفاوض لاننا نريد حل المشكلات التي ينقسم حولها البلدان ونعتبر ان هذا الامر اهم بكثير من التأثر بمواقف سياسية". في ما اعتبر تلميحاً الى الغاء موسكو اجتماعاً كان مقرراً بين وزيري الخارجية للبلدين.

واضاف: "نريد أن نعمل مع كل الدول ومنها الاتحاد السوفياتي لمواجهة خطر الارهاب الدولي".

(وصف، اب)

تفجير مكتب سفريات في بيشاور

مقتل ١٧٠ من الثوار الافغان لدى محاولتهم اختراق حصار قندهار

افادت الشرطة الباكستانية ان انفجاراً وقع في بيشاور استهدف مكتباً للسفريات هو الوكيل المعتمد للخطوط الجوية البريطانية في المدينة. والحق الانفجار اضراراً جسيمة بالمكتب واصيب شخص بجروح.

وكانت الشرطة اعلنت في البداية ان المكتب تابع للخطوط البريطانية ولكن تبين انه لشركة "افيونا" وكيلة الخطوط البريطانية.

ويقصد المكتب علية ثوار افغان وفارون من الحرب الافغانية لشراء تذاكر سفر.

من جهة اخرى روى مسافرون وجرحى من جراء القتال في افغانستان وصلوا الى مدينة كيتا الباكستانية ان نحو ١٧٠ من الثوار المسلمين قتلوا لدى محاولتهم اختراق حصار يفرضه السوفيات والقوات الافغانية على الاماكن التي يسيطر عليها الثوار في مدينة قندهار في جنوب افغانستان. وقالوا ان القوات الشيوعية طوقت مدينة قندهار القديمة الاثنين الماضي وهاجمتها سعياً الى سحق الثوار الذين يسيطرون على اسواقها. وتحدثوا عن خسائر كبيرة في الارواح ولاسيما من النساء والاطفال الذين تجاهلوا دعوة الثوار الى اخلاء المدينة في الوقت الذي بدأ الاف من الثوار الاخرين مهاجمة القوات الشيوعية من الخلف.

واضافوا ان الثوار اسقطوا طائرتي هليكوبتر فوق المدينة امس الا انهم تكبدوا خسائر من جراء القصف وهجمات المدفعية العنيفة.

واوضح ثوار يتخذون بيشاور قاعدة لهم ان الطائرات السوفياتية كانت تغير وتقصف مواقع الثوار طوال اليوم في قتال جديد قرب احدى القواعد الرئيسية للثوار القريبة من الحدود الباكستانية.

وتوقع السيد جلال الدين حقاني، وهو احد قادة الثوار في جاوار، عقب هجوم دام وقع على خطوط الامداد للثوار قرب المدينة واستمر اسبوعاً "موجة ثانية" للهجوم الشيوعي.

وقال مسافر وصل الى كيتا من قندهار: "لم استطع ان اجد مكاناً واحداً في المدينة ليس فيه قتال. وكانت هناك انفجارات في كل مكان". واشار هو والجرحى الذين تدفقوا على المستشفيات في المدينتين الحدوديتين تشامان وبيشن الواقعتين شمال كتيا الى قتال من منزل الى منزل في قندهار التي يصفها بعض الثوار بأنها "بيروت افغانستان".

ولا تستقبل مستشفيات قندهار الثلاثة سوى جنود سوفيات او من الجيش الافغاني وتترك ضحايا القتال الاخرى تنفذ عبر السياج المحكم حول المدينة القديمة سعياً وراء العلاج في باكستان.

وذكرت فرق طبية على الحدود الباكستانية ان ٧ اوتوبيسات تقل اكثر من ١٠٠ من المدنيين والثوار وصلت الى المنطقة ليل الجمعة الماضي.

وقال ثوار متمركزون في كيتا ان اكثر من ٥ الاف من الثوار اتوا من كل انحاء اقليم قندهار لمهاجمة القوات الشيوعية. ولكن كان يبدو انهم يواجهون قوات سوفياتية وافغانية متفوقة يعززها قصف جوي ومدفعي مكثف.

وطوقت القوات الشيوعية المدينة القديمة وقصفتها اوائل الشهر الجاري بعدما اغتال الثوار بضعة اشخاص وصفوا بانهم عملاء للحكومة عقب عمليات بحث من منزل الى منزل عن الذين يحملون بطاقات شخصية تسمح لهم بعدم اداء الخدمة العسكرية.

واكدت مصادر الثوار ان اكثر من الف منهم نجحوا في التسلل خارج المدينة الى بساتين الفاكهة المخربة في قندهار، لكنهم تعرضوا لهجوم سوفياتي جديد هناك.

(رويتر، وصف)

التحقيق في انفجار الصاروخ الاميركي يشمل التخريب

قاعدة فاندنبرغ الجوية (كاليفورنيا) - رويتر - صرح ضابط كبير في القوات الجوية الاميركية هو الجنرال جاك واتكينز ان التحقيق في انفجار صاروخ من طراز "تيتان" تابع للجيش الاميركي قبل ثلاثة ايام سيدرس احتمال حدوث تخريب.

وقال واتكينز قائد قاعدة فاندنبرغ الجوية، وهي القاعدة التي انطلق منها الصاروخ، أن التحقيق قد يستغرق شهوراً. و"يجب ان نأخذ كل شيء في الاعتبار في هذه المرحلة حتى التخريب".

وكان الصاروخ، وهو من طراز "تيتان ٣٤ - د" كلف ٦٥ مليون دولار، انفجر بعد خمس ثوان من انطلاقه من القاعدة الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومتراً شمال مدينة لوس انجلس.

ورفض مسؤولو برنامج الفضاء كشف شحنة الصاروخ "تيتان"، لكن علماء مستقلين يراقبون مثل هذه الرحلات اعربوا عن اعتقادهم ان الشحنة كانت قمراً اصطناعياً للتجسس من طراز "ك هـ - ١١" كلف ٥٠٠ مليون دولار.

